



داريو تشيكيني
يحمل مهنة
توارثتها عائلته
على مدى 250
عاماً إلى دبي

(مقابلات)

التشرق الأوسط

طبعة السعودية 24 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

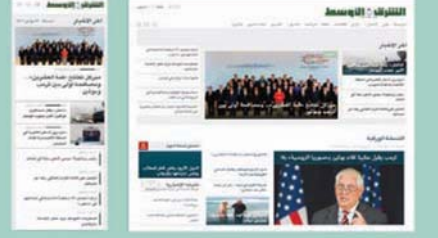
جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 8 ذو الحجة 1442 - 18 يوليو (تموز) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15573
London - Sunday - 18 July 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15573

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



يستعد 60 ألف حاج لأداء مناسكهم في حج «استثنائي» بسبب ظروف جائحة «كورونا»، بعدما قررت السعودية تقليص أعداد الحجاج واقتصاره هذا العام على حجاج الداخل من المواطنين والمقيمين. ووفرت السعودية سبل التقنية والذكاء الصناعي كافة لخدمة الحجاج والحفاظ على صحتهم وسلامتهم (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 2)

«حج استثنائي»...
بإجراءات ذكية

إجراءات جديدة لتقليل هجمات «الدرون» قبيل زيارة الكاظمي لواشنطن الجيش العراقي يقيد تحركات «الحشد» في معسكراته

بغداد، «التشرق الأوسط»
كشفت مصادر عسكرية عراقية عن إجراءات متسارعة لتنظيم العلاقة بين الجيش وقوات «الحشد الشعبي» في المواقع المشتركة بينهما، وذلك قبل أيام من انطلاق الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، ولقاء الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بالبيت الأبيض، في 26 يوليو (تموز) الحالي.

وتشمل الإجراءات الجديدة «فرض المزيد من الضوابط على نشاط قوات (الحشد الشعبي)، ومنع استخدام المواقع العسكرية التابعة للجيش في شن هجمات معادية»، ضد القواعد العسكرية والبعثات الأجنبية. وقالت المصادر لـ«التشرق الأوسط»، إن «سباقاً جديداً بدأ واضحاً في المساحة الجوية العسكرية»، مشيرة إلى أن «الفصائل غيرت من استراتيجيتها الميدانية بالتموضع في مواقع جديدة في أطراف المدن، أو قرب الحدود، لتفادي الضربات الجوية، أو بالاستفادة من غطاء يوفره وجودها داخل قواعد مشتركة مع الجيش العراقي، أو الشرطة الاتحادية».

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «التشرق الأوسط»، فإن مكتب القائد العام للقوات المسلحة فرض مؤخراً إجراءات تشمل مراقبة أنشطة الوية للحشد داخل قواعد الجيش، ومنع استخدامها في نشاط خارج عن القانون».

وقال قيادي في «الحشد الشعبي»، إن الإجراءات الجديدة خلقت صدامات متفرقة بين الجانبين.

وحسب مصادر ميدانية، فإن «خلافات حادة وصلت إلى حد المشاجرة بين ضباط عراقيين في إحدى القواعد الجوية العسكرية ولواء بارز للحشد الشعبي، شمال بغداد، على خلفية إطلاق طائرات مسيرة تحمل معدات متفجرة».

وحد ضباط القاعدة الجوية

اتفق مع وزير خارجية الصين على «مرحلة جديدة» من التعاون
الأسد يؤدي القسم في «القصر»

دمشق - لندن، «التشرق الأوسط»
أدى الرئيس السوري بشار الأسد، أمس (السبت)، اليمين الدستورية لولاية رئاسية رابعة من 7 سنوات، وركز في خطابه على الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تعيشها البلاد بعد 10 سنوات من الحرب.

وأدى الأسد القسم في احتفالية ضخمة أقيمت في القصر الرئاسي، وليس في مجلس الشعب (البرلمان)، بحضور أعضاء المجلس وزوجته أسماء، وأكثر من 600

عن فيلمها «تيتان» في ختام مهرجان «كان» السينمائي
الفرنسية دو كورنو ثاني امرأة تفوز بـ«السعفة الذهبية»

لوس أنجلوس، محمد رضا
فازت الفرنسية جوليا دو كورنو بجائزة «السعفة الذهبية» عن فيلم «تيتان»، في ختام مهرجان «كان»، مساء أمس.

وأصبحت دو كورنو ثاني امرأة تنال هذه الجائزة في تاريخ المهرجان، بعد جين كامبيون سنة 1993 عن فيلمها «ذي بيانو».

وترافق الإعلان عن فوز المخرجة الفرنسية الشاب بلحظة ارتباك، بعدما فاجأ رئيس لجنة التحكيم، الحضور بالكشف عن اسم الفائز منذ الدقائق الأولى لحفل توزيع الجوائز. ووصف

«أجواء إيجابية» في محادثات السلام الأفغانية
«تمدد طالبان» يوقظ النزاعات العرقية... وزعماء الحرب

لندن، كميل الطويل
فيما واصلت حركة «طالبان» هجماتها الواسعة في أكثر من منطقة أفغانية، انعقدت في الدوحة، أمس (السبت)، جولة جديدة من محادثات السلام بين القيادة السياسية لهذه الحركة وشخصيات سياسية تضم مسؤولين في إدارة الرئيس أشرف غني، وسط معلومات عن «أجواء إيجابية» ودعوات من الطرفين إلى «المرونة»، لكن تقدم «طالبان» ميدانياً أبطأ، كما يبدو، الانقسامات العرقية الأفغانية، في ظل تقارير عن قيام زعماء حرب سابقين بحشد

«احتجاجات المياه» تتمدد في الأحواز وطهران تعزز قوات الأمن (ص 3)
لبنان: دعوات للإسراع بالاستشارات لتكليف رئيس جديد للحكومة (ص 6)
أسيا: جزائري من تصريحات مغربية حول «تقرير مصير شعب القبائل» (ص 8)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL DATEJUST 31

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

روبوتات ذكية وسوار لمراقبة الحالة الصحية للحاج

التقنية تؤسس لـ «الحج الذكي» في زمن «كورونا»

وغيرها من الخدمات لتقديم تجربة حج ميسرة للحجاج.

روبوتات ذكية

وسيتم استخدام الروبوتات الذكية في حج هذا العام لتعقيم المسجد الحرام والمشاعر المقدسة بشكل دوري بالإضافة إلى توزيع مياه زمزم عبر روبوتات متحركة لتقديم المياه مبردة ومعقمة وفق الضوابط والإجراءات الاحترازية ومواكبة الطلب المتزايد على مياه زمزم خلال موسم حج هذا العام وتقديم الخدمات بصورة متكاملة. وسيفوق الروبوت بتوزيع 30 عبوة في الجولة الواحدة ويستطيع العمل لمدة ثمان ساعات متواصلة دون تدخل بشري يعمل بالبطارية القابلة للشحن ويعمل على إيصال ماء زمزم بطريقة ذكية وصحية وآمنة، ويحتوي على كاميرات علوية وكاميرات سفلية وحساسات ليزرية لعمل مسح شامل للمجال أمامه لتفادي جميع أنواع العوائق، وتفاديها حال وجودها.

طريق المشاعر

ويحتوي طريق مشاة المشاعر الذي يربط عرفات بمشعر منى مروراً بمزلفة على عدد من التقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة الطريق وتسهيل سلوكه لتقليل الازدحام، حيث يحتوي على أكثر من 400 عمود إشارة عالية التقنية، إضافة إلى 810 فوانيس بتقنية إل إي دي، و250 برج إشارة بارتفاع 30 متراً، و100 فأنوس بقوة 100 واط.

بالإضافة إلى استخدام طلاء من نوع خاص يساهم في تقليل درجة حرارة الأرضية كما يساهم مشروع الطلاء في تخفيض درجات الحرارة من 20 إلى 15 درجة مئوية، وسيتم تسجيل درجات الحرارة كل 10 ثواني خلال مواسم الحج من خلال الحساسات التي تم وضعها تحت الإسفلت.



روبوت يوزع ماء زمزم ضمن التقنيات العديدة التي تسهل أداء الحج (واس)

محصن جرعة أولى، محصن متعافٍ، بالإضافة إلى كافة المعلومات الشخصية والمشكلات الصحية لتسهيل التعرف على احتياجات الحاج بشكل كامل. وكما يمكن لهم من خلال السوار تقديم خدمات طبي المساعدة الأمنية أو الطبية الطارئة، مما يساهم في سرعة الوصول إلى موقعة ومساعدته، لمساعدتهم في سير التفويج بالشكل الصحيح، وسيتم كذلك إرسال رسائل توعوية للحجاج تصلهم عبر السوار،

المقدسة، ويُسْتَفَادُ منها في الدخول من خلال البوابات الذكية، لدى مداخل الخيمتات في المشاعر، كما يُفَكِّه من تسجيل معلومات الحاج الصحية واستعراض جداول التفويج ومعرفة برنامج الحج الخاص به.

السوار الذكي

وسيتم أيضاً تسليم بعض الحجاج ساعة ذكية تقيس مؤشراتهم الحيوية وتبين الحالة الصحية (محصن،

المشاعر المقدسة، حيث تقدم العديد من الخصائص والميزات كالتحفاظ بمعلومات الحاج الشخصية، والسكنية، وإرشادهم لسكنهم في المشاعر والتحكم بالدخول إلى المرافق المختلفة والحد من الحج غير النظامي. وستحمل كل بطاقة

ترميزاً لولبيا واحداً من أربعة ألوان هي الأخضر، والأحمر، والأصفر، والأزرق يربط حامل البطاقة بالنطاق المكاني الذي يقيم فيه بالمشاعر

مكة المكرمة، محمد هلال

يستعد 60 ألف حاج لأداء مناسكهم في حج «استثنائي» بأعداد قليلة وتقنيات حديثة بسبب ظروف جائحة كورونا «كوفيد - 19» بعدما قررت السعودية تقليص أعداد الحجاج واقتصاره هذا العام على حجج الداخل فقط من المواطنين والمقيمين الذين يشكلون 150 جنسية مختلفة.

ولكونه حجاً استثنائياً، فقد وفرت الجهات المعنية بالسعودية كافة سبل التقنية وإحلال الذكاء الصناعي لخدمة الحاج هذا العام عبر عدة تقنيات تساعد على تسهيل سير المناسك وتحافظ على صحة وسلامة الحجاج من العدوى أو أي مشكلات أخرى قد تواجههم.

حج الكروني

البدائية من مسار الحج الإلكتروني وهو عبارة عن أنظمة وبيانات في بوابة إلكترونية متطورة تعرض مختلف برامج الخدمة التي تعرضها شركات ومؤسسات حج الداخل، حيث تؤمن الوزارة للراغبين في الحج اختيار ما يناسبهم من البرامج الحج وتتيح لهم التعاقد إلكترونياً مع الشركات والمؤسسات على الخدمات المختلفة. وشهدت البوابة تسجيل أكثر من 550 ألف شخص تمت الموافقة على 60 ألف منهم ليقيموا بدورهم بإكمال عملية التسجيل ودفع الرسوم عبر الإنترنت.

بطاقة شاعر

وسيتم تسليم كل حاج بطاقة «شاعر الذكية» التي تعمل بتقنية اتصال المجال القريب (NFC) التي تسمح بقرأة البطاقة عن طريق أجهزة الخدمة الذاتية المخوفة في

سلطان عُمان ثَمَّن الحفاوة التي لقيها في زيارته خادم الحرمين يتلقى اتصالاً هاتفياً من السلطان هيثم بن طارق

نيوم، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، الذي أعرب خلال الاتصال، عن شكره وتقديره لخادم

الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، الذي أعرب خلال الاتصال، عن شكره وتقديره لخادم

انقلابيو اليمن يتجهون لمضاعفة جمارك السلع

عن: محمد ناصر

ومبيعات، ورسوم جودة وتحسين، ويعد أن وسعت الجماعة قائمة المكلفين ضريبياً من 1300 مكلف في القانون السابق إلى أكثر من 25 ألف مكلف بعد أن أدخلت تعديلات على القانون.

كانت الميليشيات أقرت في 2017 رفع ضريبة المبيعات على خدمات الاتصالات للهاتف النقال والثابت وخدمات الإنترنت، كما رفعت الضرائب على مبيعات السجائر المحلية والمستوردة، إذ رفعت ضريبة خدمات الهاتف وضرية خدمات الهاتف المحلي والدولي إلى 10 في المائة من 5 في المائة، ورفعت ضريبة مبيعات السجائر المحلية والمستوردة إلى 120 في المائة من 90 في المائة، وضريبة بيع السجائر والتبغ والمعسل إلى 120 في المائة من 90 في المائة. ووفق دراسة مركز الأعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، فإن ميليشيات الحوثي أدخلت العام الماضي، تعديلات في القوانين الضريبية، والجمركية، تضمنت استخدام مواد جديدة في القوانين الضريبية شملت تعديلات على القانون رقم 17 لسنة 2010 بشأن ضرائب الدخل، ومشروع قانون لسنة 2020 بشأن تعديل القانون رقم 19 لسنة 2001 بشأن الضريبة العامة على المبيعات وتعديلاته، إضافة إلى مشروع قانون لسنة 2020 بشأن تعديل القانون رقم 41 لسنة 2005.

تستعد ميليشيات الحوثي لفرص إتاناوت جديدة من خلال رفع الرسوم الجمركية بنسبة تزيد على 100 في المائة مع تفاقم الصراع بين الألاف لتغطية النقص الكبير في المقاتلين في جبهات مارب والبيضاء والجوف، وبعد أن ضاعفت عدة مرات الرسوم الضريبية والجمركية على البضائع والسلع.

ووفق مصادر في حكومة الميليشيات الانقلابية، فإن اللجنة الاقتصادية التي يديرها القيادي الحوثي حسن الصعدي، اقترحت تعديل سعر الدولار الجمركي الخاص بالبضائع من 250 ريالاً حالياً إلى 600 ريال وفقاً للسعر المعمول به في مناطق سيطرة الميليشيات، وهو ما يعني زيادة تتجاوز نسبة 100 في المائة في أسعار السلع والبضائع، سواء القادمة من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية أو الواصلة إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الجماعة، وذلك في بلد يستورد 90 في المائة من احتياجاته من الخارج.

هذه الخطوة آتت بعد أن فرضت الميليشيات ضرائب متعددة على البضائع القادمة من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، حيث يتم دفع رسوم جمركية أربع مرات، من بينها فوارق رسوم جمارك، وضريبة أرباح،

أسرة يمنية فقدت 9 من أفرادها في مقارعة الحوثيين

بندقيته والتحق بقوات الجيش لقتال الحوثيين ودفع حياته وحياة أربعة من أبنائه وأربعة من أحفاده ثمناً لذلك الموقف، نموذجاً لحالة الرفض المجتمعي التي تواجهها الميليشيات كما أنها تلقي الضوء على مخاطر النهج الطائفي الذي تتبعه هذه الميليشيات على النسيج الاجتماعي في اليمن، فضلاً عن أنها تؤكد على أن استقرار هذا البلد الذي يشرف على واحد من أهم الممرات البحرية لا يتحقق إلا بقيام نظام حكم وطني يستوعب تنوع وتعدد المكونات الاجتماعية، ولا يكون مصدر خطر لحيوانه كما تعمل هذه الميليشيات اليوم.

مراد التي يقود معظم أبنائها المواجهات مع ميليشيات الحوثي في مديريات جنوب محافظة مأرب، حيث أفضلتها خطط الميليشيات بالوصول إلى الطريق الرئيسي الممتد من مدينة مارب وحتى محافظة شبوة، وحالوا بينها وبين التقدم نحو حقول النفط والغاز. ونتيجة هذا الاستئصال عجزت الميليشيات الحوثية عن تحقيق أي اختراق عبر الهجوم المتواصل الذي يشنه عناصرها على محافظة مارب منذ مطلع العام الحالي، بعد أن فشل الهجوم في العام الذي سبقه. ويرى محللون في قصة الرجل السبعيني الذي حمل

وتوجت تضحيات هذه الأسرة في مواجهات ميليشيات الحوثي في عملية تحرير مديرية رحبة، حيث التحق عبد المجيد سيف بحبيح بوالده، وأشقائه أحمد، وشاذي، وناجي، وأحفاده الأربعة، وليد مفرح، وراشد مفرح، ومعصم مفرح، وبشير مفرح بحبيح، والكثير من أقربائهم وأبناء عمومته.

وتؤكد هذه الأسرة أنها لم ولن تستسلم، فالعقيد محمد لا يزال يقود الكتيبة الخامسة ويقاوم الميليشيات ويتقدم في يصرح، وأخوانه مقاتلون ببسالة لا تضاهيه بسالة، إذ تشكل الأسرة نموذجاً لقلية

على قلوب المقاتلين، وكان لهم أخوا وقائدأ كريما شهما، لا يظلم عدده أحد، وكيف أنه تم استهداف موقعه وذهب إلى ربه.

وفي خطوط الإمداد إلى هذه الجبهة وفي العام نفسه وبعد فترة قصيرة أصيب الملازم شايق وهو الابن الثالث، بإصابة خطيرة في رأسه ونقل إلى المستشفى لكنه فارق الحياة متأثراً بتلك الإصابة لاحقاً بوالده وأخيه، قبل أن يلحقه الملازم ناجي سيف بحبيح الذي قتل في جبهة رحبة جنوب مارب في شهر أكتوبر/تشرين الأول) عام 2020.

بطلقة قاتلة ذهبت حياته على من دحر الميليشيات وتحرير مديرتي حريب في مارب وعين في شبوة، وصولاً إلى السويداء

«وشقير». ويضيف سعيد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «بعدها بأشهر من العام نفسه اشتعلت جبهة الساق وكان هناك قنصا حوثي متمركز على إحدى التلال أعاق تقدم القوة الحكومية، وإذا بالشيوخ سيف بن علي بحبيح يتعهد بفتح الطريق، فعلا دخل إلى الصحراء في مكان مقابل لموقع وجود القنصا الحوثي، وظل يناوش القنصا وفتح الطريق ودخلت القوة وحينها أصيب

ومن بعده أربعة من أبنائه وأربعة من أحفاده.

ويقول شاذلي سعيد وهو أحد مساعدي القائد العسكري البارز اللواء مفرح بحبيح طوال سنوات القتال ضد الميليشيات، وقد عرف الأسرة عن قرب. «عندما انطلقت المعارك في 18 مارس(أذار) 2016 كنا وقتها نقوم بتوزيع رواتب منتسبي اللواء الذي يقوده اللواء مفرح بحبيح، وكان الترتيب للهجوم يتم بسرعة تامة، وعند بداية الهجوم، خرج الشيخ سيف بن علي حاملاً بندقيته متوجهاً نحو حريب وأولاده العشرة كانوا قد سبقوه، لكنها كانت معركة خاطفة،

عن: محمد ناصر

إلى ما قبل انقلاب

ميليشيات الحوثي على الشرعية، ومن ثم هجومها على محافظة مارب، كان سيف بن علي بحبيح، وهو في السادسة والثمان من العمر يعيش في قرية سعيد التابعة لمديرية الجوبة، وأسعد بإكمال أبنائه العشرة تعليمهم الجامعي، كما كان يشجع بعضهم على مواصلة الدراسات العليا، والبعض الآخر على العمل والإنتاج، لأنه يقدس العلم ويرى فيه مفتاح التطور وعنوان المستقبل، لكنه اضطر لحمل السلاح لمواجهة الحوثيين حتى فارق الحياة

جبايات حوثية في صنعاء لتسيير «قافلة عيدية» لمقاتلي الجماعة

شديدة على قيادة الغرفة التجارية بصنعاء بغية إجبارها على الموافقة النهائية على تشكيل مجلس اقتصادي أعلى، تحت ذريعة التنازلة بين القطاع الخاص وحكومة الانقلابيين. وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الانقلاب، دفعت ممارسات الجماعة الجبائية وتدميرها المنهج كثيراً من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الوطنية إلى الهجرة خارج البلاد بحثاً عن بيئة أكثر حيوية مع وفلاس مئات المنشآت التجارية والخدمية والصناعات الصغيرة والمتوسطة وخصخصة أعمالها ونسبيها في فقدان نص العمل لآلاف العاملين اليمنيين.

عليهم بصورة متكررة، وروت المصادر التجارية، التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها، أن الجماعة تحدثت لبعض التجار، بالقول: «إن ما ستدفعونه مجرد ريال واحد لن تتحمله إنتم بل سيتحمله المستهلك». وأشارت المصادر إلى أن ذلك التوجه لا يخص الصف ولكن كل سلعة في تجارة التجزئة، إذ يدفع التاجر على سبيل المثال 24 ريالاً عن العبوة التي تحتوي 24 قطعة. وقالت المصادر إن الإجراءات الحوفاي الأخير يندرج في إطار ما تمارسه الجماعة طوال أسابيع ماضية من ضغوطات

بمينة أخرى من أوضاع معيشية قاسية راقفها انعدام للخدمات وموجة غلاء فاحشة وغير مسبوقة، فإن مصادر خاصة في الغرفة التجارية بصنعاء تحدثت، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة أرزمت قبل أيام جميع التجار والمستوردين (غير المنتمين لها) بإضافة ريال فوق كل سلعة من أجل تمويل صناديق حوثية جديدة تم إنشاؤها تحت أسماء عدة، منها (دعم الجبهات وأسر القتلى والجرحى). وأشارت المصادر نفسها عدت أن تلك الإجراءات جاءت بمثابة الرد الحوفاي على كبار التجار الذين شكوا بأوقات سابقة من تبعات الجبايات والتبرعات التي تُفرض

حوثية نفذت خلال الأيام القليلة الماضية حملات استهدفت معالمهم التجارية، وأجبرتهم تحت قوة السلاح على دفع مبالغ مالية، بحسب حجم وكمية البضائع التي يمتلكها كل محل تجاري. وكانت الجماعة أعلنت في الثاني من يوليو (تموز) عن إطلاق حملة جبائية جديدة تستهدف سكان العاصمة المختطفة بصنعاء تحت اسم «قافلة عيدية» يديرها ويشرف عليها القيادي في الجماعة المدعو حمود عباد المتحلل لصفة أمين العاصمة. وعلى الرغم من معاناة السكان في العاصمة ومدن

الجبائية الحوثية، كشف مواطنون لـ«الشرق الأوسط»، عن اعتقال الجماعة لأكثر من 98 تاجراً وبنائهما عن رفضهم الانصياع لأوامرها ودفعت تلك المبالغ المفروضة عليهم، في وقت أفرجت فيه الجماعة عن العشرات منهم بعد استجابتهم لدفع المبالغ مضافاً إليها مبالغ أخرى «تأديبية».

وفي السياق ذاته، تحدث مواطنون وتجار في صنعاء عن فرض الميليشيات خلال تلك الحملة على كل محل تجاري كبير ومتوسط وصغير دفع مبالغ مالية تبدأ من خمسة آلاف ريال، وتنتهي بـ100 ألف ريال، بينما فرضت على كل منزل من 1000، إلى 5 آلاف ريال بحسب دخل كل أسرة. (الدولار حوالي 600 ريال). وعلى مدى أسبوعين من انطلاق حملة

الأسواق والمحال التجارية والنازل والباعة المنتشرين بطول وعرض العاصمة لإجبارهم على تقديم الدعم المادي والعيني لتلك القافلة.

وفي السياق ذاته، تحدث مواطنون وتجار في صنعاء عن فرض الميليشيات خلال تلك الحملة على كل محل تجاري كبير ومتوسط وصغير دفع مبالغ مالية تبدأ من خمسة آلاف ريال، وتنتهي بـ100 ألف ريال، بينما فرضت على كل منزل من 1000، إلى 5 آلاف ريال بحسب دخل كل أسرة. (الدولار حوالي 600 ريال). وعلى مدى أسبوعين من انطلاق حملة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في

صنعاء بأن الميليشيات الحوثية تواصل منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي شن حملات جبائية جديدة طالت تجار وملاك أسواق وسكان في 10 مديريات بالعاصمة صنعاء، بذريعة تسيير قافلة لدعم مقاتلي الجماعة تحت اسم «قافلة طومر»، وهو أحد عناصر الجماعة المنتمين إلى صعدة، وكان لقي مصرعه قبل أشهر بإحدى جبهات الجوف. وفي الوقت الذي بدا فيه العجز واضحاً لدى معظم اليمنيين في صنعاء العاصمة ومدن أخرى عن توفير متطلبات

الجماعة زعمت أن الأمم المتحدة لم تستجب للشروط التي وضعتها

اليمن يندد باستمرار العرقلة الحوثية لصيانة خزان «صافر»

الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) «لم يلتمز بالإتفاق الموقع في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وأصر على إضاعة الوقت، وهدر أموال المئتين المخصصة للمشروع في اجتماعات ونقاشات عقابية، في وقت بات فيه وضع خزان (صافر) العائم سبباً بشكل أكبر مما كان معه احتمالات حدوث كارثة بيئية في البحر الأحمر».

وزعمت أن الخطة التي قدمها المكتب الأممي قد بلغت 90 في المائة من الأعمال التي نص عليها اتفاق الصيانة والعلاج والتقييم الشامل لخزان «صافر» العائم، وأن على الأمم المتحدة العمل على تصويبه.

فريقها الفني لتقييم حالة الخزان، وتحديد المتطلبات اللازمة لتفريغه من النفط دون تأخير»، مشيراً إلى أن الحكومة في بلاده «شكلت لجنة عليا للتعاون للمتابعة المستمرة لهذا التهديد البيئي الخطير». وكانت الجماعة الحوثية قد اتهمت، في أحدث بياناتها، مكتب الأمم المتحدة بأنه قدم خطة عمل مخالفة لاتفاق الصيانة العاجلة، والتقييم الشامل لخزان «صافر» العائم، وقام بحذف معظم أعمال الصيانة التي نص عليها الاتفاق، وحول أعمال التقييم إلى مجرد أعمال فحص بصري لا تستند إلى أي معايير.

العائم قبالة سواحل الحديدة بصفته ورقة ابتزاز سياسية، دون إكترات للتلعبات البيئية والإنسانية الخطيرة للكارثة التي ستطال أكثر من 7 ملايين يمني على الأقل بشكل مباشر، ناهيك من التأثيرات العميقة على النظام الإيكولوجي والصحي والاقتصادي للمنطقة التي تستمد لعقود». وشدد وزير البيئة والمياه اليمني على ضرورة «قيام دول الإقليم، مع الأمم المتحدة، بالعمل من أجل تقادي أكبر كارثة إنسانية وبيئية في العالم جراء استمرار التهديد الذي يمثله الخزان المتناهك، ورفض الميليشيا الحوثية التعاون مع الاسم المتحدة، ومنع وصول

على قيادات ميليشيا الحوثي التي وصفها بـ«الإرهابية»، لإجبارها على تنفيذ تعهداتها بشأن «صافر»، وإنقاذ اليمن والدول المجاورة من كارثة بيئية وشيكة في أحد أهم الممرات الدولية. وفي السياق نفسه، جد وزير المياه والبيئة في الحكومة اليمنية، توفيق الشرجبي، التأكيد على أن استمرار تلاعب ميليشيا الانقلاب الحوثية بملف خزان «صافر» الخطي سيؤدي العالم إلى كارثة بيئية وإنسانية غير مسبوقة. وأوضح الشرجبي، في تصريح رسمي، أن «رفض الميليشيا المتكرر للمقترحات الأممية يؤكد استغلالها للخزان الخطي

النفط (صافر)، واستمرارها في اتخاذ الملف مادة للتساومة والابتزاز المجتمع الدولي». وحمل الوزير اليمني ميليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن التلاعب بملف «صافر» الذي يمثل قبلة موقوتة، وتجاهل تحذيرات منظمات دولية متخصصة ودراسات بحثية وخبراء من كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية وشيكة جراء تسرب أو غرق أو انفجار الناقل، والبشر، وستلحق بظلالها لعقود آتية. وطالب الإيرانيي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بممارسة ضغوط حقيقية، وفرض عقوبات

التدابير المناسبة لصيانة. وفي هذا السياق، قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية، معمر الإرياني، في تصريحات رسمية: «إن الإعلان الصادر عن ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران يرفض تنفيذ الاتفاق مع الأمم المتحدة بشأن السماح لفريق أممي بالصعود لناقلة النفط (صافر)، وتقديم وضعها الفني وصيانتها، يؤكد استمرارها في المراوغة واختلاق الأكاذيب». وأوضح الإرياني في تصريحات رسمية أن «رفض ميليشيا الحوثي تنفيذ الاتفاق يؤكد مساعيها لإفشال الجهود الدولية لاحتواء كارثة خزان

ودابت الميليشيات المدعومة من إيران خلال السنوات الماضية على رفض كل المقترحات لصيانة الخزان، وتفريغ النفط منه تفادياً للكارثة المحتملة بانفجار خزان النفط اليمني «صافر» في مياه البحر الأحمر، نددت الحكومة اليمنية باستمرار الميليشيات الحوثية في عرقلة وصول الفريق الأممي لإجراء الصيانة اللازمة للخزان، وصولاً إلى تفريغه من النفط. والتديد اليمني جاء عقب أحدث تصريحات للميليشيات الحوثية، زعمت فيها أن الأمم المتحدة خالفت الاتفاق مع الجماعة بشأن عملية الصيانة للخزان، وأن المنظمة الدولية هي من تتحمل مسؤولية التأخير.

قاتل الهاشمي ينتمي لكتائب «حزب الله» العراقي

أن السلطات العراقية لجأت إلى إعلان القبض على الجاني وبت اعترافاته في هذا التوقيت، للتغطية على حداث الحرق في مستشفى الحسين، ولتفادي موجة جديدة من الاحتجاجات، خصوصاً بعد اقتراب موعد مسيرات واحتجاجات «إنهاء الإفلات من العقاب» في اليوم الأحد) في العراق ومدن غربية وأوروبية. إذ تخطط جماعات الحراك داخل العراق وخارجها منذ أسابيع، للانطلاق بهذا النشاط في محاولة للضغط على السلطات لمحاسبة القتل وتقديمهم إلى العدالة.

ويقول أحد منظمي الحملة الناشط والإعلامي معن الجيزاني، إن «حملة إنهاء الإفلات من العقاب» هي حملة وطنية عراقية يقودها صحفيون وناشطون مستقلون داخل وخارج العراق، وتهدف إلى لفت انتباه المجتمع الدولي لمشكلة أساسية تعتقد بأنها العقبة الكبيرة التي تحول دون استقرار العراق وأمنه، وإزدهاره، وهي مشكلة الإفلات من العقاب». وأضاف في تصريحات أن «هدف الحملة ممارسة ضغوط قصوى على صناع القرار في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي باعتبارهم شركاء العراق؛ من أجل دفعهم إلى تغيير سياساتهم تجاه العراق، والمستندة إلى تقديم دعم غير مشروط للحكومات العراقية المتعاقبة دون تقييم أدائها المتأمل بالفشل في إدارة البلاد، وارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وأخذ العراقيين إلى مستقبل مجهول».

وحسب الجيزاني، فإن «الاحتجاجات ستنتقل في الموعد المحدد في كل من أميركا والسويد، وفنلندا، وبريطانيا، وفرنسا، وكندا، وبولجيا، وهولندا، وسويسرا». وأكد «البيت الوطني»، المبتنق عن «حراك تشرين»، أمس، مشاركته في مسيرات «إنهاء الإفلات من العقاب».

كان من بين الكتاب والمثقفين الذين لم يقتصروا على الاعتراف على الجاني «الناصقة» للمتهم، وكتب عبر «تويتر»: «الآن... السؤال ازداد حجماً، ليس إلا: من قتل هشام الهاشمي؟»

وعلق النائب وعضو لجنة ظافر العاني، قائلاً إن «اعترافات قاتل هشام الهاشمي تلطخت سمعة وزارة الداخلية العراقية من أجل الحفاظ على سمعة الميليشيات التي ينتمي لها هذا المجرم، وما يزال السؤال بلا إجابة: من قتل هشام الهاشمي؟».

وكتب الصحافي والمدير السابق لندار المأمون للترجمة ساطع راجي عبر «فيسبوك»، إن «أهم شيء اكتشفناه (يوم أمس)، أنه من الممكن أن يتكاثر ضابط بالداخلية، وبسلاحه الحكومي، ولا تعرف أنت ولا الدولة سبب اغتيالكم مواطن عراقي، والأهم أن الدولة إذا اعتقلت قاتلكم لن تساله عن سبب قتلهم».

من ناحيته، أعلن شيخ عام عشائر كنانة في العراق عدنان الدينوس، براءة قبيلة كنانة من قاتل الباحث الأمني هشام الهاشمي. وقال الدينوس، في بيان، «باسمي شخصياً ونيابة عن قبيلة كنانة، قبيلة التضحيات والطولات والمواقف الوطنية عبر التاريخ والعصور، نعلن البراءة وشجب واستنكار هذا الفعل المجرم المقاتل المدعو أحمد حمداوي عويد معارج المدان بارتكابه عملية اغتيال الشهيد هشام الهاشمي».

وأضاف: «لعلنا بصراحة وبدون تردد من قول كلمة الحق، كنانة لا يغطها القتل والمجرمون، ونطالب السلطات التنفيذية والقضائية بإنزال أشد العقوبات والقصاص العادل من هذا المجرم ومن خطله أمام الشعب ويمكن ارتكابه الجريمة الكبرى».

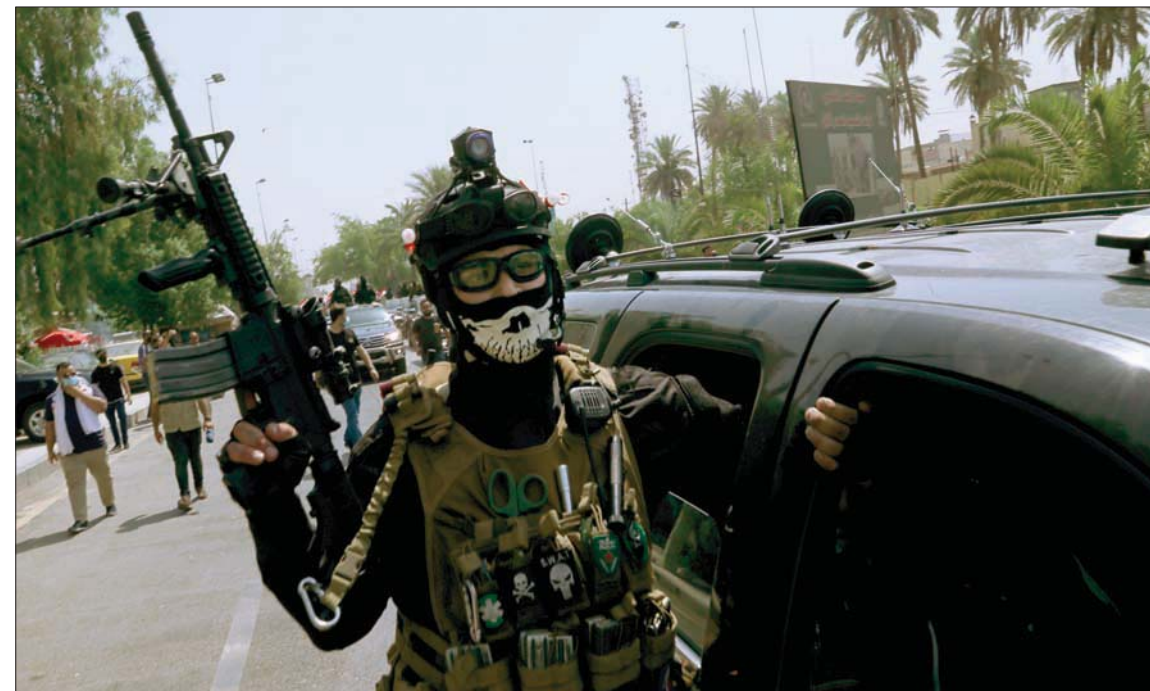
وإلى جانب المنقذين لمسألة عدم الكشف عن دوافع القتل والجهة التي خلفها، يرى آخرون أن النائب قوله إن «أمن خوزستان معرض للخطر بسبب أخطاء بشرية، وقرارات غير صائبة»، وتابع: «يجب وقف مشاريع نقل المياه فوراً، الجفاف جزء من القضية، لكن نقل المياه هو سبب هذه الأوضاع». والخميس الماضي، كشف نائب مدينة عبادان في البرلمان الإيراني، جليام مهنش آباد، في تصريح لوكالة «فارس» إن التصريح البيئي لمشروع نقل المياه عن محافظة خوزستان (الأحواز) جرى إصداره سراً. وقال النائب: «رغم مختلف المخالفات لتجديد مشاريع نقل مياه كارون، فقد تم إعلامي بأن التصريح البيئي مشروع مهنش آباد، قد صدر من قبل منظمة البيئة في انتهاك للإجراءات القانونية». وأشار النائب إلى «لوبي المياه» من قبل مسؤولين يتحدرون من محافظة أصفهان، وقال: «نظراً للضغوط الكثيفة يتطلب حفظ الإنجازات البيئية المعارضة لنقل المياه، متابعة مستمرة». ويوجه المختصون في مجال

بغداد، فاضل الشامي رغم الإعلان الحكومي الرسمي عن الغاء القبض على قاتل الخبير في الشؤون الأمنية هشام الهاشمي، أول من أمس، وظهور اعترافات الجاني عبر منصة الدولة وتلفزيونها الرسمي «العراقية»، إلا أن ذلك لم يعط الإجابة الكاملة عن سؤال يتكرر، منذ أكثر من عام، على أسنة ملايين العراقيين: من قتل الهاشمي وغيره من الناشطين؟ ذلك أن بيانات الحكومة واعترافات الجاني أغفلت، بنظر قاطعات عراقية واسعة، وبطريقة غريبة، التطرق إلى أهم ركيزتين في الجريمة، وهما الدافع للقتل والجهة التي حرّضت وأمرت الجاني بارتكاب فعلته، خصوصاً مع حملته لرتبة ضابط في وزارة الداخلية التي من واجبات عناصرها حماية المواطنين وليس قتلهم. من هنا، فإن حملة الانتقادات للسلطات العراقية لم تتوقف منذ لحظة إذاعتها لاعترافات الجاني محمد حمداوي الذي نفذ عملية الاغتيال في السادس من يوليو (تموز) 2020، وإلى جانب تركيز المنقذين على مسألة «إغفال الحديث عن دوافع الاغتيال والجهة التي أمرت بالتنفيذ». تحدث كثيرون عن أن السلطات العراقية أبتعت بذلك أنها تخشى الجماعات التي تقف وراء القصة، وتالياً هي غير قادرة على مواجهتهم، ما يعني أن الجناة الحقيقيين سيبقون بمنأى عن المحاسبة.

وتشير أصابع الاتهام غير الرسمية إلى انتماء الجاني إلى ميليشيا «كتائب حزب الله» قبل سنوات، وقام بتنفيذ عملية الاغتيال بناءً على أوامر أصدرها قائد من مستوى أدنى في الميليشيا، لكن السلطات العراقية لم تات على ذكر أي جماعات واكتفت بالقول إن «الجاني ينتمي إلى جهات خارجة عن القانون».

الروائي الفائز بجائزة «بوكر» العربية أحمد السعداوي، وتردد ذوي الصلة الطقات القمع التي استخدمتها السلطات لإخماد الاحتجاجات، وكشفت أسر الضحايا حينذاك عن تعرضها لضغوط من «الحرس الثوري» لتعزيز رواية السلطات حول الأعداء الدامية التي شهدتها المنطقة، بعدما عمدت وسائل إعلام خارجية على تحليل مقاطع فيديو عبر صور الأقطار الصناعية.

بموازاة ذلك، أطلقت السلطات فجر أمس، حملة اعتقالات في صفوف الناشطين بمدينة الخفاجية، بجوار نهر الكرخة، على بعد 50 كيلومتراً من الحدود العراقية، وشهدت المدينة ليلية ساخنة مساء الجمعة بعدما انضم الآف المحتجين من القرى المنتشرة في المنطقة الحدودية. وخلال الأيام الثلاثة في صفوف الاحتجاجات، وظهرت مقاطع مصورة بُثت على مواقع التواصل الاجتماعي محتجين يضرمون النار في إطارات لإغراق الطريق، وشوهدت قوات من تحاول تفريق الحشود



عناصر ميليشيات عراقية مدعومة من إيران تجوب شوارع بغداد في 29 يونيو (أب)

الجوية عناصر لواء الحشد على إزالة منصات الإطلاق والتوقف عن إطلاق طائرات «الدرن» التي تحمل الصواريخ، لكن حين الحشد الشعبي، ولا سيما في المواقف المشتركة، وصلت إلى درجة التوتر في بعض الحالات، لا سيما بعد استهداف المصالح الأميركية. وقال قيادي في «الحشد الشعبي»، وهو يقود فصيلاً كبيراً في قاطع كركوك (شمال بغداد)، إن الإجراءات الجديدة خلقت صداسات متفرقة بين الجانبين، سببها التفوق الذي حققته الفصائل في الشهرين الماضيين على حساب الأجهزة الأمنية الأخرى.

وحسب مصادر أمنية، فإن «خلافات حادة واصلت» إلى حد المشاجرة بين ضباط عراقيين في إحدى القواعد الجوية العسكرية ولواء بارز للحشد الشعبي، شمال بغداد، على خلفية إطلاق طائرات مسيرة تحمل معدات متفجرة». وحث ضباط القاعدة خارج عن القانون.

ومنذ انتهاء معارك التحرير ضد تنظيم «داعش»، نشأت روابط حذرة وغير تقليدية بين الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي، ولا سيما في المواقف المشتركة، وصلت إلى درجة التوتر في بعض الحالات، لا سيما بعد استهداف المصالح الأميركية. وقال قيادي في «الحشد الشعبي»، وهو يقود فصيلاً كبيراً في قاطع كركوك (شمال بغداد)، إن الإجراءات الجديدة خلقت صداسات متفرقة بين الجانبين، سببها التفوق الذي حققته الفصائل في الشهرين الماضيين على حساب الأجهزة الأمنية الأخرى.

وحسب مصادر أمنية، فإن «خلافات حادة واصلت» إلى حد المشاجرة بين ضباط عراقيين في إحدى القواعد الجوية العسكرية ولواء بارز للحشد الشعبي، شمال بغداد، على خلفية إطلاق طائرات مسيرة تحمل معدات متفجرة». وحث ضباط القاعدة خارج عن القانون.

والولايات المتحدة وإيران. وقالت مصادر عراقية، إن «الشرق الأوسط»، إن «سباقاً جديداً في الأوامر العسكرية بدأ واضحاً في غالبية القطعات العسكرية، يمضي باتجاه تحييد الأنشطة الخارجية عن القانون». وأضافت المصادر، التي طلبت حجب هويتها، أن «الفصائل غير الحكومية التي طلبت حجب هويتها، من استراتيجيتها الميدانية بالتوضع في مواقع جديدة في أطراف المدن، أو قرب الحدود، لتفادي الضربات الجوية، أو بالاستفادة من غطاء يوفره وجودها داخل قواعد مشتركة مع الجيش العراقي، أو الشرطة الاتحادية».

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن مكتب القائد العام للقوات المسلحة فرض مؤخراً إجراءات تشمل مراقبة أنشطة النوع للحشد داخل قواعد الجيش، ومنع استخدامها في نشاط خارج عن القانون.

أجني على الأراضي العراقية، بينهم 2500 أميركي، لكن إتمام عملية انسحابهم قد يستغرق سنوات. واستهدف نحو خمسين هجوماً صاروخياً أو بطائرات مسيرة المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام، وتُنسب هذه الهجمات التي لم تتبناها أي جهة إلى الحشد الشعبي وهو تحالف من فصائل موالية لإيران مندمجة في القوات الحكومية العراقية. واستهدف أحدث هجوم كبير في السابع من يوليو قاعدة عين الأسد العسكرية في غرب العراق، حيث سقط 14 صاروخاً من دولتين تسجل إصابات، وشنت الولايات المتحدة من جهتها ضربات نهاية يونيو (حزيران) على مواقع للحشد في العراق وسوريا، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة في صفوف مقاتلين موالين لإيران. ويثير ذلك مخاوف من اندلاع صراع مفتوح في العراق، بين حليفتي بغداد؛

«احتجاجات المياه» تتمدد في الأحواز... وطهران تعزز قوات الأمن

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

نفتق الأحواز. واشتكى أهل القرى والمزارعون من شح المياه، مما أدى إلى المحاشي، وحرمانهم من الزراعة الصفية. وتقطع نحو سبعة سدود كبيرة الطريق على تدفق مياه نهر كارون الذي ينتهي به المطاف في شط العرب، شمالي مدينة المحمرة. أما نهر الكرخة الذي اقترب من الجفاف، يصطدم في شمال المحافظة باكسر سد ترابي في الشرق الأوسط بعدما جتاز عدة سدود في طريقه نحو 700 كيلومتر. وتداول ناشطون مساء الجمعة عشرات مقاطع الفيديو من مدينة الاحتجاجات في المدن المجاورة لنهر كارون والكرخة. وتتمددت الاحتجاجات إلى مدينة الحويصة بالقرب من هور العظيم الحدودي مع العراق، واتسع نطاقها في مدينة الفلاحية بجوار هور الفلاحية، أكبر الأهوار في وسط المحافظة بمساحة تصل إلى 400 ألف هكتار، والذي يحتل الرتبة الخامسة على قائمة

المهلة الزمنية قد تنخفض أكثر إذا استمرت طهران بانتشطها النووية مع إطالة أمد المحادثات. ويعود القلق الغربي إلى تمكن إيران من تطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم، إنهم وافقون من أن إحياء الاتفاق النووي وإعادة إيران إلى الالتزامات النووية سيطيل وقت الاختراق النووي إلى حوالي عام، تماماً مثلما كان عليه الاتفاق في يناير (كانون الثاني) 2016. ومع ذلك، تشير «وول ستريت جورنال» إلى أن التقديرات الخاصة بزمان الاختراق المحتمل لإيران، تختلف استناداً على الافتراضات المتعلقة بالمعدات التي تمتلكها إيران، وقدرتها على استخدامها في تلك القدرات.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

الأوروبيون اقترحوا على إيران خطة ثلاثية الأبعاد لاحتواء أجهزة الطرد المركزي

الترام رئيسي بـ«النووي» يثير انقساماً بين النواب المحافظين

وقدر المسؤولون الأميركيون والأوروبيون أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولين أميركيين أكدوا على أن إيران يمكنها الآن جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لتطوير أسلحة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر، بحسب الصحيفة.

شددت على أولوية تطعيم مئات الملايين في الدول النامية

«الصحة العالمية» تشكك في الحاجة لجرعة ثالثة من لقاح «كورونا»



تطعيم أحد المسنين في العاصمة الجزائرية (أ.ب)

جنتيف: شوقي الرئيس
شككت منظمة الصحة العالمية في ضرورة إعطاء جرعة ثالثة من لقاحات كورونا، بل انتقدت بشدة النقاش في هذا الموضوع بينما لا يزال مئات الملايين في العالم النامي لم يحصلوا على الجرعة الأولى من اللقاح.
وبطبيعة الحال، فإن الجرعة الثالثة المطروحة منذ بداية الجائحة، من شأنها أن تشكل مصدر أرباح ضخمة لهذه الشركات، لا سيما «فايزر» الرائدة في هذا المجال. لكن المبررات التي قدمتها حتى الآن هذه الشركات لإعطاء الجرعات الثالثة تستند إلى بيانات مبهمة وغامضة وغير مكتملة. في رأي الأوساط العلمية المستقلة والهياكل الناظمة للأدوية مثل الوكالتين الأمريكية والأوروبية اللتين رفضتا طلب الموافقة عليها وطلبتا من الشركة المنجدة تزويدها بالمزيد من البيانات. عندما كانت الأوساط العلمية تحققي في خريف العام الماضي بالإيجاز التاريخي الذي حققته شركات الأدوية بنظير اللقاحات ضد كوفيد - 19 في أقل من عشرة أشهر، مقارنة بمتوسط السنوات الخمس التي يستغرقه عادة تطوير اللقاحات،

أعضاء أو المصابين بأضرار مزمنة خطيرة، لكن بيانات وزارة الصحة الإسرائيلية تفيد بأن مستوى الحماية التي يولدها هذا اللقاح ضد العلاج في المستشفى والأعراض الخطرة عند الإصابة بطفرة دلتا، لا يقل عن المستوى الذي يولده ضد الطفرات الأخرى.
وكدليل على المعضلة التي تواجه السلطات الصحية بشأن هذا الموضوع، يقول العالم الفيروسي الإيطالي المعروف ماسيمو غالي: «ما زلنا بانتظار معرفة المزيد من البيانات الحاسمة حول نقاط الضعف المحتملة للقاحات، والسلطات الصحية أمام مفاضلة صعبة: إذا انتظرنا طويلاً لمعرفة البيانات النهائية حول ضعف اللقاحات في وجه الطفرات الجديدة يرتفع عدد المرشحين للإصابة، وإذا تسرعنا في إعطاء الجرعة الثالثة استفادنا إلى بيانات منقلبة وغير مباشرة مثل مستوى مضادات الأجسام ربما ينتهي بنا الأمر بإعطاء جرعة لقاح ثالثة لمن ليسوا بحاجة إليها». وتجدر الإشارة إلى أن الأوساط العلمية التي تعتبر أن مستوى مضادات الأجسام وحده ليس كافياً كأساس لاتخاذ القرار حول الجرعة الثالثة، تستند في ذلك إلى أنه

إبطال لمفعول الفيروس. كما تقول الشركة إن هذه البيانات استفقتها من دراسة أجراها الباحثون في مختبراتها، لكن نتائجها ما زالت جزئية ولم تخضع لمراجعة النظراء المستقلين ولم تنشر بعد في الدوريات العلمية. وتضيف «فايزر» أنها استندت أيضاً إلى تجربة

وسعها، وليس فايزر». الحجة الرئيسية التي تستند إليها فايزر في حملتها للتسويق للجرعة الثالثة، هي أنها لاحظت انخفاضاً في مستوى مضادات الأجسام بعد تسعة أشهر من تناول الجرعة الثانية، وأن تناول جرعة ثالثة بضعاف خمس أو عشر مرات المضادات القادرة على

إعطاء الجرعات الثانية لمن تناول الجرعة الأولى فقط». وأضاف الخبير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «اللقاحات المناسبة للبلدان النامية هي جونسون وأسترازينيكا ونوفافاكس وغيرها من اللقاحات الموائمة لظروف هذه البلدان بسبب سهولة تخزينها وحفظها

وزير الصحة مصاب بـ(كوفيد - 19)

إصابات بريطانيا تواصل الارتفاع عشية رفع الإغلاق

وأنها جاويد تطعيمه ويؤكد أن عوارض «خفيفة جداً»، وتحدث الوزير من دون كمامة في مجلس العموم الأسبوع الماضي لتأكيد رفع معظم القيود المرططة بـفيروس كورونا في البلاد اعتباراً من 19 يوليو (تموز)، بما في ذلك الوضع الإلزامي للكمامة والتباعد الاجتماعي. وعاد إلى مجلس النواب في اليوم التالي للإجابة على أسئلة النواب.
تجرب الحكومة رفع تدابير العزل بنجاح حملة التلقيح التي أطلقت في ديسمبر (كانون الأول) وسمحت لأكثر من ثلثي البالغين بإنهاء التطعيم بالكامل «وأضعفت» الصلة بين المرض والاستشفاء والوفاة، مما يمكن نظام الصحة العامة من

مواجهة هذه الأزمة. ومع ذلك يستمر عدد الإصابات في الارتفاع، بسبب المتحورة دلتا الشديدة العدوى والمنتشرة بقوة في المملكة المتحدة. وسجلت البلاد ارتفاعاً في الأرقام غير مسبق من منذ بداية العام. والمملكة المتحدة واحدة من أكثر الدول تضرراً في أوروبا من فيروس كورونا الذي أودى بأكثر من 128500 شخص. على صعيد آخر، وجّه ستياح ومسؤولو قطاع السفر أسس انتقادات حادة لحكومة المملكة المتحدة بعدما سادت في المحطات الأخيرة مفاعيل الحجر الصحي المفروض على سكان إنجلترا العائدين من فرنسا. واعتباراً من الغد سيغفي السكان المحصنون لقاخياً

وزير الصحة مصاب بـ(كوفيد - 19)

وأنها جاويد تطعيمه ويؤكد أن عوارض «خفيفة جداً»، وتحدث الوزير من دون كمامة في مجلس العموم الأسبوع الماضي لتأكيد رفع معظم القيود المرططة بـفيروس كورونا في البلاد اعتباراً من 19 يوليو (تموز)، بما في ذلك الوضع الإلزامي للكمامة والتباعد الاجتماعي. وعاد إلى مجلس النواب في اليوم التالي للإجابة على أسئلة النواب.
تجرب الحكومة رفع تدابير العزل بنجاح حملة التلقيح التي أطلقت في ديسمبر (كانون الأول) وسمحت لأكثر من ثلثي البالغين بإنهاء التطعيم بالكامل «وأضعفت» الصلة بين المرض والاستشفاء والوفاة، مما يمكن نظام الصحة العامة من

وأصلت بريطانيا تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات اليومية بـفيروس كورونا، وذلك عشية رفع إنجلترا ما تبقى من الحجر الصحي بدءاً من الغد (الآن). وسجلت بريطانيا أسس 54674 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19». ارتفاعاً من 51870 إصابة في اليوم السابق، مما يعتبر أعلى زيادة يومية للإصابات بالمرض منذ شهر. وسجلت بريطانيا خلال الأيام الأربعة الماضية أعلى زيادات يومية منذ 15 يناير (كانون الثاني)، كما سجلت 41 وفاة جديدة بـ«كورونا» خلال 28 يوماً من تشخيص الإصابة به، انخفاضاً من

حاليا في فرنسا والذين سبق أن حجزوا

عظيم الضميمة هناك. وأضاف أن النظام الذي تعتمد السلطات لتصنيف الدول «بفهار» بسبب إدخال الحكومة تعديلات عليه باستمرار، مما يتسبب ب«التباس». وشدد على عدم وجود «بيانات علمية أو شفافة» تبرر القرار. واعتبرت رابطة وكلاء السفر البريطانيين «أبنا» أن استبعاد فرنسا بشكل ضربة جديدة لآمال بـ«تعاث فعلي» للقطاع. وقالت الرابطة إن «هذا الإعلان سيقوض بلا شك ثقة الزبائن بشركات السفر إلى الخارج» أمام السياح البريطانيين لقضاء العطل الصيفي.

بالكامل من الحجر الصحي لدى عودتهم

من عدد من الوجهات في أوروبا. لكن وزراء اعنوا ليل الجمعة أن المتحورة بينا التي «لا تزال موجودة» في فرنسا تقضي إبقاء تدبير الحجر الصحي المفروض لمدة عشرة أيام على العائدين من الأراضي الفرنسية التي تعد إحدى الوجهات المفضلة للبريطانيين. وخلال زيارتها لفرنسا صرحت مود لوموان، وهي طبيبة متخصصة في أمراض الكبد تعمل في لندن، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الحكومة توجه رسالة «شديدة الالتباس»، برفعها من جهة القيود وتمديدتها من جهة أخرى الحجر الصحي المفروض على العائدين

وأنها جاويد تطعيمه ويؤكد أن

عوارض «خفيفة جداً»، وتحدث الوزير من دون كمامة في مجلس العموم الأسبوع الماضي لتأكيد رفع معظم القيود المرططة بـفيروس كورونا في البلاد اعتباراً من 19 يوليو (تموز)، بما في ذلك الوضع الإلزامي للكمامة والتباعد الاجتماعي. وعاد إلى مجلس النواب في اليوم التالي للإجابة على أسئلة النواب.
تجرب الحكومة رفع تدابير العزل بنجاح حملة التلقيح التي أطلقت في ديسمبر (كانون الأول) وسمحت لأكثر من ثلثي البالغين بإنهاء التطعيم بالكامل «وأضعفت» الصلة بين المرض والاستشفاء والوفاة، مما يمكن نظام الصحة العامة من

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت بريطانيا تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات اليومية بـفيروس كورونا، وذلك عشية رفع إنجلترا ما تبقى من الحجر الصحي بدءاً من الغد (الآن). وسجلت بريطانيا أسس 54674 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19». ارتفاعاً من 51870 إصابة في اليوم السابق، مما يعتبر أعلى زيادة يومية للإصابات بالمرض منذ شهر. وسجلت بريطانيا خلال الأيام الأربعة الماضية أعلى زيادات يومية منذ 15 يناير (كانون الثاني)، كما سجلت 41 وفاة جديدة بـ«كورونا» خلال 28 يوماً من تشخيص الإصابة به، انخفاضاً من

حاليا في فرنسا والذين سبق أن حجزوا

عظيم الضميمة هناك. وأضاف أن النظام الذي تعتمد السلطات لتصنيف الدول «بفهار» بسبب إدخال الحكومة تعديلات عليه باستمرار، مما يتسبب ب«التباس». وشدد على عدم وجود «بيانات علمية أو شفافة» تبرر القرار. واعتبرت رابطة وكلاء السفر البريطانيين «أبنا» أن استبعاد فرنسا بشكل ضربة جديدة لآمال بـ«تعاث فعلي» للقطاع. وقالت الرابطة إن «هذا الإعلان سيقوض بلا شك ثقة الزبائن بشركات السفر إلى الخارج» أمام السياح البريطانيين لقضاء العطل الصيفي.

بالكامل من الحجر الصحي لدى عودتهم

من عدد من الوجهات في أوروبا. لكن وزراء اعنوا ليل الجمعة أن المتحورة بينا التي «لا تزال موجودة» في فرنسا تقضي إبقاء تدبير الحجر الصحي المفروض لمدة عشرة أيام على العائدين من الأراضي الفرنسية التي تعد إحدى الوجهات المفضلة للبريطانيين. وخلال زيارتها لفرنسا صرحت مود لوموان، وهي طبيبة متخصصة في أمراض الكبد تعمل في لندن، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الحكومة توجه رسالة «شديدة الالتباس»، برفعها من جهة القيود وتمديدتها من جهة أخرى الحجر الصحي المفروض على العائدين

وأنها جاويد تطعيمه ويؤكد أن

عوارض «خفيفة جداً»، وتحدث الوزير من دون كمامة في مجلس العموم الأسبوع الماضي لتأكيد رفع معظم القيود المرططة بـفيروس كورونا في البلاد اعتباراً من 19 يوليو (تموز)، بما في ذلك الوضع الإلزامي للكمامة والتباعد الاجتماعي. وعاد إلى مجلس النواب في اليوم التالي للإجابة على أسئلة النواب.
تجرب الحكومة رفع تدابير العزل بنجاح حملة التلقيح التي أطلقت في ديسمبر (كانون الأول) وسمحت لأكثر من ثلثي البالغين بإنهاء التطعيم بالكامل «وأضعفت» الصلة بين المرض والاستشفاء والوفاة، مما يمكن نظام الصحة العامة من

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت بريطانيا تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات اليومية بـفيروس كورونا، وذلك عشية رفع إنجلترا ما تبقى من الحجر الصحي بدءاً من الغد (الآن). وسجلت بريطانيا أسس 54674 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19». ارتفاعاً من 51870 إصابة في اليوم السابق، مما يعتبر أعلى زيادة يومية للإصابات بالمرض منذ شهر. وسجلت بريطانيا خلال الأيام الأربعة الماضية أعلى زيادات يومية منذ 15 يناير (كانون الثاني)، كما سجلت 41 وفاة جديدة بـ«كورونا» خلال 28 يوماً من تشخيص الإصابة به، انخفاضاً من

معلومات عن مساعٍ للقاء رباعي يضم حفر بهدف حسم خلافات الميزانية

الديبية يتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها... ورحيل «المرتزقة» عن ليبيا



عبد الحميد الديبية لدى وصوله إلى طرابلس قادماً من نيويورك (الكتب الإعلامي للحكومة)

في نيويورك «أننا نتمثل أنفسنا دون وصاية من أحد، وبحضورنا في مجلس الأمن نرسل رسالة مفادها أننا هنا». كان الديبية قد تعهد في كلمة القاها لدى اجتماعه برؤساء وممثلي البعثات العربية لدى الأمم المتحدة، مساء أول من أمس، بمقر البعثة الليبية بنيويورك، بعدم السماح بأن تكون بلاده منبراً للاصطفاف وتاليب طرف عربي ضد آخر، مؤكداً أن القضية الليبية «فرصة لأن تلقف الدول العربية في موقف إيجابي لتحقيق الاستقرار في بلدنا» الثاني ليبيا، على أن تكونوا يد عون لنا في تحقيق ذلك، مجدداً التزامه بإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لكنه حذر من أن بعض النواب قد يحجمون عن التخلي عن السلطة، وقال إنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيخوض الانتخابات. وبعدما اعتبر أن توحيد «الجيش الليبي» سيكون «صعباً جداً»، قال إنه

إذ لم يكن لديها حضور مؤثر بالمجلس في السابق، لافتاً إلى أنه أكد خلال وجوده

وأوضح الديبية أنه تشرّف بتمثيل ليبيا في مجلس الأمن، بعد حضور ضعيف لسنوات،

والى أنه وجد «دعماً كبيراً» في هذا الصدد من المجتمع الدولي.

القباب عن دعوته خلال وجوه بنيويورك إلى تفعيل العقوبات ضد المحرضين والمعرقلين في

القاهرة، خالد محمود
تعهد عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، الذي عاد أمس إلى العاصمة طرابلس بعد مشاركته في اجتماعات مجلس الأمن الدولي، بعدم بقاء أي قوة أجنبية أو «مرتزقة» في أي مكان في ليبيا، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها بحلول 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.
وجاء تعهد الديبية وسط معلومات عن مساعٍ إقليمية لعقد لقاء رباعي يجمعه بمحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، بهدف حسم الخلافات بينهم حول الميزانية، التي اقترحتها الحكومة للعام الحالي، بما فيها مخصصات قوات الجيش ومنصب وزير الدفاع بالحكومة.
في المقابل، قال محمد

إردوغان يلجّ مجدداً إلى استمرار «وجود تركيا العسكري» في ليبيا

مجلس الأمن الدولي الشهيرة حول ليبيا، حيث دعا خلالها جميع الدول الأعضاء إلى ضرورة الالتزام بحظر السلاح المفروض على ليبيا، وكذلك المساعدة على إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة، مشدداً على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، بينما تسود شكوك حول قدرة حكومة «الوحدة» على إتمام الاستحقاق الانتخابي في موعده.
ومع تصاعد الضغوط الدولية على تركيا لسحب قواتها ومرتزقتها من ليبيا، ووسط أزمة مالية تمر بها حكومة الديبية، بدأت الشركات التركية تطالب بمسحتها المالية المتأخرة منذ اضطرابات عام 2011. وقال رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي، التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، مرضى قرنفيل، إنهم ينتظرون الحصول على مستحقات متأخرة لشركات التركية في ليبيا بقيمة 1,1 مليار دولار.
واضطررت أكثر من 100 شركة مقاولات تركية لترك مشاريعها في ليبيا، دون إكمالها بسبب الاضطرابات المالية، التي بدأت في ليبيا عام 2011، وتقدر قيمة المشاريع بنحو 20 مليار دولار. وإلى جانب مستحقات الشركات التركية، التي لم تحصل عليها بعد، تبلغ قيمة خطابات الضمان الخاصة بتلك المشاريع 1,7 مليار دولار، بينما تبلغ قيمة الاضرار الخسائر بالألات والعدات 1,3 مليار دولار. ووعده المسؤولون الليبيون بتسريع إجراءات صرف المستحقات المتأخرة، مؤكداً أن صرفها سيكون من أول إجراءات حكومة الديبية بعد إقرار الميزانية.

سخط في الجزائر تجاه مذكرة مغربية حول «تقرير مصير شعب القبائل»

جمهورية أذربيجان يومي 13 و14 يوليو (تموز) الجاري، وفي كلمته وصف وزير الخارجية الجزائري، رمضان صخر، «مذكرة الجزائر» التي يفتخر خلالها حاداً بين البلدين، بأنه «تصنيف استعماري»، ما أثار حفيظة ممثل الدبلوماسية المغربية الذي رد بوثيقة حول «تقرير مصير شعب القبائل بالجزائر».
وجاء في بيان الخارجية الجزائرية أن الوثيقة تتضمن «دعماً ظاهراً وصريحاً لما تزعمه بأنّه تقرير المصير للشعب القبائلي، التي يتعرض، حسب المذكرة لأطول احتلال أجنبي».

على الجميع الوقوف الغوري إلى جنب المؤسسات، بعيداً عن أي حسابات سياسية أو اختلافات أو مهاترات».
وأصدرت الخارجية الجزائرية، أول من أمس، بياناً ذكرت فيه أن المملكة الدبلوماسية المغربية بنيويورك «وزعت وثيقة رسمية على جميع الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، يكرس محتواها بصفة رسمية انخراط المملكة المغربية في حملة معادية للجزائر».
وعقدت حركة عدم الانحياز، اجتماعاً عبر الاتصال المرئي في

من قبل منظمة الأمم المتحدة، وبين مؤامرة ضد وحدة الجزائر، ما يستعرض بصفة صريحة مع القانون الدولي والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي».
واستنكر «خطة تهدف إلى ضرب استقرار الجزائر، وتكرس بصفة رسمية انخراط المملكة المغربية في حملة معادية لها».
بدورها، أكدت «حركة البناء الوطني» الإسلامية أن الوثيقة «كل جزائري وجزائرية، وهي ترفض رداً سريعاً ومكافئاً من الدولة ومؤسساتها السيادية، وتقرض

بأنها حزب السلطة، أن الوثيقة «تتطلب تحركاً وطنياً واسعاً وعاجلاً من أجل رد أي محاولة للمساس بوحدة الجزائر وسلامة ترابها». ودعا الأحزاب والجمعيات إلى «تقوية الجبهة الداخلية، وتعزيز الحمة الوطنية، ودعم مؤسسات الدولة في هذه الظروف المتسمة بتحديات تواجه بلادنا».
من جانبه، أدان «التجمع الوطني الديمقراطي»، المقرب من السلطة والمشارك في الحكومة، «الخلط بين مسألة تصفية استعمار معترف بها (نزاع الصحراء)،

الجزائر، بوعلام غمراسة
عبرت أحزاب في الجزائر أمس عن سخط شديد من الحكومة المغربية، على أثر مذكرة نشرها سفير الرباط لدى الأمم المتحدة، تتحدث عن «حق تقرير المصير للشعب القبائلي الذي يتعرض لأطول احتلال أجنبي». وقالت الخارجية الجزائرية إنها «تتفكر توضيحاً للموقف الرسمي والنهائي للمملكة المغربية، بشأن هذا الحادث بالغ الخطورة». وجاء في بيان لـ«جبهة التحرير الوطني»، التي توصف

«النهضة» التونسية تنفي مطالبها بتعويضات مالية

تونس، المنجي السعيداني
تراجعت قيادات حركة النهضة التونسية خطوات إلى الوراء، ونفت نفياً قاطعاً مطالبها بالحصول على تعويضات مالية، ضمن مسار العدالة الانتقالية، متهمه الأحزاب المعارضة بـ«تزوير الحقائق والفهم الخاطيء» لتصريح عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، بخصوص ضرورة تفعيل ملف التعويضات المالية عن سنوات الاستبداد، قبيل احتفال التونسيين بعيد الجمهورية، الذي يوافق 25 من يوليو (تموز) الجاري.
وتحت ضغط المعارضة اليسارية والرفض الشعبي الواسع، والتهديد بالنزول إلى الشارع للاحتجاج الأحد المقبل، تراجع الهاروني ليؤكد أن مسار العدالة الانتقالية «يهم كل ضحايا الاستبداد»، وليس فقط حركة النهضة، مؤكداً أن تعويضه «تناول الخلل الذي تسبب فيه أشخاص داخل الحكومة لعدم تفعيل منظومة العدالة الانتقالية، وهو ما جعلهم يطلقون كلمة النهضة بتعويضات لا تقل عن 3 مليارات دينار تونسي (نحو 1,1 مليار دولار)» على حد تعبيره، مؤكداً أن تمويل صندوق التعويضات يتم من خلال الهبات، وليس من خلال ميزانية

...وصمت في الرباط إزاء رد الفعل الجزائري

يتحملان المسؤولية عن التأخير في تعيين مبعوث شخصي جديد لـ«الأمم المتحدة»، موضحاً أن ما أفخاه الوزير الجزائري عن قصد هو أن «الجزائر لا يمكنها التوصل من مسؤوليتها التي تتحملتها في نهاية المطاف، من خلال مشاركتها بصفقتها طرفاً في الموائد المستديرة منذ 2018»، وعلى صعيد ذي صلة، أعرب الدبلوماسي المغربي عن أسفه لكون وزير خارجية الجزائر يطالب بالحق في تقرير المصير لما يسمى «الجمهورية الوهمية المعلقة من جانب واحد بالبحر الأبيض المتوسط»، مضيفاً أن «الجزائر وجهته البوليساريو

مستغربين من انزعاج الجزائر من حديث الدبلوماسي المغربي عن «تقرير المصير للشعب القبائل»، وهي التي عملت منذ أكثر من 45 سنة على ضرب وحدة تراب المغرب.
وكان السفير المندوب الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة قد أعرب عن استغرابه الشديد لاختيار وزير الخارجية الجزائري الجديد التطرق لقضية الصحراء المغربية خلال أول تصريح له في محفل دولي، عقب تعيينه على رأس وزارة الخارجية الجزائرية، معتبراً تصريحاته خلال اجتماع حركة عدم الانحياز «استغرابية».

قائلاً إن «الذي يقف مدافعاً قوياً عن حق تقرير المصير ينكر هذا الحق نفسه لشعب القبائل، أحد أقدم الشعوب في أفريقيا، الذي يعاني من أطول احتلال أجنبي». وتوقف المراقبون عند ردة فعل الجزائر بشأن تصريحات الدبلوماسي المغربي، وعدوا أن الانزعاج الجزائري من تصريحات جاء في إطار المواقف الرسمية النهائية للمملكة المغربية، بشأن هذا الحادث بالغ الخطورة». وجاء في بيان لـ«جبهة التحرير الوطني»، التي توصف

الرباط، «الشرق الأوسط»
لم يصدر في الرباط، أمس، أي رد فعل مغربي إزاء إعلان الجزائر أنها تنتظر توضيحاً للموقف الرسمي النهائي للمملكة المغربية، بشأن تصريحات مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، التي جاء فيها أن «تقرير المصير ليس ميذاً مزاجياً، ولهذا السبب يستحق شعب القبائل الشجاعة، أكثر من أي شعب آخر، التمتع الكامل بحق تقرير المصير». وكان السفير هلال يرد على تصريحات لوزير خارجية الجزائر الجديد، رمضان لعامرة،

وهدد عدد من أقطاب المعارضة بقاضة حكومة هشام المشيشي، التي يعتبرونها تقع تحت هيمنة «النهضة»، في حال إصرارها على صرف تعويضات، تقدر بنحو ثلاثة مليارات دينار (نحو 1,1 مليار دولار) سيستفيد منها نحو 2950 شخصاً من أنصار «النهضة»، رغم الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. ويتولى هذا الصندوق تعويض المعتقلين السياسيين في عهدي الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، خلال الفترة الممتدة بين 1955 و2011، علاوة على تعويض ضحايا الأحداث الإرهابية وجرحي الثورة وعائلات قتلاها.

طرفا محادثات السلام الأفغانية يدعوان إلى المرونة

الحكومة الفرنسية خصيصاً لإعادة مواطنيها الذين دعتم من كابل صباح السبت متوجهة إلى باريس. وصعد حوالي مائة راكب إلى هذه الطائرة، نصفهم مواطنون فرنسيون والنصف الآخر أفغان عملوا لصالح فرنسا في أفغانستان - في السفارة أو في هيئات فرنسية - مع عائلاتهم، بحسب مصدر دبلوماسي.

«فتحنا الحدود (...) بما يسمح لما يصل إلى أربعة آلاف أفغاني بمن فيهم نساء وأطفال بالعبور إلى أفغانستان لاحقاً بعيد الأضحى مع عائلاتهم، لأسباب إنسانية بحتة». والجمعة أطلقت القوات الأفغانية عملية محاولة استعادة السيطرة على سين بولدك، إلى ذلك، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن طائرة تسييرها

مؤكداً حرصهم على إنجاح المحادثات وأن «تحقيق السلام شرطاً على الشعب هو الأساس من استمرار الاقتتال والعنف. وتقرر، في الجلسة التي لم تستمر طويلاً، تشكيل لجنة مشتركة من الوافدين مكونة من 14 عضواً لوضع جدول لأجندة التفاوض. وقالت مصادر دبلوماسية حضرت الجلسة

وحضر الجلسة الافتتاحية لمحادثات السلام ممثلون عن الوفد الحكومي وعدد من الأحزاب والقوى السياسية الأفغانية بقيادة عبد الله عبد الله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة في أفغانستان، وممثلون عن «طالبان» بقيادة نائب زعيم الحركة، الملا عبد الغني بارادار، كما حضر الجلسة ملاي خليل زاد المبعوث الأميركي لأفغانستان،

كابل - الدوحة، «التشرق الأوسط»

اختتمت بعد ظهر أمس (السبت) الجلسة الافتتاحية لمحادثات السلام الأفغانية التي تستضيفها الدوحة، على وقع معارك عنيفة بين قوات الحكومة الأفغانية ومقاتلي حركة «طالبان» الذين يحققون تقدماً ميدانياً بالتزامن مع انسحاب القوات الأجنبية.

الطاجيك والأوزبك ينظمون صفوفهم... ومخاوف من حرب بشتونية - بشتونية

أفغانستان: عودة «طالبان» توقف النزاعات العرقية... و«زعماء الحرب»

حجم المعارضة التي يمكن أن تلقاها «طالبان» من داخل الوسط البشتوني في تحركها لاستعادة نظام الحكم الذي خسرت قبل عشرين عاماً. لكن من الواضح أن القاعدة الصلبة حتى الآن للتصدي

لـ«طالبان» في جنوب أفغانستان تأتي من قبائل البشتون أنفسهم، لا سيما من القبائل التي ساندت الحكم الجديد في كابل وهيمنت عليه خلال الأعوام العشرين الماضية. ومن بين أبرز معارضي «طالبان» من قبائل الجنوب قبيلة «بولبلزي» وهي من أهم بطون قبيلة دراني وينتمي لها الرئيس السابق حامد كرزاي.

ويمكن أن تؤدي أي محاولة من «طالبان» لدخول معقل مناهضيه في الجنوب إلى قتال بشتوني - بشتوني يضاعف هذه العرقية أكثر في مواجهة خصومها. وإذا كان هذا هو الوضع في جنوب البلاد، فإن جنوبها الشرقي وشرقها أيضاً يواجه سيناريو شبيهها، إذ إن الإدارة الأفغانية القائمة هناك قائمة أصلاً على البشتون الذين وقفوا مع الحكم الجديد في كابل ضد «طالبان».

وتضم قائمة هؤلاء حالياً عدداً من أبرز قادة «المجاهدين المقاتلين» في الثمانينات والتسعينات، مثل عبد الرسول سيف (بشتوني من كابل) زعيم فصيل الاتحاد الإسلامي الذي تحول حالياً إلى حزب سياسي وصار له تمثيل في البرلمان. كما تضم قلب الدين حكمتيار زعيم

الحزب الإسلامي الذي وقع اتفاق سلام مع حكومة كابل وانتقل للإقامة فيها منذ عام 2016. وزعم أن الرجلين كانا جزءاً من تحالف الشمال في التسعينات وأوقفوا سيطرة «طالبان» على أفغانستان، هذه المرة على تكرار نجاحهما السابق. فسيفاء لم تعد له قوات عسكرية منذ تحوله إلى حزب سياسي، أما حكمتيار فقد راجعت قوته مؤيديه كثيراً بعدما صارت مناطقه التقليدية بشرق البلاد معقلاً أساسياً لـ«ولاية خراسان».

فرع «اعاش» الأفغاني. «طالبان» من داخل الوسط البشتوني في تحركها لاستعادة نظام الحكم الذي خسرت قبل عشرين عاماً. لكن من الواضح أن القاعدة الصلبة حتى الآن للتصدي

لـ«طالبان» في جنوب أفغانستان تأتي من قبائل البشتون أنفسهم، لا سيما من القبائل التي ساندت الحكم الجديد في كابل وهيمنت عليه خلال الأعوام العشرين الماضية. ومن بين أبرز معارضي «طالبان» من قبائل الجنوب قبيلة «بولبلزي» وهي من أهم بطون قبيلة دراني وينتمي لها الرئيس السابق حامد كرزاي.

ويمكن أن تؤدي أي محاولة من «طالبان» لدخول معقل مناهضيه في الجنوب إلى قتال بشتوني - بشتوني يضاعف هذه العرقية أكثر في مواجهة خصومها. وإذا كان هذا هو الوضع في جنوب البلاد، فإن جنوبها الشرقي وشرقها أيضاً يواجه سيناريو شبيهها، إذ إن الإدارة الأفغانية القائمة هناك قائمة أصلاً على البشتون الذين وقفوا مع الحكم الجديد في كابل ضد «طالبان».

وتضم قائمة هؤلاء حالياً عدداً من أبرز قادة «المجاهدين المقاتلين» في الثمانينات والتسعينات، مثل عبد الرسول سيف (بشتوني من كابل) زعيم فصيل الاتحاد الإسلامي الذي تحول حالياً إلى حزب سياسي وصار له تمثيل في البرلمان. كما تضم قلب الدين حكمتيار زعيم

الحزب الإسلامي الذي وقع اتفاق سلام مع حكومة كابل وانتقل للإقامة فيها منذ عام 2016. وزعم أن الرجلين كانا جزءاً من تحالف الشمال في التسعينات وأوقفوا سيطرة «طالبان» على أفغانستان، هذه المرة على تكرار نجاحهما السابق. فسيفاء لم تعد له قوات عسكرية منذ تحوله إلى حزب سياسي، أما حكمتيار فقد راجعت قوته مؤيديه كثيراً بعدما صارت مناطقه التقليدية بشرق البلاد معقلاً أساسياً لـ«ولاية خراسان».

فرع «اعاش» الأفغاني. «طالبان» من داخل الوسط البشتوني في تحركها لاستعادة نظام الحكم الذي خسرت قبل عشرين عاماً. لكن من الواضح أن القاعدة الصلبة حتى الآن للتصدي

لـ«طالبان» في جنوب أفغانستان تأتي من قبائل البشتون أنفسهم، لا سيما من القبائل التي ساندت الحكم الجديد في كابل وهيمنت عليه خلال الأعوام العشرين الماضية. ومن بين أبرز معارضي «طالبان» من قبائل الجنوب قبيلة «بولبلزي» وهي من أهم بطون قبيلة دراني وينتمي لها الرئيس السابق حامد كرزاي.

ويمكن أن تؤدي أي محاولة من «طالبان» لدخول معقل مناهضيه في الجنوب إلى قتال بشتوني - بشتوني يضاعف هذه العرقية أكثر في مواجهة خصومها. وإذا كان هذا هو الوضع في جنوب البلاد، فإن جنوبها الشرقي وشرقها أيضاً يواجه سيناريو شبيهها، إذ إن الإدارة الأفغانية القائمة هناك قائمة أصلاً على البشتون الذين وقفوا مع الحكم الجديد في كابل ضد «طالبان».

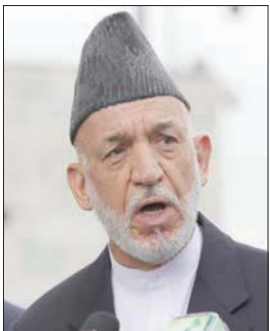
وتضم قائمة هؤلاء حالياً عدداً من أبرز قادة «المجاهدين المقاتلين» في الثمانينات والتسعينات، مثل عبد الرسول سيف (بشتوني من كابل) زعيم فصيل الاتحاد الإسلامي الذي تحول حالياً إلى حزب سياسي وصار له تمثيل في البرلمان. كما تضم قلب الدين حكمتيار زعيم

الحزب الإسلامي الذي وقع اتفاق سلام مع حكومة كابل وانتقل للإقامة فيها منذ عام 2016. وزعم أن الرجلين كانا جزءاً من تحالف الشمال في التسعينات وأوقفوا سيطرة «طالبان» على أفغانستان، هذه المرة على تكرار نجاحهما السابق. فسيفاء لم تعد له قوات عسكرية منذ تحوله إلى حزب سياسي، أما حكمتيار فقد راجعت قوته مؤيديه كثيراً بعدما صارت مناطقه التقليدية بشرق البلاد معقلاً أساسياً لـ«ولاية خراسان».

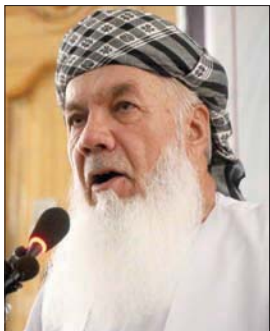
فرع «اعاش» الأفغاني. «طالبان» من داخل الوسط البشتوني في تحركها لاستعادة نظام الحكم الذي خسرت قبل عشرين عاماً. لكن من الواضح أن القاعدة الصلبة حتى الآن للتصدي



عطا محمد نور خلال لقائه كلمة في تجمع لانصاره في مزار الشريف قبل أيام (حزب الجمعية الإسلامية)



حامد كرزاي (أ.ب)



إسماعيل خان (أسد هرات) (أ.ب.أ)



قلب الدين حكمتيار (أ.ف.ب)



عبد الرسول سيف (أ.ف.ب. غيتي)

أفغانستان يقوده أحد «زعماء الحرب» السابقين إسماعيل خان، المعروف بـ«أسد هرات». وبدأ تحرك خان، المنتمي إلى عرقية الطاجيك، مباشرة بعد سيطرة «طالبان» على معبر إسلام قلعة في ولاية هرات، وهو أكبر معبر تجاري بين إيران وأفغانستان. وقال إسماعيل خان لئناصريه يوم الجمعة الماضي: «سنذهب قريباً جداً إلى الجهات الأمامية، ويعون الله نغير الوضع»، مؤكداً أن مئات المدنيين من جميع أنحاء البلاد تواصلوا معه وأبدوا استعدادهم لقتال «طالبان». وفي حين تعهد «أسد هرات» بجند أنصاره من

تحققه «طالبان» في مناطقهم. ولا يُعتقد أن «طالبان» يمكن أن تتساهل مع دوستم ومؤيديه إذا ما تمكنت منهم، خصوصاً أن زعيم الحرب السابق مهم بقتل مئات من عناصر الحركة خلال نقلهم أسرى في شاحنات من قندوز (شمال أفغانستان) عقب الغزو الأميركي قبل عقدين. وينفي دوستم مسؤوليته عن وفاته.

غرب أفغانستان
لوقف تمدد «طالبان» في غرب

كسرت حاجز الخوف وهزت هيبة النظام الأمني

هل تؤشر أحداث كوبا إلى بداية نهاية «الكاستروية»؟

ما جعل منه العامل الرئيس في انطلاق هذه الاحتجاجات التي استتكر مهما حاول النظام قمعها. ما زالت كوبا حتى اليوم الدولة الوحيدة في العالم، إلى جانب كوريا الشمالية، التي تصر على تطبيق نظام التخطيط المركزي الأشد صرامة في العالم الاشتراكي. مع أنه أظهر فشله الذريع في كل أنحاء العالم».

الخلفية الاقتصادية للأزمة

وتعزو ميسا فداحة الأزمة الاقتصادية الكوبية إلى الأسباب التالية: أولاً، فشل خطة الإصلاح الزراعي التي كان فيديل كاسترو قد وضعها في عام 2002، وأدت إلى انخفاض إنتاج السكر الذي يشكل المحصول الأساسي لقطاع الزراعة الكوبي. ومن ثم، فمن يعرف كوبا جيداً لا يخفى عليه أن الأبناء كانوا يتجسسون على آبائهم، والعكس بالعكس. كما كان يتجسس حراس السجن على المعتقلين، والعكس بالعكس. وكان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الشيوعي يضع مئات الآلاف من المنتسبين، والجانس البقاء، أو أن الإنجازات التي حققها في ألمانيا الشرقية، التي كان شعارها «اتحافى القتل»، استناداً إلى مئات الآلاف من المخبرين المنتسبين في كل قطاعات المجتمع.

ومن ثم، فمن يعرف كوبا جيداً لا يخفى عليه أن الأبناء كانوا يتجسسون على آبائهم، والعكس بالعكس. كما كان يتجسس حراس السجن على المعتقلين، والعكس بالعكس. وكان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الشيوعي يضع مئات الآلاف من المنتسبين، والجانس البقاء، أو أن الإنجازات التي حققها في ألمانيا الشرقية، التي كان شعارها «اتحافى القتل»، استناداً إلى مئات الآلاف من المخبرين المنتسبين في كل قطاعات المجتمع.

ومن ثم، فمن يعرف كوبا جيداً لا يخفى عليه أن الأبناء كانوا يتجسسون على آبائهم، والعكس بالعكس. كما كان يتجسس حراس السجن على المعتقلين، والعكس بالعكس. وكان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الشيوعي يضع مئات الآلاف من المنتسبين، والجانس البقاء، أو أن الإنجازات التي حققها في ألمانيا الشرقية، التي كان شعارها «اتحافى القتل»، استناداً إلى مئات الآلاف من المخبرين المنتسبين في كل قطاعات المجتمع.

ما جعل منه العامل الرئيس في انطلاق هذه الاحتجاجات التي استتكر مهما حاول النظام قمعها. ما زالت كوبا حتى اليوم الدولة الوحيدة في العالم، إلى جانب كوريا الشمالية، التي تصر على تطبيق نظام التخطيط المركزي الأشد صرامة في العالم الاشتراكي. مع أنه أظهر فشله الذريع في كل أنحاء العالم».

وتعزو ميسا فداحة الأزمة الاقتصادية الكوبية إلى الأسباب التالية: أولاً، فشل خطة الإصلاح الزراعي التي كان فيديل كاسترو قد وضعها في عام 2002، وأدت إلى انخفاض إنتاج السكر الذي يشكل المحصول الأساسي لقطاع الزراعة الكوبي. ومن ثم، فمن يعرف كوبا جيداً لا يخفى عليه أن الأبناء كانوا يتجسسون على آبائهم، والعكس بالعكس. كما كان يتجسس حراس السجن على المعتقلين، والعكس بالعكس. وكان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الشيوعي يضع مئات الآلاف من المنتسبين، والجانس البقاء، أو أن الإنجازات التي حققها في ألمانيا الشرقية، التي كان شعارها «اتحافى القتل»، استناداً إلى مئات الآلاف من المخبرين المنتسبين في كل قطاعات المجتمع.

ومن ثم، فمن يعرف كوبا جيداً لا يخفى عليه أن الأبناء كانوا يتجسسون على آبائهم، والعكس بالعكس. كما كان يتجسس حراس السجن على المعتقلين، والعكس بالعكس. وكان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الشيوعي يضع مئات الآلاف من المنتسبين، والجانس البقاء، أو أن الإنجازات التي حققها في ألمانيا الشرقية، التي كان شعارها «اتحافى القتل»، استناداً إلى مئات الآلاف من المخبرين المنتسبين في كل قطاعات المجتمع.

الواسعة، والدعوة إلى التظاهر. وتفيد اتصالات خاصة أجرتها «التشرق الأوسط» مع قميمين في هافانا بأن الوضع في العاصمة يسوده هدوء حذر، وسط انتشار كثيف لعناصر من قوات الأمن والشرطة في الشوارع وأمام المباني الرسمية. وقال الرئيس الكوبي ميغيل دياز - كانيل، في تجمع نظم أمس (السبت)، وتقدمه راؤول كاسترو، وحضره آلاف الأنصار في كلمة: «إن ما يراه العالم في كوبا كذبة»، مستكراً نشر «صور مضللة» على شبكات التواصل الاجتماعي.

اختيار للنظام
إلا أن المؤشرات الواردة من هافانا، والمعلومات المستقاة من مصادر دبلوماسية في العاصمة الكوبية، تفيد بأن النظام الكوبي يقف أمام أخطر اختبار له منذ ستة عقود، وأن التطورات الأخيرة لم تكن بداية النهاية، فهي تحمل نذر بداية النهاية. ولعل أبرز المؤشرات الدالة على عمق الأزمة، واتساع دائرة تأثير الأحداث الأخيرة في الأوساط الاجتماعية، المواقف الصادرة عن شخصيات فكرية وفنية بارزة ليست محسوبة ضمن من يصفهم النظام بـ«العناصر المضادة للثورة»، إذ يقول الكاتب المسرحي المعروف كارلوس سيردان الذي حاز ألقاباً على «الجائزة الوطنية للمسرح»، معلقاً: «لا للعنف، لا للتعسف، لا لسوء المعاملة. لا أستطيع مشاهدة صور القمع من غير أن أساقط على نفسي مهنشماً. كل شريط فيديو يصور القمع الذي تمارسه الأجهزة ضد المظاهرين يتركني بلا خيارات ومن غير بدائل. لقد وهبت حياتي لكوبا عبر المسرح. ناضلت من أجل الثورة، وقاومت في أصعب الظروف. أنا أعشق ما تمكنا من إنجازه على الرغم من كل الصعاب، لكن ما يحصل الآن أمام أعيننا لا أستطيع القبول به».

وما لا شك فيه أن النظام أدرك تماماً خطورة الوضع، والاحتمالات الحقيقية لخروجه عن السيطرة، عندما دعا إلى عقد اجتماع طارئ للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، حضره الرئيس السابق راؤول كاسترو الذي كان قد استقال من رئاسته وعصويته. وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع، بعد 6 ساعات من النقاش: «بحث المكتب الاستفسارات التي قامت بها عناصر مضادة للثورة، بتحريض من الولايات المتحدة وتنظيمها وتحويلها، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في كوبا. وتناول الاجتماع الاستجابة الشعبية النموذجية لنداء الرفيق (الرئيس) دياز كانيل من أجل الدفاع عن الثورة في الشوارع التي أدت إلى إجهاط المخططات والأعمال التخريبية».

ومع هذا، فإن نذر الخطورة، بتحريض من الولايات الخارجية، واتهامه المظاهرين بخدمة «أعداء الثورة»، ووصفهم بـ«المخربين»، كل ذلك ينهائهم أمام غفوة الاحتجاجات، والاتساع غير المسبوق

مدرية، «التشرق الأوسط»

في صيف عام 1994، شهدت كوبا أول اختبار جدي ضد الثورة، عندما خرجت مظاهرات حاشدة احتجاجاً على الأوضاع المعيشية الخائفة التي كانت تعيشها البلاد، وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وانقطاع شريان المساعدات الذي يمدها بالحياة والقدرة على مواجهة الحصار الأميركي الخائق. يومذاك، لم تتجاوز تلك الاحتجاجات حدود العاصمة هافانا، وتمكن النظام من إخمادها بسرعة بفضل «وحدات التدخل السريع» الشعبية. ومن ثم، انتهت بخروج ما يزيد على 30 ألف كوبي من المعارضين والسجناء عن طريق البحر إلى الولايات المتحدة، فيما وصفه فيديل كاسترو حينذاك، بعملية «تطهير الثورة من أدرانها».

غير أن المظاهرات التي خرجت يوم الأحد من المعارضين والسجناء عن طريق البحر إلى الولايات المتحدة، فيما وصفه فيديل كاسترو حينذاك، بعملية «تطهير الثورة من أدرانها».

الاقتصادية المستفحلة عمت كل المدن الكبرى وكثيراً من القرى، ثم إنها اتسعت بمستوى غير مسبوق من أعمال النهب والاعتداء على البيات أجهزة الأمن والسيارات الرسمية، وللمرة الأولى، خُلمت صور للزعيم التاريخي فيديل كاسترو، ما وعلت هتافات تطالب بإبهاه «الديكتاتورية»، ما يطرح تساؤلات عما إذا كانت الأحداث الحالية تؤشر إلى بداية نهاية «الكاستروية»؟

والأبناء التي تتناولها حالياً وسائل الإعلام عن الأوضاع في كوبا معظمها من مصادر خارج الجزيرة، وذلك بسبب قطع خدمة «الإنترنت»، واستنحالة التواصل عبر المنصات الإلكترونية التي كان لها الدور الحاسم في التعبئة الشعبية

الرئيس الأسبق أريستيد يعود إلى البلاد من كوبا

الشرطة الكولومبية تتهم مسؤولاً سابقاً في هايتي بإعطاء أمر قتل موزير



عاد الرئيس الأسبق جان برتران أريستيد إلى الجزيرة حيث كان مئات من أنصاره في انتظاره (أ.ف.ب)

ومسلحان». اعتقلت الشرطة الهايتية الأحد كريستيان إيمانويل سانون وهو «هايتي» قدم من فلوريدا وتقول السلطات إنه المدبر المفترض لعملية الاغتيال.

وقتل جوفينيل موزين (53 عاماً) في السابع من يوليو في مقر إقامته في بور أو برنس على يد عنصر مسلح. واعتقلت الشرطة الهايتية نحو عشرين شخصاً بينهم 18 كولومبياً وثلاثة هايتيين يحملون الجنسية الأميركية أيضاً. وأثارت السهولة الظاهرة التي تمكن بها المهاجمون من قتل موزين شوكتاً في فريقه الأمني.

وقد وضع قائده ديمتري هيران وثلاثة مسؤولين آخرين في حبس انفرادي وفرضت على 24 ضابطاً إجراءات احترازية. ووعده كلود جوزيف الجمعة بأن «يفضي التحقيق إلى نتيجة»، مؤكداً أن هذا التحقيق كان «أهم شيء بالنسبة إليه». في الوقت نفسه، عاد الرئيس الأسبق جان برتران أريستيد إلى الجزيرة

حيث كان مئات من أنصاره بانتظاره. وقد توجه إلى كوبا في نهاية يونيو (حزيران) لبعاليج من «كوفيد - 19». وكان الكاهن الكاثوليكي السابق أريستيد أول رئيس منتخب لهايتي. وقد أطاح به انقلاب عام 1991 وغادر البلاد قبل أن يعود إلى هايتي في 1994 بعد تدخل أميركي. وأصبح رئيساً مرة أخرى في 2001 واستقال في 2004 تحت ضغط من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا في مواجهة تمرد مسلح وثورة شعبية ولجا إلى جنوب أفريقيا قبل أن يعود إلى هايتي مجدداً في عام 2011. وأعلنت السلطات الهايتية الجمعة أن جنازة الرئيس الهايتي الراحل جوفينيل موزين ستعقد في 23 يوليو. وقال رئيس الحكومة بالوكالة كلود جوزيف في مؤتمر صحافي إن أزمة الرئيس مارتين موزين التي جرت في الهجوم ونقلت إلى مستشفى في ميامي، ستعود على الأرجح إلى هايتي لحضور الجنازة.

السابق في مجلس الشيوخ جون جويل جوزيف. وقد وصفتها بانها شخصان «خطيران

وأصدرت السلطات الهايتية مذكرة توقيف بحق جوزيف فيليكس باديو وكذلك العضو

الشخصين الكولومبيين الذين تم إبلاغهما قتل بواسطة الشرطة بينما تم إلقاء القبض على الآخر.

رابعة أو الأسباب التي دفعتها إلى إعطاء الأمر باغتيال موزين. وأفادت تقارير إعلامية أن أحد

عبر شركة فنزويلية مقرها مدينة ميامي الأميركية. وقال فارغاس إن الرجل كان يعمل في وحدة مكافحة الفساد بجهاز الاستخبارات. وقال فارغاس إن الرجل أبلغ اثنين من المرتزقة الكولومبيين بمهمة الاغتيال قبل ثلاثة أيام من الهجوم. وأضاف الجنرال فارغاس أن جوزيف فيليكس باديو «وهو مسؤول سابق في وزارة العدل عمل في وحدة مكافحة الفساد مع أجهزة الاستخبارات العامة»، التقى اثنين من المرتزقة الكولومبيين في بور أو برنس. وأثناء هذا اللقاء، أبلغ العسكريان الكولومبيان السابقان دوبرني كابادور وهيرمان ريفيرا أنهما سيقتلان رئيس هايتي. وأضاف أنه «قبل أيام قليلة من السابع من يوليو (تموز)، أبلغ جوزيف فيليكس باديو كابادور وريفيرا بأن ما عليهما القيام به هو اغتيال رئيس هايتي». إلا أن الشرطة الكولومبية لم توضح ما إذا كان جوزيف فيليكس باديو قد تصرف بناء على أوامر جهات

ببور أو برنس - بوغوتا، الشرق الأوسط، أصدر مسؤول سابق في وزارة العدل في هايتي الأمر لاثنتين من فرقة الكوماندوز لاغتيال رئيس البلاد جوفينيل موزين، حسب تصريحات جهازتي. كما ذكرت الشرطة الهايتية التي تتعاون معها الشرطة الكولومبية، أنه تم التخطيط لاغتيال الرئيس الهايتي في جمهورية الدومينيكان المجاورة. وخلال حديث في كلمة بالفنديو، أشار قائد الشرطة الوطنية في كولومبيا خورخي فارغاس إلى النتائج التي توصل إليها تحقيق مشترك أجرته السلطات الهايتية والكولومبية والإنتربول. وأوضح فارغاس أن الرجلين ينتحان إلى مجموعة من أربعة أشخاص سافروا إلى هايتي في نهاية أبريل (نيسان) علاوة على 20 كولومبيا آخرين وصلوا إليها في وقت لاحق. وأضاف أنه تم التعاقد معهم ميدئياً للقيام بخدمات أمنية

وضعه أوباما تسهيل إجراءات المهاجرين الذين قدموا أطفالاً إلى أميركا

قاضي فيدرالي من تكساس يعلق برنامج «داكا»

الماضي، بعد عبورهم، بشكل غير قانوني، الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، بزيادة 5 في المائة عن مايو (أيار). ويملك هذا مستوى غير مسبوق منذ 2006 على الأقل، ويرفع عدد الذين أوقفوا إلى نحو 900 ألف منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان الرئيس الديمقراطي جو بايدن الذي اتهمه الجمهوريون بالتقليل من خطورة الأزمة، قد اعتبر أن مستويات الهجرة القياسية المسجلة في مارس (آذار) قد اعتبر أن مستويات الهجرة القياسية المسجلة في مارس (آذار) زيادة كبيرة في عدد الوافدين إلى الحدود خلال الشتاء، لأن المهاجرين يكونون «أقل عرضة للوقاية من الحرف في الصحراء». ورغم الحر فإن الأعداد لم تتراجع، وهو ما أثار قلق حرس الحدود. ومعظم الاعتقالات التي تمت في يوليو (تموز) شملت بالغين يسافرون بفردهم (117 ألفاً و600)، يليهم مهاجرون يصلون مع عائلاتهم (56 ألفاً). ومن بين هؤلاء الوافدين أيضاً العديد من القصر الذين لا يرافقهم ذواتهم (15253).

المتحدة هي الوطن الوحيد الذي عرفه الحالمون على الإطلاق، ولا ينبغي إجبارهم على العيش في خوف من الترحيل». ويضف الحكم الضغط على المشرعين الديمقراطيين، الذين يسعى الكثير منهم إلى تضمين أحكام الهجرة في مشروع قانون الميزانية المقفل والبالغ 3.5 تريليون دولار. ويتضمن المشروع مساراً قانونياً للحصول على الجنسية للحالمين، بما في ذلك المستفيدون من «داكا»، والمستفيدون من برنامج الوضع المحمي المؤقت «تي بي إس»، والعمال الأساسيون غير المسجلين وعمال المزارع غير المسجلين. في هذا الوقت سجلت أعداد المهاجرين الذين تدفقوا على حدود الولايات المتحدة مع المكسيك، ارتفاعاً في يونيو (حزيران) رغم الحر الشديد الذي يجعل رحلتهم أكثر خطورة، حسب إحصاءات رسمية نشرت الجمعة. وقالت إدارة الجمارك وحرس الحدود الأميركية، في بيان، إن نحو 188 ألفاً و800 مهاجر أوقفوا، الشهر

في الواقع قد زاد بمرور الوقت». وعلى هذه الأسس، سمح القاضي للمستفيدين الحاليين بالحفاظ على مزاياهم وتجديدها في انتظار قرار قضائي مستقبلاً قد يصدر منه أو من محكمة الاستئناف بالدائرة الخامسة أو المحكمة العليا. ورغم سماحه للمتقدمين بطلبات سابقة للحصول على مزايا البرنامج، فإنه يعلق عملياً عشرات، بل مئات الآلاف من الحالات من «الحالمين»، بما في ذلك نحو 50 ألفاً قدموا أخيراً، لكن لم يتم تسجيلهم بعد في برنامج «داكا».

وأثار حكم القاضي اعتراضات الديمقراطيين الذين يستعدون للدخول في مفاوضات شاقة مع الجمهوريين من أجل التوصل إلى صيغة مقبولة لتمرير تشريع يعالج قضية «الحالمين» في برنامج «داكا». وقالت السيناتور الديمقراطية كاترين كورنيز ماستون إن «هذا الحكم خاطيء وسيهدد سلامة عشرات الآلاف من المتقدمين الجدد الذين لن يكونوا قادرين على متابعة وضع الحماية». صحيفة «الولايات

واشنطن: إيلي يوسف أصدر قاضي فيدرالي في ولاية تكساس أمراً قضائياً منع بموجبه العمليات الجديدة لبرنامج العمل المؤجل للقادمين من الأطفال، المعروف ببرنامج «داكا»، الذي وضعه الرئيس الأسبق باراك أوباما. والقي قرار القاضي أندرو هاتين الذي عينه الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش والمعروف بتشدهد في ملف الهجرة، ضغطاً جديداً على المشرعين الأميركيين لإيجاد صيغة مناسبة للتعامل مع ملف هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الذين قدموا إلى الولايات المتحدة وهم أطفال. وكان المدافعون عن الهجرة والمهاجرون يتوقعون، منذ أسابيع، صدور الحكم في الدعوى التي رفعتها ولاية تكساس، ونظر فيها القاضي هاتين، وهو القاضي نفسه الذي منع أمره القضائي عام 2015 من توسيع برنامج «داكا». واعتبر معارضو البرنامج، بما في ذلك الرئيس السابق دونالد

الجارية بين إيران والولايات المتحدة والدول الخمس الأخرى، بشأن العودة إلى بنود الاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه عام 2015. ورغم أن تلك المفاوضات تشهد جدواً بعد 6 جولات، فإنه لم يتضح بعد ما إذا كان أي من أعضاء الوفد الأمريكي المشارك في المفاوضات قد عانى من تلك الأعراض المجهولة.

يذكر أنه في نهاية العام الماضي، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً للاكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب أشار إلى أن السبب الأكثر احتمالاً لسلسلة من الالام الغامضة التي أصابت الدبلوماسيين الأميركيين في الخارج في السنوات العديدة الماضية كان بسبب تعرضهم لموجات ترددات راديوية، وهي نوع من الإشعاع يشمل الموجات الدقيقة. واستشهد الاستنتاج الذي توصلت إليه لجنة مؤلفة من 19 خبيراً في الطب وغيره من المجالات إلى أن «طاقة الترددات الراديوية المنخفضة الموجهة» هي الأسباب الأكثر منطقية لشرح المرض، الذي أصبح يُعرف باسم متلازمة «هافانا».

ويقدم التقرير، الذي صدر بتكليف من وزارة الخارجية، أوضح تفسير حتى الآن للمرض الذي أصاب للمرة الأولى العشرات من موظفي الخارجية الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في هافانا ثم في الصين ودول أخرى. فقد عانى العديد من الضباط من الدوار والإرهاق والصداع وفقدان السمع والذاكرة والتوازن، فيما أدت تلك الأعراض إلى إجازة بعض القواعد على الدائم والمكبر. ورغم ذلك قال الخبراء إنه لا يمكن استبعاد وجود عوامل وأسباب أخرى قد تقف وراء تلك الأعراض الغامضة. وأن عوامل ثانوية إضافية ربما تكون قد أسهمت فيها أيضاً. فقد أعرب البعض عن اعتقادهم بأن تلك الأعراض غير المبررة، التي تشمل حصول تلف في الدماغ، ناتجة عن هجمات بالميكروويف أو أسلحة الموجات اللاسلكية. لكن ورغم سنوات عدة من الدراسات والتحقيقات، لا يوجد إجماع حول ما أو من قد يقف وراء تلك الحوادث أو ما إذا كانت نتيجة لهجمات مدبرة.

أعلنت الولايات المتحدة أنها تحقق في حادث جديد تعرض له عدد من الموظفين الأميركيين في سفارتها في العاصمة النمساوية فيينا، إثر إبلاغهم عن إصابتهم بأمراض غامضة وأعراض صحية شبيهة بتلك التي تعرض لها دبلوماسيون أميركيون في العاصمة الكوبية هافانا قبل عدة سنوات.

وقال تقرير نشرته مجلة «نيويورك إن» مسؤولين أميركيين بلوغوا عن فتح الحكومة الأميركية تحقيقاً في تلك الحوادث الغامضة، التي تشبه ما تعرض له الدبلوماسيون في كوبا خلال عامي 2016 و2017، قبل قطع الرئيس السابق دونالد ترمب العلاقات معها، التي كان الرئيس الأسبق باراك أوباما قد أعادها بين البلدين بعد قطيعة تجاوزت خمسين عاماً.

ولم يتم تحديد سبب واضح لتلك الأعراض حتى الآن، وفقاً للمسؤولين الذين قالوا إنه يجري النظر في أكثر من 20 حالة جديدة من قبل فرق طبية في وزارة الخارجية ومن إدارات أخرى، بما في ذلك وزارة الدفاع (البنطاون) ووكالة المخابرات المركزية.

وأعلنت الخارجية الأميركية أنها تحقق بالتنسيق مع شركاء وحلفاء الولايات المتحدة بقوة في التقارير المتعلقة بالحوادث الصحية المحتملة وغير المبررة التي تعرض لها عدد من العاملين والموظفين في السفارة الأميركية في فيينا، مشيرة إلى أن كل الموظفين الذين أبلغوا عن تعرضهم لضرر صحي محتمل، يتلقون اهتماماً ورعاية فورية مناسبة.

وأبلغ موظفون مقبومون في فيينا، أول من أمس (الجمعة)، للمرة الأولى، عن معاناتهم من أعراض غامضة منذ تنصيب الرئيس جو بايدن، وفقاً للمسؤولين.

ومن المعروف أن فيينا كانت منذ قرون تعد مركزاً للجنس والدبلوماسية، ومركزاً لنشاط التجسس المتبادل أثناء الحرب الباردة، وجرت فيها أحداث أمنية عدة ذات طابع تجسسي واستخباري. وتحققن المدينة حالياً الحادثات غير المباشرة

واشنطن: إيلي يوسف أعلنت الولايات المتحدة أنها تحقق في حادث جديد تعرض له عدد من الموظفين الأميركيين في سفارتها في العاصمة النمساوية فيينا، إثر إبلاغهم عن إصابتهم بأمراض غامضة وأعراض صحية شبيهة بتلك التي تعرض لها دبلوماسيون أميركيون في العاصمة الكوبية هافانا قبل عدة سنوات.

وقال تقرير نشرته مجلة «نيويورك إن» مسؤولين أميركيين بلوغوا عن فتح الحكومة الأميركية تحقيقاً في تلك الحوادث الغامضة، التي تشبه ما تعرض له الدبلوماسيون في كوبا خلال عامي 2016 و2017، قبل قطع الرئيس السابق دونالد ترمب العلاقات معها، التي كان الرئيس الأسبق باراك أوباما قد أعادها بين البلدين بعد قطيعة تجاوزت خمسين عاماً.

ولم يتم تحديد سبب واضح لتلك الأعراض حتى الآن، وفقاً للمسؤولين الذين قالوا إنه يجري النظر في أكثر من 20 حالة جديدة من قبل فرق طبية في وزارة الخارجية ومن إدارات أخرى، بما في ذلك وزارة الدفاع (البنطاون) ووكالة المخابرات المركزية.

وأعلنت الخارجية الأميركية أنها تحقق بالتنسيق مع شركاء وحلفاء الولايات المتحدة بقوة في التقارير المتعلقة بالحوادث الصحية المحتملة وغير المبررة التي تعرض لها عدد من العاملين والموظفين في السفارة الأميركية في فيينا، مشيرة إلى أن كل الموظفين الذين أبلغوا عن تعرضهم لضرر صحي محتمل، يتلقون اهتماماً ورعاية فورية مناسبة.

وأبلغ موظفون مقبومون في فيينا، أول من أمس (الجمعة)، للمرة الأولى، عن معاناتهم من أعراض غامضة منذ تنصيب الرئيس جو بايدن، وفقاً للمسؤولين.

ومن المعروف أن فيينا كانت منذ قرون تعد مركزاً للجنس والدبلوماسية، ومركزاً لنشاط التجسس المتبادل أثناء الحرب الباردة، وجرت فيها أحداث أمنية عدة ذات طابع تجسسي واستخباري. وتحققن المدينة حالياً الحادثات غير المباشرة

عودة الهدوء إلى جنوب أفريقيا بعد انحسار الاضطرابات

نفى وجود نقص في الغذاء والإمدادات وحث الناس على عدم اللجوء للشراء بدافع الخوف. كما سمح الرئيس بنشر 25 ألفاً من القضايا استعصالي الأولية في النظم فيها. وتابع قائلاً، كما اقتبست منه رويترز، «وجهة نظرنا الراضية هي أن انتشار قوتنا الأمنية والعمل القملي وصل إلى 180 في كوازولو ناتال مسقط رأس زوما، فيما زاد العدد إلى 32 في جاونج التي تقع فيها جوتامسبرج ليصل الإجمالي إلى 212 على الأقل».

التصريحات في خطاب لألمة، وقال رامافوسا إن الشرطة اعتقلت ما يزيد عن 2500 ممن تشبته في ضلوعهم على التحريض على العنف وإن تلك القضايا استعصالي الأولية في النظم فيها. وتابع قائلاً، كما اقتبست منه رويترز، «وجهة نظرنا الراضية هي أن انتشار قوتنا الأمنية والعمل القملي وصل إلى 180 في كوازولو ناتال مسقط رأس زوما، فيما زاد العدد إلى 32 في جاونج التي تقع فيها جوتامسبرج ليصل الإجمالي إلى 212 على الأقل».

لأغلب المناطق التي شهدت أعمال عنف ونهب لكن الدمار تكلفته عالية جدا. واندلعت أعمال الشغب في عدة أجزاء من البلاد إثر سجن الرئيس السابق جاكوب زوما، سلف رامافوسا، في الأسبوع الماضي لعدم مثوله أمام جهات التحقيق في قضية فساد. وسرعان ما تحول الشغب إلى نهب ودمار مدفوعين بالغضب الواسع من الفقر وانعدام المساواة بعد قرابة ثلاثة عقود من نهاية حكم الأقلية البيضاء.

وأشار الرئيس إلى أنه يرى أن المنصرم تخنص وإن الهدوء عاد

بدات الاضطرابات تخنص ويعود الهدوء للمناطق التي شهدت احتجاجات ضد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما في عدد من مدن جنوب أفريقيا، وأدت إلى مقتل أكثر من مائتي شخص وتدمير مئات المتاجر والشركات. قال رئيس جنوب أفريقيا الحالي سيريل رامافوسا الجمعة إن الاضطرابات التي اجتاحت بلاده في الأسبوع المنصرم تخنص وإن الهدوء عاد

بدات الاضطرابات تخنص ويعود الهدوء للمناطق التي شهدت احتجاجات ضد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما في عدد من مدن جنوب أفريقيا، وأدت إلى مقتل أكثر من مائتي شخص وتدمير مئات المتاجر والشركات. قال رئيس جنوب أفريقيا الحالي سيريل رامافوسا الجمعة إن الاضطرابات التي اجتاحت بلاده في الأسبوع المنصرم تخنص وإن الهدوء عاد

بدات الاضطرابات تخنص ويعود الهدوء للمناطق التي شهدت احتجاجات ضد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما في عدد من مدن جنوب أفريقيا، وأدت إلى مقتل أكثر من مائتي شخص وتدمير مئات المتاجر والشركات. قال رئيس جنوب أفريقيا الحالي سيريل رامافوسا الجمعة إن الاضطرابات التي اجتاحت بلاده في الأسبوع المنصرم تخنص وإن الهدوء عاد

بدات الاضطرابات تخنص ويعود الهدوء للمناطق التي شهدت احتجاجات ضد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما في عدد من مدن جنوب أفريقيا، وأدت إلى مقتل أكثر من مائتي شخص وتدمير مئات المتاجر والشركات. قال رئيس جنوب أفريقيا الحالي سيريل رامافوسا الجمعة إن الاضطرابات التي اجتاحت بلاده في الأسبوع المنصرم تخنص وإن الهدوء عاد

احتجاجات (بوغازيتشي) تتواصل... وهيئة جديدة لمراقبة التواصل الاجتماعي

تركيا تشكو اليونان للأمم المتحدة بدعوى انتهاكات بحرية

الماضي، وحل مكانه نائب رئيس الجامعة لحين انتخاب رئيس جديد لها. وقالت زينب جامبيتي، أستاذ مساعد العلوم السياسية في الجامعة، إن إقالة بولو جاءت نتيجة الاحتجاجات، لكنها لا تعني أن ضغط الحكومة على الجامعة سيتوقف، مضيفة: «لم تكن مظهرة على شخص ملج بولو بل كنا نعارض الطريقة التي عين بها واختير على أساسها ليس على أساس الاستحقاق بل على أساس الولاء». وتابعت «سنستمر في المطالبة باستقالة كل الموظفين الإداريين الذين عينوا بما يشمل نواب رئيس الجامعة»، مشيرة إلى أن الاحتجاجات ستستمر لحين اختيار أعضاء الجامعة لرؤساء الجامعات وعضمان الحريات الأكاديمية وإلغاء الصلاحيات الرئاسية لتعيين رئيس للجامعة. في الوقت ذاته، تعمل الحكومة التركية على استحداث هيئة جديدة مهمتها مراقبة ما تعتبره «أخباراً مضللة»، رغم إصدار الحكومة قانون وسائل التواصل الاجتماعي الذي يعاملها كوسائل الإعلام ويعرضها لرقابة على وسائل الإعلام وفرض العقوبات على الصحفيين والمؤسسات التي يعملون بها. كان إردوغان ناقش تشكيل هذه الهيئة مع نواب حزبه في البرلمان استعداداً لطرح مشروع قانون بشأنها. وتخوف نقابة الصحفيين وأحزاب المعارضة من هذه الهيئة على خلفية تعاونها المفترض مع المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، بسبب قيامه في وقت سابق بمراقبة وسائل الإعلام المعارضة وكيفية متهما بالانحياز لصالح الحزب الحاكم لاختيار أغلبية أعضائه من صفوف الحزب.

الماضي، وحل مكانه نائب رئيس الجامعة لحين انتخاب رئيس جديد لها. وقالت زينب جامبيتي، أستاذ مساعد العلوم السياسية في الجامعة، إن إقالة بولو جاءت نتيجة الاحتجاجات، لكنها لا تعني أن ضغط الحكومة على الجامعة سيتوقف، مضيفة: «لم تكن مظهرة على شخص ملج بولو بل كنا نعارض الطريقة التي عين بها واختير على أساسها ليس على أساس الاستحقاق بل على أساس الولاء». وتابعت «سنستمر في المطالبة باستقالة كل الموظفين الإداريين الذين عينوا بما يشمل نواب رئيس الجامعة»، مشيرة إلى أن الاحتجاجات ستستمر لحين اختيار أعضاء الجامعة لرؤساء الجامعات وعضمان الحريات الأكاديمية وإلغاء الصلاحيات الرئاسية لتعيين رئيس للجامعة. في الوقت ذاته، تعمل الحكومة التركية على استحداث هيئة جديدة مهمتها مراقبة ما تعتبره «أخباراً مضللة»، رغم إصدار الحكومة قانون وسائل التواصل الاجتماعي الذي يعاملها كوسائل الإعلام ويعرضها لرقابة على وسائل الإعلام وفرض العقوبات على الصحفيين والمؤسسات التي يعملون بها. كان إردوغان ناقش تشكيل هذه الهيئة مع نواب حزبه في البرلمان استعداداً لطرح مشروع قانون بشأنها. وتخوف نقابة الصحفيين وأحزاب المعارضة من هذه الهيئة على خلفية تعاونها المفترض مع المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، بسبب قيامه في وقت سابق بمراقبة وسائل الإعلام المعارضة وكيفية متهما بالانحياز لصالح الحزب الحاكم لاختيار أغلبية أعضائه من صفوف الحزب.



أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

أعلن أكاديميون وطلاب أن احتجاجاتهم ستستمر على الرغم من تراجع الرئيس رجب طيب إردوغان وإقالته مدير جامعة بوغازيتشي (أ.ب.أ)

بعد الحريري عون!



طارق الحميد

عرقلتا تشكيل الحكومة طوال 9 أشهر، وهما الإصرار على «الثلاث المعطل»، أي منح القوة لـ «حزب الله»، ورفض نواب «التيار الوطني الحر» منح الثقة للحكومة. والأهم كذلك أن الحريري رمى الكرة في ملعب الرئيس اللبناني الذي قال للحريري: «إن تتمكن من التوافق»، رغم أن عون قال الجمعة الماضي، إن رهانه هو «جيل الشباب في بناء مستقبل لبنان الذي نريده»! وعليه فلماذا لا يسير الرئيس اللبناني على خطى الحريري؟ لماذا لا يعترف عون، ويقدّم استقالته، ويفتح الباب لجيل الشباب، ويسمح بظهور طبقة سياسية جديدة في لبنان؟

لماذا لا يفعلها عون، خصوصاً أن المجتمع الدولي كله يلوم الطبقة السياسية في

حسناً فعل سعد الحريري، رئيس الوزراء المكلف، حين اعتذر عن عدم تشكيل الحكومة، وتحميله الرئيس اللبناني مسؤولية ذلك الفشل، خصوصاً عندما قال الحريري إن اعتذاره كان عن «عدم تشكيل حكومة ميشال عون». وحسناً فعل الحريري عندما خرج في مقابلة تلفزيونية تحدث فيها للجميع، وسمى الأشياء باسمائها، وقد يقول البعض إن الطريق المسدود التي وصل إليها الحريري كانت متوقعة، وإن اعتذاره كان يجب أن يكون منذ زمن طويل.

وهذه وجهة نظر، لكن الأهم الآن أن الحريري سمي الأشياء باسمائها، واعتذر عن «عدم تشكيل حكومة ميشال عون»، حيث أصّر الرئيس عون على العقدتين اللتين

أفغانستان... أفغانستان!



حازم صاغية

أفغانستان مكان يُفترض بالقائد والبرامج السياسية أن تتواضع وهي تفكر فيه. يُفترض أن تجفّل وهي تقدّم مقترحاتها لعلاج، هو الذي يفيض عن ضفتي احتلال وتحرير، أو استعمار واستقلال. تجربة ذاك البلد كافية لإقناعنا بأن الأفكار السياسية والأيدولوجية الكبرى لا تكفي وحدها.

لا السوفييات وشيوعيتهم، ولا الأميركيين وليبراليّتهم، ولا الإسلام السياسي بمجاهديه ثم بطالبانه ألقوا في معالجة ذاك البلد. قبلهم جميعاً عرفت أفغانستان محاولة لفرض حلّ أتاتوركّي رعاه الملك المستعجل على التحديث أمان الله خان. في 1929 أطبع أمان الله عبر حرب أهلية. «الحرب على الإرهاب» تبيّنت حدودها هذه المرة، لكنّ، في المرات السابقة، كانت تتبيّن حدود الحروب من كلّ نوع.

فالغزاة حين يغزّون أفغانستان يخلقون مشكلة كبرى، وحين ينسحبون منها يخلقون مشكلة كبرى. احتلالها كارثة، وهذا ما يسهل قوله دائماً، لكنّ تحزّرها أيضاً قد يكون كارثة، وهذا قول خلافيّ بالتأكيد، مع أنّ التجارب تقول إنّ الأفغان كلما هزموا طرفاً أجنبياً غازياً هزموا أنفسهم كذلك.

والأمر أعقد من ذلك: فحين تنسحب روسيا من أفغانستان تواجه أميركا مصيبة في حجم 11 سبتمبر (أيلول)، واليوم، فيما تنسحب أميركا من أفغانستان، يتساءل المراقبون: أي المصائب ستواجهها روسيا والصين وإيران وتركيا من جراء انسحابها؟ الإجابات السياسية والأيدولوجية السريعة، أكانت تحابي الاحتلال أم تتحمّس للتحرّر، لا تغيب كثيراً. التذاتي أيضاً لا يفيد: الأميركيون ربّما نجحوا، أيّ الحرب بين «المجاهدين» وموسكو. في تحويل أفغانستان إلى «فيتنام الأتحاد السوفياتي»، لكنّ نيويورك وواشنطن ما لبحت أن دكّتهما أعاصير أفغانستان. وإيران، بالتأكيد، أفادت من إسقاط الأميركيين حكم طالبان، لكنّها قد تدفع، مع عودة طالبان المرخحة إلى الحكم، ثمناً تعادل الأثمان التي تقاضتها من جراء إطاحتهم. أمّا روسيا التي كانت تُقرّحها مصعب واشنطن في كابل، فقد تجديدها من أسيا الوسطى لعنة أفغانية.

هكذا تصطبّق أسنان العالم كلما عُريت أفغانستان وكلمّا تحزّرت. هذه بعض العناوين الحالية التي تواجّب الاستعداد الأميركي للانسحاب:

إعراب باكستان عن خشبيتها من اندلاع حرب أهلية في أفغانستان تعقبها موجة لجوء جديدة، إيران تشاطر باكستان مخاوفها. حلف الناتو متخوّف من عودة «القاعدة» إلى أفغانستان الطالبانية، وربّما استضافة «داعش» أيضاً. تركياً، التي تريد مصالحة الولايات المتحدة

حتى أنه يبدو أنه يفضل البديل الخاص بالقطاع الخاص، وهو ما تمثل في قوله: «يبدو لي أنه كان هناك ابتكار كبير من القطاع الخاص في صناعة المدفوعات بدون عملة رقمية للبنك المركزي، ومن المتصور أن بنك الاحتياطي الفيدرالي، قد يردع ابتكار القطاع الخاص من خلال «احتلال المجال» بشكل فعال.

من حيث الجوهر، فإن كوارث مستعد للتعامل مع نظام تصبح فيه مكافآت الدولار الصادرة من القطاع الخاص وسيلة رئيسية لإتمام المدفوعات خارج المؤسسات التقليدية للاحتياطي الفيدرالي، ومن المفترض أن يتم استخدام متطلبات رأس المال لضمان الملاءة المالية. بالنسبة للعديد من المتحريين، فحتى سماع فكرة الابتكار في التمويل

في ذكرى المجزرة البشرية الإيرانية

روح الله الموسوي الخميني»، أحد المعترضين على هذه الفتوى كان السيد منتظري، نائب المرشد الأعلى حين ذاك، وقد كان أعلى مرتبة فقهية منه، فقال للخميني «إن إعدام المحكومين بالسجن وهم الذين لم يرتكبوا ذنباً جديداً ظلم»، ثم استعطفه قائلاً: «وارجو أن تستغني النساء، خصوصاً اللواتي لهنّ أولاد، علماً بأن إعدام عدد الأشخاص خلال بضعة أيام لن يكون له مردود جيد».

1988 تموز 31 - 1408 الحجة ذي 16 حسين على منتظري

ثم أرسل له رسالة ثانية ثم ثالثة يعرض له فيها نماذج من الحالات التي تمّ إعدامها ولا تستحق الإعدام، فما كان من الخميني إلا عزله وهدده بتطبيق حكم الشرع عليه. وشكلت لجنة الموت، وكان إبراهيم رئيسي، الرئيس الحالي، أحد أهم أعضاءها، وأشرف على تنفيذ الإعدامات، فقال منتظري للخميني «ما قدمت به أشنع جريمة ترتكب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطبيق الصديق ألا يترددوا في ذلك أبداً. فإن التردد في مسائل القضاء الثوري الإسلامي وإهمال ملفاته هو لدماء الشهداء الزكية والسلام.

الشهيرة، ولغربتها، وتردد بعض المالكي، وتشكيك آخرين في صحتها، أردوا التأكد، ولخوفهم منه في ذلك الوقت وجهوا سؤالهم لابنه أحمد، وبدوره هو من أرسل مستفسر من والده حول حقيقة فتواه، فكتب له «والدي المحترم سماحة الإمام مد ظله العالی: بعد التحية.. اتصل بي هاغنياً آية الله موسوي أردبيلي للاستفسار عن بعض مما ورد في الحكم الصادر مؤخراً عن سماحتكم بخصوص المناقش (حسب وصف خميني لهم)، من خلال ثلاثة أسئلة طرحها وهي: 1 - هل هذا الحكم يشمل هؤلاء الذين كانوا في السجن، وسبق أن تمت محاكمتهم، وحكم عليهم بالإعدام، من دون أن تتغير موافقهم، ولم يتم تنفيذ الحكم بحقهم بعد؟ أم حتى الذين لم يحاكموا ولم يحكم عليهم بالإعدام؟ 2 - هل يشمل المناقش الحكوم عليهم بالسجن وقضوا فترة زالا متمسكين ببنافقهم؟ 3 - بالنسبة للمناقش في المحافظات المستقلة قضائياً وغير تابعة لمركز المحافظة، هل يجب إرسال ملفاتهم إلى مركز المحافظة، أم بإمكانهم

يُكاد يكون وصول رئيسي لسدة الرئاسة الإيرانية تعبيراً لا انتخابياً، وذلك بعد أن استبعد خامنئي بقية منافسيه، فخامنئي يشعر أنه محاصر بالوقت، نظراً لكبر سنه والأمراض التي يعاني منها فيشعر أن الوقت يداهم، وبهذا القرار يوجه خامنئي رسالة واضحة للشعب الإيراني، هي الرسالة ذاتها التي وجهها سلفه الخميني للشعب الإيراني بعد استسلامه للعراقيين، وشعوره أن الوقت يحاصره. خامنئي كمنظيره السابق الخميني من الشخصيات التي إن حوصرت تطرف إلى أقصى حد، فبعد أن تجرع الخميني كأس السم وأعلن عن استسلامه وهزيمته في حربه مع العراق، شعر أنه محاصر بالهزيمة ونظرات الشعب الإيراني تسعته، فما كان منه إلا أن أصدر فتواه الشهيرة التي يقول فيها «السجون من الإيرانيين المعارضين لحكم الملاي، وقد كانوا يعترضات في السجن قد تمت محاكمتهم وصدرت عليهم أحكام، لكن الخميني محاصر ولا بد من رسالة قوية.

فأصدر فتوى الإعدام



سوسن الشاخر

العمل بشكل مستقل؟» ولدكم - أحمد.

وحين أحصي عدد من سيضمّهم تنفيذ هذا الحكم ووجدوا أنهم 33 ألف إيراني، غالبيتهم في السجون، وتمت محاكمتهم وبقيضون مدة عقوبتهم، أمر خميني بإعدامهم؛ إن قال في فتواه، «إن استخدام الحزم الإسلامي حيال أعداء الله هو من المبادئ التي لا مجال للتردد فيها في النظام الإسلامي. أمل لكم أن تكسبوا رضا الله باستخدام غضبك وحقدكم الثوريين ضد أعداء الإسلام. وعلى السادة الذين يتولون المسؤولية في تطبيق الصديق ألا يترددوا في ذلك أبداً. فإن التردد في مسائل القضاء الثوري الإسلامي وإهمال ملفاته هو لدماء الشهداء الزكية والسلام.

ثورة العملات المشفرة لن تكون عامة



تايلر كوين*

انه لن ينشئ عملة رقمية بدون موافقة الكونغرس، لكن الكونغرس معروف بكونه بطيئاً أو حتى غير قادر على التصرف، خاصة في القضايا المتعلقة بدور الحكومة في الاقتصاد. وهذه الخلافات ليست حزبية بحته. فبالنظر إلى سجل الحكومة مع التكنولوجيا سهل تتذكر الإصدار الفاشل لموقع «أوباما كير»؟ هل يمكننا التأكد من أن العملة الرقمية للبنك المركزي ستكون مقاومة للاختراق وتعمل بشكل جيد منذ البداية؟ في خطاب صريح لكنه جذري الشهر الماضي حول

تلك هذه الإجراءات الوقائية الكثير بمجرد وضعها. تتمثل إحدى الرؤى في أن الحكومات والبنوك المركزية ستدير هذه الأنظمة، مما يجعل الحكومات والبنوك المركزية أكثر أهمية في التمويل. بالنسبة للعديد من المؤسسات، لن تكون هناك حاجة للمصارف الخاصة للوصول إلى نظام المدفوعات، وبالتالي سيقطص دور البنوك الخاصة. وبدوره سيكون لدى البنك المركزي المزيد من الأموال لشهرها، وسيطبق حتماً قدر من السلطة التقديرية على تلك الأموال. إذا على دور الحكومة أن يتوسع، وإذا كانت البنوك الخاصة ستعاني، فسيؤدي ذلك إلى خلق قضايا مهمة من النوع الذي غالباً ما لا يكون النظام السياسي الأمريكي جيداً في حلها. وقد أوضح مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي

ما إذا كان الأفراد والمؤسسات يرغبون حقاً في نظام مدفوعات مختلف تماماً، وفي هذه الحالة يعتمد على العملات المشفرة «وقواعد البيانات المتسلسلة»، أو «بلوكشين». إذا حدث ذلك، يمكن للنظام أن يتطور من خلال تحويل بعض المعاملات وليس كلها إلى عملة مستقرة. ليست هناك حاجة إلى أي تحديد تاريخ معين لـ «العمل» أو «مُت» لانتقال يتطلب أداءً مثالياً لعملية البنك المركزي الرقمية. ولكن بقدر ما يمكن لتلك العملات المستقرة تحقيق الأساليب البسيطة جداً لتحويل الأموال الموضحة أعلاه، سيستخدم المشاركون في السوق في استخدامها أكثر. جادل كوارنل بأنه من خلال التنظيم المناسب ولكن غير الاستثنائي لمصدري العملات المستقرة، يمكن أن يثبت مثل هذا النظام أنه مستقر بالفعل.

إن ثورة 13 يوليو (تموز) الجارية ملقحة بالتحول، وما قد بدأ العالم للتو يدرك التحولات التي من المحتمل أن تحدثها، حيث سيتعين على المؤسسات المالية أن تتخذ نهجاً مختلفاً تماماً لتكنولوجيا المعلومات بمجرد البقاء في سوق العمل.

تخطت شركة «الويش غلوبال»، وهي شركة تشفير، للاكتتاب العام في العام الجاري، بتقييم متوقع قدره 9 مليارات دولار، فيما تخطط شركة «سيركل إنترنت فاينانشيال إنك»، الشركة التي تفتق وراء العملة المستقرة، لإدراج في البورصة العامة، كما هو الحال مع منصة العملات المشفرة «باكت هولدينغ». من الصعب التنبؤ بالأسواق المالية، ولكن في هذه المرحلة، وبعد 12 عاماً من تدشين «بيتكوين»، من الصعب القول إن كل ما يجري

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p>	<p>الخليج العربية للوسائط</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>تحت إشراف وزارة الإعلام</p> <p>هاتف: 920 000 417 444</p> <p>فاكس: 920 000 417 444</p> <p>دبي: +9714 391 4440</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>

الأسبوع



جبريل العبيدي

لبنان والجنرال والتعطيل

«مشكلة لبنان هي ميشال عون»؛ هذا ما انتهى إليه سعد الحريري بعد جولات ماراثونية تعدت العشرين من المفاوضات والحوارات مع الجنرال عون، ففي الزيارة العشرين إلى قصر بعبدا، وبعد أن رفض الرئيس عون التشكيلة الحكومية التي قدمها الحريري، اعتذر سعد الحريري وحمل عون مسؤولية فشل التوافق بين القوى السياسية، قائلًا: «المشكلة أن الرئيس ميشال عون متحالف مع (حزب الله)، بينما المملكة العربية السعودية لم تقدم للبنان سلاحاً ولم تقدم 7 أيار، فالسعودية أعطت للسلام للبنان ولا تريد إلا الخير للبنان كما كل دول الخليج»، مؤكداً أنه لا توافق ممكناً مع عون و«حزب الله». اصطفاف الرئيس عون مع «حزب الله» جعل من العملية السياسية في لبنان أكثر تعقيداً وصعوبة في إنتاج حل قابل للحياة في ظل التعدد المعروف في سياسة الحزب المسلح، كما أن هذا التحالف يعد مخالفة صريحة لاتفاق الطائف الذي جاء بعون رئيساً للبنان في 2016 رغم رفضه له في عام 1988، فالتوافق بين الطرفين سيكون بالتأكيد موجهاً ضد الطرف الثالث.

الرئيس عون بمغازلته لـ«حزب الله» وضع رئاسة الجمهورية في أزمة اصطفاف غير مقبولة من الطرف الآخر الذي يرى أنه يجب أن يكون منصب رئاسة الجمهورية بعيداً عن أي اصطفاف، خصوصاً أنه في ظل وجود تحالف بين عون وصهره رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية السابق جبران باسيل، و«حزب الله» المسلح، فإن أي تسوية سياسية في لبنان تصبح رهينة للاحتكام للسلاح وليس للصدوق الانتخابي أو سلطة القانون، ما دام طرف من النسوية مسلحاً بسلاح وعتاد عسكري خارج سلطة الدولة.

مليشيا «حزب الله» كانت دائماً التبرير لسلاحها، بحجة «المقاومة» التي لم تحقق شيئاً للبنان، سوى الدمار ولم تحقق سوى تصدير الإرهاب لدول الجوار اللبناني، ستتحمّل تبعاته الدولة اللبنانية طالما أعلى سلطة في الدولة تعد «حزب الله» شريكاً سياسياً.

«حزب الله» حزب مسلح لا يتصر بأمر الدولة، والدليل تدخله العسكري والعلمي خارج حدود لبنان في سوريا والعراق واليمن وحتى في غزة وليبيا، الأمر الذي يضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولية قانونية حيال ما يرتكبه «حزب الله» المسلح، باعتباره شريكاً سياسياً في السلطة في لبنان.

اعتذار الحريري جاء بعد عشرين زيارة لقصر بعبدا، ما يؤكد سياسة النفس الطويل التي انتهجها الحريري، مقابل التعدد والرفض والتعاطي برفاهية مع الوقت، خصوصاً في ظل المعرقل للتشكيل الحكومي في قصر بعبدا والضاحية الجنوبية، بينما لبنان والبلد وكما قال الحريري في اعتذاره عن تشكيل الحكومة: «الله يعين البلد».

الزمن الأصولي هو مرحلة عاشتها بعض الأمم والثقافات في سبيل وصولها إلى مستوى حضاري أرقى، كما جرى في الثقافات الغربية المهيمنة في هذه المرحلة من التاريخ البشري في جميع المجالات، والمشكلة أنها بعد انعتاقها من الزمن الأصولي والأصولية الخاصة بها تذبذبت موافقها من الأصوليات في ثقافات أخرى، ومنها الثقافة العربية والإسلامية.

درعاً لأي سوء فهم؛ فالأصولية الإسلامية ليس لها أي علاقة بدين الإسلام، كما أن الأصولية اليهودية أو المسيحية ليست لها علاقة بالدين اليهودي أو المسيحي؛ فهي عبارة عن نظرية سياسية وتخليقات حزبية تستخدم الدين وتستغل قداسته للحصول على مكاسب حزبية ضيقة، وهو داء قلماً نتعق منه الأمم من دون صناعة وعي حاد بخطرهما، ووجود نخب وقيادات قادرة على المواجهة ورسم طريق المستقبل.

عودة «طالبان» القوية للمشهد في أفغانستان حدثت سياسي وتاريخي ضخمٌ وليست حدثاً عابراً؛ فبعد عقدين من الزمن وتدخل الإمبراطورية الأمريكية الأقوى في التاريخ بجيشها وقواتها وتحالفاتها الواسعة، ها هي الحركة تعود مجدداً لتُحْكَم قبضتها على الدولة الأفغانية، والمسألة مجرد وقت ليتم إعلان

ذلك رسمياً. في عودة «طالبان» إشارة بالغة الأهمية ومكتفة المعنى في الرد على من يكرر مقولات مثل جماعة «الإخوان» انتهت أو أن السوروية اختفت، كما أنها تأكيداً على أن مهمة الانعتاق من التيارات الأصولية جماعات وأحزاباً، أيديولوجيات وخطاباً، مفاهيم وأساليب هي مهمة جلى موافقها من الأصوليات في ثقافات أخرى، وتحث إلى رؤية شاملة وخطط استراتيجية طويلة الأمد وإصرار على الانعتاق من براثن التخلف والجهل والتطرف والكرامية. في مايو (أيار) 2011، كتبت كاتب هذه السطور مقالة بعنوان «صعود الأصولية في الشرق الأوسط دولاً» فيها: «ويبقى الثابت الأوضح هو صعود الأصوليات والدخول في حقبة من الزمن الأصولي»، وما يجري اليوم من عودة «طالبان» وعودة جماعة «الإخوان» وجماعات الإسلام السياسي إلى دول ومجتمعات كان يُفترض أنها نبذتهم واقتضح أمرهم لديها بأساليب جديدة، هو تأكيد للمؤكد من أننا لم نزل نعيش حقبة من الزمن الأصولي، تختلف من مكان إلى آخر، ولكننا لم ننتعق بعد من هذا الزمن الأصولي. من مظاهر عودة الزمن الأصولي في الشرق الأوسط دولاً ومجتمعات، أفراداً ومؤسسات، هو انحياز اليسار الليبرالي الغربي للتحالف مع كل الأصوليات في المنطقة، بعد فشل هذا التحالف،

الزمن الأصولي وعودة «طالبان»

إبان ما كان يُعرّف بـ«الربيع العربي»، فالمفاوضات مع النظام الأصولي الإيراني على قدم وساق في فيينا، والتفاوض المتساو مع ميليشيات الحوثي في اليمن قائم، ورفع تصنيفها إرهابية سياسة معلنة، مع الضغوط على الشرعية اليمنية وحلفائها لتخفيف مواجهة تلك الميليشيا الأصولية الإرهابية، والتساو الواضح مع «ميليشيات إيران» الأصولية في العراق وسوريا ولبنان، كلها مجتمعة مؤشرات صارخة على انتعاش الأصولية وعودة الزمن

إلى الورا؟ وهل بإمكانها إغفال التغييرات الكبرى التي جرت في البشركما في التنمية؟»، وهي أسئلة تلقت في هذه الفترة بالعديد من الإجابات. الانسحاب الأميركي المفاجئ والسريع منح الفرصة القوية لحركة «طالبان» للعودة بقوة وسرعة للسيطرة على الدولة للصين وقوتها الصاعدة حسابات لم تكن معنية بها بنفس القدر من قبل، ومع استحضار أن أفغانستان كانت من أكثر الحروب سخونة إبان

الحرب الباردة، وانتهت بهزيمة الاتحاد السوفياتي وتفككه، فإن صانع القرار الأميركي ربما لا يجد ضراً في معاودة نفس السيناريو، وإن مع عدو مختلف هذه المرة، وإبقاء أفغانستان خنجرًا في خاتمة. في تقرير لمراسلة «سكاي نيوز» البريطانية صورته أثناء مرافقتها للقوات «طالبان»، ظهر عناصر الحركة وهم يسيطرون على كميات كبيرة وحديثة من سيارات ومعدات وصواريخ وأسلحة ترتها الجيش الأميركي المنسحب، في مشهد

الذي يثير تساؤلات حول قدرة أميركا على تطوير نفسها للتعيش مع منطلق التاريخ وموازات القوى في العالم أم أن فشلها القديم لن يلبث أن يعاودها بعد كل ما مزت به؟ ثم في حال عودتها للسلطة هل تستطيع أن تعيد عجلة التاريخ

المتحدة من واقع مقارباتها لأوضاع العراق وسوريا واليمن، تبدو في وارد اعتماد سياسات براغماتية صريحة وإنجحة لنزع فتيل التفجير الإقليمي... اللهم إلا إذا كان أفغانستان سياسة أميركية جيو-استراتيجية جديدة للمنطقة. سياسة ترسم معادلات جديدة على الأرض، وتحديدًا، في جبهات القتال والابتزاز الأمني والمذهبي، مع حكم المالبي والحرص الثوري في إيران.

اللبنانيون العقلاء لم يُفاجأوا مطلقاً بتخلي سعد الحريري عن تشكيل الحكومة، لأن المفاجأة حصلت قبل نحو تسعة أشهر، عندما أعلن وسط ذهول الناس أنه «مرشح طبيعي» للمنصب. وما يُذهل أن سعد الحريري قال هذا الكلام مع أنه يدرك جيداً أن «حزب الله»، ذراع إيران في لبنان، هو القوة المحررة والحاكمة فعلياً في البلد.

نعم، «حزب الله»، الذي أدانت «المحكمة الدولية الخاصة بلبنان» أحد عناصره، سليم عياش، بقتل رفيق الحريري، الحزب الذي تشن منابره الإعلامية الرسمية وغير الرسمية، يومياً، هجمات تخوينية متواصلة على إرثه السياسي والاقتصادي وعلاقاته الداخلية

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدة رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبد الله بن بihad العتيبي

a.alotibi@awsat.com

بعيد التذكير بسيطرة تنظيم «داعش» على الموصل، وحصوله على كميات كبيرة وحديثة من الأسلحة الأميركية التي تُركت هناك، لياخذها التنظيم الإرهابي، وعان بها فساداً في العراق وسوريا لسنوات تالية. ما عدا بعض التصريحات التي يتم تلطيفها لتناسب الظهور في الإعلام في هذه المرحلة الانتقالية للسلطة في أفغانستان، فإن كل شيء تقريباً يشير إلى عودة «طالبان»؛ نفس الخطاب القديم وذات التوحش الماضي، ولا شيء بلوح في الأفق ليبيش بأي تغييرات جذرية على مستوى الأيديولوجيا أو السياسة المتوحشة.

العزم الاستراتيجي لأفغانستان يقع في باكستان، وباكستان لا تبدو مستعجلة لإبداء أي مواقف سياسية صريحة قبل ترتيب المشهد بشكل كبير داخل أفغانستان، وبروز توازنات دولية جديدة تمكنها من التحرك بأريحية مريحة، كما أن علاقات «طالبان» وبعض القوى المتحالفة معها داخل أفغانستان مع النظام الإيراني معروفة ومشهورة، وطبيعة تطورات هذه العلاقة مستقبلاً تخضع للعديد من المتغيرات، ولكنها تصب جميعاً في تعزيز «الزمن الأصولي» ومسار «تجارة المخدرات» من أفغانستان إلى لبنان.

تركيا الدولة العضو في حلف

بمعيد التذكير بسيطرة تنظيم «داعش» على الموصل، وحصوله على كميات كبيرة وحديثة من الأسلحة الأميركية التي تُركت هناك، لياخذها التنظيم الإرهابي، وعان بها فساداً في العراق وسوريا لسنوات تالية. ما عدا بعض التصريحات التي يتم تلطيفها لتناسب الظهور في الإعلام في هذه المرحلة الانتقالية للسلطة في أفغانستان، فإن كل شيء تقريباً يشير إلى عودة «طالبان»؛ نفس الخطاب القديم وذات التوحش الماضي، ولا شيء بلوح في الأفق ليبيش بأي تغييرات جذرية على مستوى الأيديولوجيا أو السياسة المتوحشة.

العزم الاستراتيجي لأفغانستان يقع في باكستان، وباكستان لا تبدو مستعجلة لإبداء أي مواقف سياسية صريحة قبل ترتيب المشهد بشكل كبير داخل أفغانستان، وبروز توازنات دولية جديدة تمكنها من التحرك بأريحية مريحة، كما أن علاقات «طالبان» وبعض القوى المتحالفة معها داخل أفغانستان مع النظام الإيراني معروفة ومشهورة، وطبيعة تطورات هذه العلاقة مستقبلاً تخضع للعديد من المتغيرات، ولكنها تصب جميعاً في تعزيز «الزمن الأصولي» ومسار «تجارة المخدرات» من أفغانستان إلى لبنان.

التي تثير تساؤلات حول قدرة أميركا على تطوير نفسها للتعيش مع منطلق التاريخ وموازات القوى في العالم أم أن فشلها القديم لن يلبث أن يعاودها بعد كل ما مزت به؟ ثم في حال عودتها للسلطة هل تستطيع أن تعيد عجلة التاريخ

المتحدة من واقع مقارباتها لأوضاع العراق وسوريا واليمن، تبدو في وارد اعتماد سياسات براغماتية صريحة وإنجحة لنزع فتيل التفجير الإقليمي... اللهم إلا إذا كان أفغانستان سياسة أميركية جيو-استراتيجية جديدة للمنطقة. سياسة ترسم معادلات جديدة على الأرض، وتحديدًا، في جبهات القتال والابتزاز الأمني والمذهبي، مع حكم المالبي والحرص الثوري في إيران.

اللبنانيون العقلاء لم يُفاجأوا مطلقاً بتخلي سعد الحريري عن تشكيل الحكومة، لأن المفاجأة حصلت قبل نحو تسعة أشهر، عندما أعلن وسط ذهول الناس أنه «مرشح طبيعي» للمنصب. وما يُذهل أن سعد الحريري قال هذا الكلام مع أنه يدرك جيداً أن «حزب الله»، ذراع إيران في لبنان، هو القوة المحررة والحاكمة فعلياً في البلد.

نعم، «حزب الله»، الذي أدانت «المحكمة الدولية الخاصة بلبنان» أحد عناصره، سليم عياش، بقتل رفيق الحريري، الحزب الذي تشن منابره الإعلامية الرسمية وغير الرسمية، يومياً، هجمات تخوينية متواصلة على إرثه السياسي والاقتصادي وعلاقاته الداخلية

سفينة لبنان المختطفة تفرق بعيداً عن مرفأ آمن

في عهدنا الديمقراطي الجديد، فقد كانت مواقفها «الرمادية»، وما زالت، أكثر صراحة، ثم إنه بعد مواقف إدارة باراك أوباما من المحنة السورية، لم يدع هناك لبناني حصيد يتوقع من الرئيس جو بايدن، نائب أوباما بين 2009 و2017، تغيراً جذرياً في مقاربه لتوقف عريضة طهران في مناطق توسعة وهيمنة ميليشياتها. وبالفعل، على الرغم من تعهد واشنطن بدعم الجيش اللبناني، والنحز الاجتماعي والسياسي والنشط للسفيرة الأميركية دوروثي شاي، فإن قلة يتوقعون من واشنطن تعاملاً جدياً مع لبنان، وبالخاص في ظل موقفها المتنبس إزاء التعطيل الذي مارسه رئيس الجمهورية بعناد طيلة تسعة أشهر... أمام خلفية الانهيار الاقتصادي، والضائقة المعيشية، واستمرار عمليات التهريب عبر الحدود السورية.

اليوم، سفينة لبنان المختطفة تغرق بسرعة... بعيداً عن مرفأ آمن تولد به، ولكن إذا كان انفجار مرفأ بيروت المدمر حتى سنة قد نته الصامت قد يمز هذه المرة بهوء لا يزعج أسماع المواطنين.

نفسه في ساحة معادية غابيتها، إلخاؤه، كحال عون وتياره، أو استنزاف صدقيته و«إحراقه» شعبيًا كما هي نية «حزب الله» ومشغله وحلفائه الإقليميين. لقد ربط الحريري مصيره السياسي كله بموقف رئيس فرنسي توسل فيه حرصاً على الحد الأدنى من استقلال لبنان وسيادته وخصوصيته، ولكن فاته وغفل عنه أن لباريس اليوم اهتمامات دولية لدى باريس اليوم اهتمامات دولية وإقليمية تتجاوز «رومانسية» الثقافة والدين، وتغاني «الأم الحنون»... التي أحبها بعض اللبنانيين إبان القرنين 19 و20.

ولئن كان كثيرون يفضلون الا بربطوا حماسة القيادة الفرنسية للاتفاق النووي الإيراني - الذي لا ينص على واقع «سيطرة إيران على أربع عواصم» من دون الحاجة إلى سلاح نووي - كان لافتاً تعامل باريس «الطبيعي» مع «حزب الله» بعد إطلاق ماكرون مبادرته اللبنانية. إن نعمد ماكرون إلا يتطرق إلى «نقل» «حزب الله» في الملعب اللبناني، بل والإقليمي، وإقليمياً. وكانت النتيجة أن مبادرته تأمرت على نفسها ونسفت صدقيته بنفسها.

أما بالنسبة للولايات المتحدة، والخارجية وكل ما يرتبط به من مواقف وصدقات. كذلك، جاء إعلان سعد الحريري ترشحه رغم أنه كان يعلم تماماً أنه يتعامل مع الرئيس ميشال عون، العدو العلني الأول لأبيه وإرث أبيه، والرجل الذي رسخ زعامته الأخيرة ليضمّنوا فوزهم ودخولهم البرلمان.

هنا قد يقول قائل إن تقديم سعد الحريري بسرعة استقالة حكومته، تجاوباً مع مطالب «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2001 الشعبية»، ربما شجعه

اللبنانيون العقلاء لم يُفاجأوا مطلقاً بتخلي سعد الحريري عن تشكيل الحكومة، لأن المفاجأة حصلت قبل نحو تسعة أشهر

الحريري - أو تناسى - أن عون هو الذي تجأه بأنه قطع له تذكرة سفر بلا عودة «ون واي تيكيت» عندما أسقط له حكومته... يوم كان الحريري في واشنطن بانتظار اللقاء مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

غير أن الزمان الساذج على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان - على الأرجح - العامل الأقوى وراء مجازفة الحريري بترشح

في عهدنا الديمقراطي الجديد، فقد كانت مواقفها «الرمادية»، وما زالت، أكثر صراحة، ثم إنه بعد مواقف إدارة باراك أوباما من المحنة السورية، لم يدع هناك لبناني حصيد يتوقع من الرئيس جو بايدن، نائب أوباما بين 2009 و2017، تغيراً جذرياً في مقاربه لتوقف عريضة طهران في مناطق توسعة وهيمنة ميليشياتها. وبالفعل، على الرغم من تعهد واشنطن بدعم الجيش اللبناني، والنحز الاجتماعي والسياسي والنشط للسفيرة الأميركية دوروثي شاي، فإن قلة يتوقعون من واشنطن تعاملاً جدياً مع لبنان، وبالخاص في ظل موقفها المتنبس إزاء التعطيل الذي مارسه رئيس الجمهورية بعناد طيلة تسعة أشهر... أمام خلفية الانهيار الاقتصادي، والضائقة المعيشية، واستمرار عمليات التهريب عبر الحدود السورية.

اليوم، سفينة لبنان المختطفة تغرق بسرعة... بعيداً عن مرفأ آمن تولد به، ولكن إذا كان انفجار مرفأ بيروت المدمر حتى سنة قد نته الصامت قد يمز هذه المرة بهوء لا يزعج أسماع المواطنين.

أميركا: معارضة اللقاحات والكمامات الواقية



جوناثان بيرنستاين*

يبدو من غير المنطقي أن يُعرض المسؤولون المنتخبون ناخبهم للمخاطر. ولكن هناك منطق سياسي في هذا السياق. لماذا ينقلب بعض السياسيين الجمهوريين فجأة ضد لقاحات فيروس «كورونا» وفي حالة واحدة على الأقل، يبدو أنهم يتقلبون ضد التطعيم بصورة عامة؟ ولا يبدو هذا منطقيًا، إن إن ناخبهم هم الذين سوف يعانون إذا بقيت معدلات التطعيم منخفضة. في واقع الأمر، هذا هو ما يحدث الآن بالضبط، حيث إن المزيد من الولايات الجمهورية لديها أدنى معدلات التطعيم، وتشهد موجات جديدة من حالات الإصابة بالفيروس. كيف يمكن لذلك أن يبعد على أي حال؟

يعتقد البعض أنها محاولة بسيطة لتدمير البلاد سيما مع سيطرة الحزب الديمقراطي على البيت الأبيض. وأنا أشك في هذا الجواب، ليس لأنني أتفق ثقة كبيرة بخلافات أي مجموعة من السياسيين، ولكن لأن الجانب الأكبر، أي الأشخاص الذين يعارضون التطعيم هم نفس الأشخاص الذين قاموا بمعارضة إجراءات السلامة العامة قبل اللقاحات - وقبل أن يكون جوزيف بايدن رئيسًا للبلاد.

لدى أعز إجابات: الأولى بسيطة: تستضيف وسائل الإعلام الموالية للجمهوريين العديد من الشخصيات المعارضة للقاحات والتطعيم، كما يرغب الساسة الجمهوريون في الظهور على شبكة فوكس نيوز وغيرها من منافذ التلفزيون والإذاعة المتحالفة مع الجمهوريين.

والإجابة الثانية بسيطة أيضاً: يقول الرئيس بايدن إن اللقاحات جيدة، لذلك سوف يقول بعض الجمهوريين عكس ذلك تماماً. ولإجابة الثالثة، طالعوا ما يقوله الصحافي الأمريكي آدم سيروير في كتابه الصادر بعنوان «القصة هي الهدف».

أما إجابتي الرابعة فهي أكثر تعقيداً بقليل؛ إذ يتعلق الأمر بمجريات وفعاليات الحزب الجمهوري الداخلي - مع لعة المحافظين الحقيقيين.

يسير الأمر على هذا النحو: تسعى مجموعة هامشية من الحزب إلى تمييز نفسها عن التيار السائد. ولكي تفعل ذلك، فقد شرعوا في إثبات أنهم المحافظون الحقيقيون وكل شخص آخر جمهوري لا يصلح سوى للاحتفال الواهمة في أفضل تقدير، أو هو ليبرالي متعاون في أسوأ تقدير. غير أن التيار السائد في الحزب الآن قد أصبح محافظاً إلى الحد الذي يجعل من المستحيل اتخاذ أي خطوات سهلة تتضمن دفع أي أفضلية سياسية أو سواها. لاحظوا أن الديمقراطيين مختلفون في هذا السياق، حتى مع أن التيار السائد لديهم قد صار ليبرالياً تماماً. وما زالت هناك الكثير من التحركات السياسية المتاحة لدى السيناتور بيرني ساندرز في مجلس الشيوخ النائية الديمقراطية الكسناسيا أو كورتيز في مجلس النواب، لتمييزهم عن بقية مجموعاتهم الانتخابية. ولا يبدو أن المساحة المتاحة أمام الجمهوريين المبهمين أقل من المطلوب لإيجاد أرضية مناسبة فحسب، وإنما الحقيقة أن قلة منهم على استعداد للمشاركة في هذا النوع من الاختلافات السياسية الحقيقية.

هناك مشكلة أخرى بالنسبة للمجموعة الهامشية، وهي أن السياسيين الجمهوريين المحافظين من التيار السائد يشعرون بالارتباك من فشل الانتخابات، وصورون أنفسهم كمعتدلين أو أسوأ من ذلك، ثم يواجهون الهزيمة في الانتخابات التمهيدية. ومرة أخرى، ولأسباب متنوعة، فالمر مختلف على الجانب الديمقراطي، حيث إن عدداً لا بأس به من الليبراليين الرئيسيين سعداء بوجود شخص ما هناك يجعلهم يبدون معتدلين.

إن ما يتوفر لأولئك الذين يرغبون في تمييز أنفسهم عن التيار السائد من المحافظين ليس إلا الترهات والنعرات الفارغة، فإما أن تأتي بشيء مجنون بالقدر الكافي، أو ينشي هدام بالقدر الكافي (كما في ذلك تدمير الذات)، وربما لا يتجههم في ذلك السواد الأعظم من الحزب، الأمر الذي يسمح لهم «بالفوز» بلعبة المحافظين الحقيقيين. كان هذا يحدث منذ فترة، مع الاستقطاب الحزبي الذي جعل الحزب أكثر تحفظاً، وعصف أولاً بالجمهوريين الليبراليين ثم بالمعتدلين، وفي نهاية المطاف باي شخص آخر غير المحافظين، مما يجبر المهتمين على إيجاد المزيد والمزيد من السبل المريبة لإثبات أنهم على حق.

النقطة الأساسية هنا هي أنه لا توجد حركة مضادة متاحة بلعبة الحزب، ويوسع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أو زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أن يعلنوا معارضتهما لملئ هذه السياسات لأنها ليبرالية وليست اشتراكية. لا يوجد أي تحرك مواز لقادة الكونغرس الجمهوريين، سواء من طرف النائب كين مكارني في مجلس النواب أو السيناتور ميتش ماكونيل في مجلس الشيوخ. وهذا لا يعني أن التيار الرئيسي للمحافظين دائماً ما يتسوق مع ذلك السار، ولكن ضمن معايير الحزب لا يُسمح لهم بدعوة أي شخص محافظاً للغاية، ناهيك عن أي صفات أكثر سلبية. لا يستطيع إثبات أن هذه الدينامية المختلفة للغاية هي ما يجعل التعليقات المضادة للقاحات شائعة جداً بين الجمهوريين حالياً، وربما هي ليست القضية بأكملها. ولكنها تتناسب مع المستجدات الراهنة. وهي تتوافق مع معارضة اللقاحات، والكمامات الواقية، وتدابير الصحة العامة الأخرى. كما تتناسب كذلك مع تخفيف التامين الموسع ضد البطالة في الولايات الجمهورية، حيث كان الحكام يخشون تحدي المحافظين الحقيقيين الذين دعوا إلى ذلك. وهي تتوافق تماماً مع تظلم دونالد ترمب.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الركابي وطه حسين وشيخه محمد الغزالي



علي الغيميم

الطري كان لديه شرط غير معلن في استحقاق أن يذكر اسم المؤلف وللسعوديين، وإن حملت الدار اسم السعودية.

بعد انتقال زين العابدين الركابي من العمل بالكويت في مجلة «المتجمع» الإسلامية إلى العمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام 1978، صاهر رفيقه في العقيدة الإخوانية والقطبية محمد صلاح الدين، فتزوج من أخته، وذلك بعد انفصاله عن زوجته الأولى، أم ابنه البكر في أيامهما الأخيرة في الكويت.

ومع أن حادثة الانفصال هذه هي شأن عائلي خاص فهذا فإنه على أثرها توترت علاقة السفين بد «الإخوان المسلمين» في السودان. وسبب هذا التوتر، هو أن زوجته الأولى، هي ابنة أمو زيد محمد حمزة، أحد قادة جماعة أنصار السنة في السودان:

في عام 1978 أعادت «دار المعلم طباعة كتاب سيد قطب «معركتنا مع اليهود» الذي أعده وعلق عليه زين العابدين الركابي، وكانت «دار الشروق» في تلك الفترة قد حصلت على الحق الشرعي الحصري في طباعة كتب سيد قطب من أخيه محمد قطب. ثم توالت طباعة هذا الكتاب عن هذه الدار في طبعات عديدة.

ثمة ملحوظة أوة لفت نظر القارئ إليها: طبع طبعات «دار الشروق» لهذا الكتاب، وهي أنها نرعت المقدمة التي كتبها زين العابدين الركابي من الكتاب، وأبقت على تعليقاته على ما يقوله سيد قطب في متن الكتاب؛ استعنا بهذا الكتاب في كتبه وفي مقالاتهم لا يلفتون نظر قارئهم إلى تلك الملحوظة، ولا يسألون الدار عن سبب تصرفها هذا. ولا الدار الوهمي وجدت أنها بحاجة إلى كتابة توضيح تسوغ ذلك ما فعلته.

ولا شك أن هذا الأمر حدث بعد صوافقة زين العابدين الركابي، ونشر الكتاب الأصلي محمد صلاح الدين عليه. وهو أمر من جميع جوانبه لا يعلم بخفاياه سوى العارفين بدهاليز «الإخوان المسلمين» وسراديمهم السرية.

الكتاب مكون من تسع مقالات، مبيّن أسفل بداية كل مقال مكان وتاريخ نشره ما عدا المقال الرابع والمقال الأخير. المقال الأخير، وهو المقال المعنون بد «إلى المناقلين عن الجهاد» - كما يقول محمد حافظ دياب في كتابه «سيد قطب: الخطاب والأيديولوجيا» - مُقطّع من كتاب سيد قطب «في ظلال القرآن»، ونشر عام 1970 في كتاب مستقل لكن من دون ذكر مكان النشر.

بلغ عدد تعليقات زين العابدين الركابي على مقالات سيد قطب ثلاثة عشر تعليقا، ثلاثة منها طويلة وهي مقولة من كتاب زور على اليهود، وهو كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون»، التي بها ليكود صدق ما ذهب سيد قطب إليه في مقاله الرابع المعنون بد «اليهود... واليهود».

وساتوقف عند تعليقه العاشر المنشور في صحته. وللحديث بقية.

في تقديم محمد عبد الله السمان - وهو من أشهر كتاب «الإخوان المسلمين» الصحافيين- لأول كتاب لزين العابدين الركابي، وهو كتاب «النور أولى» الصادر في ديسمبر (كانون الأول) عام 1961، قال قبل أن يذكر لقاءه به لأول مرة وطلبه منه أن يراجع كتابه وأن يقدم له: «عرفت أخي الأديب الشاب، زين العابدين الركابي منذ سنوات، فقد كانت رسائله تصلني من حين إلى آخر. إما متسائلاً أو لطلبه مني أن أكتب له مقالاً عنه».

وقال في فقرة قبل الفقرة الختامية من مقدمته: «ويعد - فالأديب المؤلف كتب أفكاراً خصبة، وأثار قلme من المعاني الحية ما يشهد بسعة أفقه، وعمق تفكيره، ولكن هذه الأفكار وتلك المعاني كانت في حاجة إلى جهد في تنسيقها وتنظيمها، وربط بعضها ببعض حتى تتكامل عناصر واضحة المعالم وخطوط بارزة تحدد فكرة الكتاب، كما أن أسلوب الأديب الشاب كثيراً ما كان يتسلسل إليه الانفعال بدرجة قصوى، وربما كان مصدر هذا الانفعال الغيرة المدفقة، ويظهر أن صلته بواقعية الإسلام المغلوب على أمره وثيقة، فعباراته امتزجت بالقوة والألمعاً».

وكما ترون، فإن ملحوظته على أسلوب الكاتب أوردها مشفوفة باعتبار له، وأفضل لتمسه العذر للكاتب في الموجهة الأولى التي أبدأها، ليكون الفقرة الختامية في تقديمه. إذ قال: «إن الكاتب وبإمكانه أن يقدم لنا باكورة إنتاجه الأدبي، إلا أن القارئ سيحس بنضج فكره، وعمق أفكاره، ولا يعيب كاتباً كذا».

كثيراً، حاجته إلى التنسيق والتسكين، مما دامت كانت المعاني التي تناوله تنضب بالقوة والحياة، والأفكار التي ناقشها تترجح بالمنطق والحجة الساطعة».

وقد طلب زين العابدين الركابي من الشيخ محمد الغزالي أن يكتب كلمة في كتابه الأول. فكتب كلمة قصيرة أجزل فيها الفتح إلى الكتاب والكاتب، قدم لها زين العابدين الركابي قائلاً: «تفضل استناداً فضيلة الشيخ محمد الغزالي بهذه الكلمة التقديرية للكتاب، وإني لأشكر فضيلته على هذا التقدير وأعز به، وحسي من فضيلته أن ينال كتابي هذه الفلمسة الطيبة من قلمه».

دار الزمن دورته بالاستناد والتلميذ من عام 1961 إلى أن وصل بهم إلى عام 1976، فكتب الأستاذ والتلميذ بحثين لنذوة «الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية: النظرية والتطبيق» المعقودة في الرياض، يحملان العناوين نفسها: «النظرية الإسلامية والعلاقات الإنسانية»، وكان الأستاذ حينها يعمل مديراً لقسم الدعوة في جامعة الملك عبد العزيز - فرع مكة، والتلميذ يعمل مديراً للتحرير في مجلة «المتجمع» الإسلامية، والمقارن بين بحثيهما سيدج أن التلميذ تفوق على أستاذه في التنظيم وفي سعة الثقافة.

اقتبس زين العابدين الركابي في كتابه «النور أولى» مرتين من كتاب «فقه السيرة» مع ذكر اسم مؤلفه الشيخ محمد الغزالي،

واقتبس من كتاب «حقيقة الشيوعية» لكنه لم يذكر اسم مؤلفه. وقد حسبت أن مقتبس منه هو كتاب علي ادهم «حقيقة الشيوعية» الذي صدر ضمن سلسلة «أخترنا لك» وهو كتاب مشهور في عقدي الخمسينات والستينات، ولما قرأته مرة أخرى بحثاً عن هذا الإقتباس لم أجده فيما

ولو أنه اقتبس من هذا الكتاب لكان شذ في ذلك عن اتجاه «الإخوان المسلمين» العام. فد «الإخوان المسلمون» والإسلاميون عموماً في كتاباتهم الناقدة للشيوعية نادراً ما يقتبسوا من هذا الكتاب على أهميته، لأن جمال عبد الناصر كتب مقدمه له.

وذهبت إلى بيليوغرافيا المكتبات العامة أبحث عن اسم مؤلف الكتاب، فلم أعث إلا على كتاب واحد يتضمن عنواناً شارباً، هذا الكتاب هو: «حقيقة الشيوعية» وهاهنا، مؤلفه اسمه مالك، صادر عن مطبعة السلام في بغداد عام 1958، ولا أدري إن كان هذا هو الكتاب المقتبس منه أم أنه كتاب آخر.

ومالك هذا هو مالك سيف أحد قادة الحزب الشيوعي العراقي الشهير عند المثقفين غير الشيوعيين في المشرق العربي باعتدائه على الشيوعية واعترافاته على الحزب الشيوعي العراقي في هذا الكتاب وكتب أخرى ك«فلاح حتى اليوم»، وهو شهير عند الشيوعيين العراقيين بأنه يهونوا الإسخريوطي، الخائن لرفاقه الشيوعيين ولعقيدته الشيوعية.

الاقتباس من كتاب مع عدم ذكر اسم مؤلفه تكبر مع كتاب اسمه «الصدقة»، ويظهر لي من المرجح إلى اقتباسه أن كتاب سياسي تترجم إلى العربية مؤلف أميركي صادر في نفس العام الذي صدر فيه كتاب الركابي. فالإقتباس كان عن إنشاء جون كينيدي في مارس (آذار) عام 1961 مشروعاً سماه «جيش السلام».

حدثنا مقدم الكتاب محمد عبد الله السمان في مقدمته - كما سلف - أن زين العابدين الركابي طلب منه مراجعة الكتاب والتقديم له. وقد استجاب لطلبه الثاني وأرسل إليه الأول. فلو أنه راجع الكتاب لواجه المؤلف تنسيق وتنظيم أفكاره الخصبة ومعالجته الحجة وربط بعضها ببعض، فتكاملت عناصر واضحة بارزة تحدد فكرة الكتاب».

ولو أنه راجعه لنبته المؤلف إلى ذكر اسم مؤلفي كتابي: «حقيقة الشيوعية» و«الصدقة»، وعمل كهذا لا يحتاج من المؤلف إلى أي جهد.

لا أجد تفسيراً لإخفاء زين العابدين الركابي في مطلع كتابه «فقه السيرة» مع ذكر اسم مؤلفه الشيخ محمد الغزالي، التي كنت أعمل بها، من الأرقام في 1999، أن تكاليف الطباعة والتوزيع لصحيفة ثمنها 50 بنساً يومياً (مدفوع 330 ألف نسخة يومياً) فأكثرت منها في الإشكالك، فأكثرت النسخ المطبوعة توزع مجاناً بما يعرف بد «bulk» أو «كومة» أو بتمن رمزي على شركات الطيران ومؤسسات كرابي بي سي، والمعاهد الدراسية، الرقم الحدي يعني الدخل من التوزيع الذي يغطي تكاليف الإنتاج بلا مكسب أو خسارة. وتحتاج إلى 10 في المائة زيادة (أي حوالي 35 ألف نسخة) لبدء تحقيق الأرباح، وكل زيادة 10 في المائة أخرى ترفع وكالات الإعلان برقع الثمن الذي يدفعه المعلن.

اليوم، في 2021، تبدو الأرقام أكثر إنعاجاً بالنسبة للصحف المطبوعة، بتناقص الدخل من المعلن الذي يفرض التلفزيون؛ أو الإعلان على محركات بحث الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والأخيرة أقل تكلفة وتصل إلى الملايين بشكل الحاحي عند استعمال

هايتي: لغز اغتيال الرئيس وانعكاساته



جمعة بوكليب

بينما كانت أخبار الوباء الفيروسي، في آخر تطوراتها وتبدلاته تستحوذ على وسائل الإعلام الدولية، فُقرت إلى السطح أخباراً مقتل رئيس دولة صغيرة في الكاريبي - هايتي - اغتيالاً بالرصاص، على يد مجموعة من المرتزقة، تبين أنهم من كولومبيا، ومن ضمنهم، أميركيان من أصول هايتية.

عام 2021 لم ينته بعد، وإلى حد الآن، شهد العالم مقتل رئيسين تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة. أولهما الرئيس التشادي إدريس ديبي يوم 19 أبريل (نيسان)، من جراء إصابته بجروح في اشتباكات حربية، شمال العاصمة أنجمينا، أدت إلى موته. وثانيهما الرئيس الهايتي جوفين مبيس، الذي مات مقتولاً بالرصاص يوم الأربعاء الماضي، 7 يوليو (تموز) الجاري، في مقر إقامته بالعاصمة بورت أو برينس.

قد لا يعرف كثيرون بوجود صلة تاريخية مهمة بين ليبيا وهايتي منذ عام 1949 رغم بعد المسافات بينهما جغرافياً، وأن تلك الصلة كانت سبباً في سقوط مشروع الوصاية على ليبيا، التي جاءت في خطة مشروع غرف باسم مشروع بيفن - سفورزا. المشروع من بنات أفكار وزير الخارجية الإيطالي، آنذاك، كارلو سفورزا. وتمكن من إقناع نظيره البريطاني إرنست بيفن بفكرة فرض وصاية على ليبيا من قبل إيطاليا وبريطانيا وفرنسا، على أقاليم ليبيا الثلاثة، بحيث تكون طرابلس الغرب تحت الوصاية الإيطالية، وبرقة تحت الوصاية البريطانية، وفزان تحت الوصاية الفرنسية. وقدم المشروع للجمعية العامة للأمم المتحدة للصوت عليه يوم 17 مايو (أيار) 1949 وكان تمريره يتطلب حصوله على ثلثي أصوات الأعضاء الحاضرين وكانوا 58 مندوباً يمثلون بلدانهم. ومن ضمنهم كان حاضراً إميل سان لو ممثل دولة هايتي لدى الأمم المتحدة، وكان صوت السفير سان لو هو الصوت الذي أسهم الأمر، لدى تساوي الأصوات، بسقوط مشروع الوصاية، ومهد الأرض لاستقلال ليبيا. وعقب الاستقلال، وتقدراً وامتناناً من حكومة الملك الراحل إدريس الأول ملك المملكة الليبية المتحدة نحو دولة هايتي، أطلق اسمها على أحد شوارع العاصمة طرابلس. كما قامت الحكومة بتوجيه دعوة رسمية للسفير إميل سان لو ورحمة لزيارة ليبيا، واحقني حضورهما رسمياً وشعبياً.

والمعروف في هايتي يختم على الأحداث، كما يختم الخوف على عقول وقلوب المواطنين. ولم تعلن جهة داخلية أو خارجية مسؤوليتها عن الاغتيال، والتحقيقات لمعرفة من يقف وراءه تجري على قدم وساق، كما تؤكد التقارير الإعلامية الأولية، الأمر الذي يفاقم في تزايد مخاوف السكان البالغ عددهم 11 مليون نسمة، أكثر من ثلثهم يعيشون تحت خط الفقر، في بلد تتنافس وتتكاثر على نهج موارده الاقتصادية القليلة نخبة سياسية صغيرة، ومنظمات إجرامية، ورجال أعمال. إدارة الرئيس باين في واشنطن وعند باريسا فريق تحقيق أممي اتحادي، يساعد في كشف ملابسات الحادث، ولم تستجب لطلب من رئيس الحكومة المؤقت في هايتي بيارسال وحدات أمنية تتسلم في حفظ الأمن بالبلاد، لكن الشكوك، إلى حد الآن، تتجه نحو خصوم الرئيس السياسيين، وقادة العصابات الإجرامية، وبعضها تشير إلى قوى خارجية. آخر الأخبار أشارت إلى اعتقال طبيب هايتي الأصل مقيم في كاليفورنيا، قيل إنه المسؤول عن تسجيل المذبحة المذبحة المذبحة. عملية الاغتيال أثارت العديد من الأسئلة حول المستفيدين منها. فالرئيس المقتول كان مقيماً في دارة محاطة بحراسة مشددة. وأفراد الحراسات كانوا موجودين بالقر، وتبين أنهم جميعاً لم يصابوا بأذى.

كما إن المهاجرين دخلوا المقر وقتلوا الرئيس وجرحوا زوجته، وتم قتلها هارلين كما هو متوقع، بل ظلوا في مسرح الجريمة. التقارير الإعلامية، سواء البريطانية منها أو الأمريكية، تتحدث عن غموض مريب يحيط بالحادثة، وبعضها يشير إلى تورط آياد خارجية.

الكاتب الصحافي البريطاني ستيفن جيب يقول: العنف السياسي ليس غريباً على هايتي، لكن أسوأه كان منذ زمن بعيد، ويمارس من قبل السلطة ضد شعبيها، وليس ضد قادتها، حيث لم يمض أي من رؤسائها السابقين مقتولاً منذ عام 1915. ويشير تحديداً إلى أحد رؤسائها السابقين المشهور باسم (بابا دوك) الذي كان يقود بنفسه فرقة اغتالات، إلا أنه مات ميتة طبيعية عام 1970.

الأيام القادمة ستكون حلياً بالتطورات في ذلك البلد الكاريبي العتيق. وسرعة تمكن الجهات الأمنية من كشف المسؤولين على اغتيال الرئيس قد تساهل على سرعة إغلاق الملف، والتحرك باتجاه عقد انتخابات رئاسية في شهر سبتمبر (أيلول) القادم مع أو مقرر. لكن يظل السؤال قائماً: هل حادثة اغتيال الرئيس ستكون الأخيرة من نوعها، أم الأولى في حقبة سياسية دموية جديدة؟

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.

السلطة الرابعة والتحديات الوجودية

كل الصحف تآثر توزيعها بسبب إغلاق كومبيوتر أو تلفون ذكي، اليوم مثلاً ارتفعت تكاليف الطباعة والتوزيع بالنسبة للصحف اليومية، التي لا بد أن تطع قرب أماكن التوزيع جغرافياً، مقارنة، مثلاً، بالكتب والوريات، ساعة أو شهيرة، التي ترسل «typesetting» (الصف) إلى الهند إلكترونياً، بينما تطبع في الصين، أو كوريا، أو الهند، وتُشحنها بالطائرة إلى المدن البريطانية. التحالفات المرتفعة وأجهت مديري التحرير بخيارين؛ إما زيادة ثمن الصحيفة عشرة أضعاف لتوزيع عدد حدي مماثل لعام 1999، أو مضاعفتها مع معدلات التضخم (خساسة) أضعاف مع زيادة عدد التوزيع وإقناع المعلن أن عدد القراء زاد («التاييمز» مثلاً متوسط عدد قراء النسخة الورقية المبيعة أربعة أشخاص)، أو حتى توزيعها مجاناً كحال صحيفة «مترو» الصباحية و«اليفينغنج ستاندارد» المسائية اللندنيتين (توزعان يومياً مليوناً وأربعمئة ألف، و800 ألف، في 2020 انخفضتا إلى 900 ألف، و600 ألف في 2021 بسبب إغلاق وباء «كوفيد»).

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.



عادل درويش

الصحف تحاول جعل الاشتراك أونلاين مصدر تمويل 99 في المائة من المؤسسات مع حلول عام 2030، حسب دراسة قدمت هذا الأسبوع دومينيك يونغ (مؤسس نظام «أكسيت»، وهو نظام دفع الاشتراكات الإلكترونية لدور النشر). الدراسة وجدت أن 28 موقفاً فقط (من الألاف من مواقع الصحف المنشورة بالإنجليزية) يفوق عدد المشتركين فيه 100 ألف، وعشرون من هذه المواقع في الولايات المتحدة وحدها. والسبب ليس مادياً، فالاشتراك الإلكتروني في صحيفة متنوعة ك«الديلي ميل» أو «الديلي تلغراف» مثلاً، ثمانية جنيهات في الشهر، 27 أياً بنساً في اليوم (فنانجان القهوة ثمنه 250 بنساً، وتذكرة الحد الأدنى من منصات 200 بنس). لكن يهددها المنافسة من منصات متعددة ك«السبيستاك» (Substack)، أي النشر الفردي مباشرة، سواء من صحافي أو معلق أو أكاديمية، مجاناً على مواقع، كخطوة لتكوين عدد من المشتركين، كل بقرش بسيطة، تذهب إلى جيب الصحافي أو الكاتب وتقطع إدارة الموقع نسيبها كوكيل.

وحتى الآن يهرش مديرو التحرير رؤوسهم في البحث عن وسائل لإبقاء السلطة الرابعة الحقيقية على قيد الحياة.



توقعات متزايدة بارتفاع الطلب العالمي على النفط

«أوبك بلس» تعود لطاولة المفاوضات لمناقشة سياسة الإنتاج المستقبلية

على النفط في 2022، ليصل إلى مستوى يماثل معدلات ما قبل الجائحة، وذلك بقيادة نمو في الولايات المتحدة والصين والهند.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول، في تقريرها الشهري، الخميس، إن الطلب سيرتفع العام المقبل 3.4 في المائة إلى 99,86 مليون برميل يومياً، بمتوسط يزيد على 100 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من 2022.

وقالت «أوبك»، في التقرير: «هناك توقعات قوية لنمو الاقتصاد العالمي في 2022... تشمل احتواء أفضل (كوفيد - 19) خاصة في الدول الناشئة والنامية، ويتوقع أن تحفز الطلب على النفط ليلعب مستويات ما قبل الجائحة في 2022».

يعكس التقرير ثقة «أوبك» بأن الطلب العالمي سيتعافى بقوة من الجائحة، ما يسمح للمنظمة وحلفائها بتخفيف جديد لقيود الإنتاج غير المسبقة التي طبقت في 2020.

وكان بعض المحللين قد قالوا إن الطلب العالمي على النفط ربما بلغ ذروته في 2019.

وأبقت «أوبك»، في تقريرها، أيضاً على توقعها لنمو الطلب 5,95 مليون برميل يومياً، بما يعادل 6,6 في المائة، في 2021.

وتتوقع «أوبك» أن الطلب على النفط في الصين والهند سيتجاوز مستويات ما قبل الجائحة العام المقبل. وقالت إن الولايات المتحدة سيكون لها أكبر إسهام في نمو الطلب في 2022، غير أن استخدام الولايات المتحدة للنفط سيقل من مستويات 2019.

وقال لي، في تقرير نشرته وكالة «بلومبرغ» أمس، إن الإدارة الأميركية الحكومية ترى أن الطلب العالمي على النفط سيعود إلى مستويات ما قبل الجائحة خلال الربع الثاني من العام المقبل. في المقابل تتوقع «أوبك» الوصول إلى هذا المستوى خلال الربع الثالث من العام المقبل، ولكن وكالة الطاقة الدولية تتبنى نظرة أكثر حذراً وترى أن وصول الطلب إلى هذا المستوى لن يحدث قبل الربع الأخير من العام المقبل.

في الوقت نفسه، ترى المؤسسات الثلاث أن معدل نمو الطلب على النفط سيتراجع إلى مستويات ما قبل الجائحة، مع تلاشي تأثير التراجع الكبير في الطلب خلال العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وهو ما ينعكس على أرقام المقارنات السنوية حالياً. ولا تتوقع أي من المؤسسات وصول الطلب على النفط إلى الزروة على أساس عالمي، ولكن وكالة الطاقة الدولية ترى أن الاستهلاك في الدول المتقدمة الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيقل خلال الربع الأخير من العام المقبل عن مستوياته قبل عام، حيث ستكون أوروبا أول منطقة تسجل هذا التراجع.

ولكن جوليان لي، الذي عمل في وقت سابق كبير محللين في مركز دراسات الطاقة العالمية، يرى أن عودة معدلات نمو الطلب على النفط إلى مستوياتها الطبيعية لا يعني عودة أسواق النفط إلى حالة التوازن.

«أوبك» تتوقع ارتفاع الطلب العالمي توقعات «أوبك»، الخميس الماضي، ارتفاع الطلب العالمي



توقعات بالتوصل لاتفاق بين دول مجموعة «أوبك بلس» خلال اجتماع اليوم (رويترز)

(أوبك) على أن الطلب العالمي على النفط سيواصل النمو حتى نهاية العام المقبل على الأقل، كما ترى فيروس كورونا.

وفي حين يتفق الجميع تقريباً على ضرورة سماح دول تجمع «أوبك» بزيادة إنتاجها لتحقيق التوازن في السوق خلال الشهور المقبلة، فإن التوافق بين الدول أقل بشأن الكمية الإضافية التي يمكن ضخها في الأسواق، وفق لي.

وتتفق وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة الأميركية ومنظمة البلدان المصدرة للنفط

الطلب المتزايد في ظل التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وحتى حين يتفق الجميع تقريباً على ضرورة سماح دول تجمع «أوبك» بزيادة إنتاجها لتحقيق التوازن في السوق خلال الشهور المقبلة، فإن التوافق بين الدول أقل بشأن الكمية الإضافية التي يمكن ضخها في الأسواق، وفق لي.

وتتفق وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة الأميركية ومنظمة البلدان المصدرة للنفط

العربية المتحدة، عززت بغداد طاقتها الإنتاجية منذ بدء اتفاق «أوبك+» بمساعدة شركات دولية.

الحاجة إلى زيادة إنتاج «أوبك بلس»

رغم تراجع أسعار النفط العالمية، خلال الأسبوع الماضي، يرى الخبير الاقتصادي جوليان لي، أن الجميع يتفق تقريباً على حاجة العالم إلى زيادة إمدادات النفط الخام في الأسواق لتلبية

وحذر محللو النفط من أن طلب الإمارات العربية المتحدة قد يفتح مطالبات مماثلة من الأعضاء الآخرين إلى شروط أفضل لمعالجة سقف الإنتاج، ووفقاً لأحد المندوبين، فإنه توجد تأكيدات كافية على أن العراق أيضاً سيسعى إلى تحقيق خط أساس أعلى للبرميل يومياً اعتباراً من أبريل 2022، ارتفاعاً عن 3,168 مليون برميل يومياً حالياً.

فبينما، رغم أن أحد المندوبين أشار إلى عدم تأكيد الحضور من الوزراء كافة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر في «أوبك+»، قولهم إن وزراء المجموعة التي تضم «أوبك» وحلفاءها تعزّم عقد اجتماعها المقبل الأحد، لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن وزراء من السعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان اجتمعوا عبر الإنترنت، أمس (السبت)، لمناقشة الأمر.

ويبدو الأمر منطقياً هذا، وسط سرية كبيرة على تلك الاجتماعات، إذ أكد مسؤولون، في وقت سابق، أن الدعوة لاجتماع التحالف لن تتم إلا عندما يكون الاتفاق في متناول اليد.

واتفقت «أوبك+» العام الماضي، على تخفيضات قياسية للإنتاج بنحو عشرة ملايين برميل يومياً، لمواجهة تراجع الطلب الناجم عن تفشي وباء فيروس كورونا، وهي قيود جرى تخفيفها تدريجياً منذ ذلك الحين وتبلغ الآن نحو 5,8 مليون برميل يومياً.

وقال مصدر في «أوبك+»، الأسبوع الماضي، وفق «رويترز»، إن المجموعة وافقت على طلب أبوظبي بأن يكون خط الأساس للإمارات، وهو المستوى الذي يتم من خلاله حساب التخفيضات بموجب اتفاق «أوبك+» بشأن قيود الإمدادات، عند 3,65 مليون برميل يومياً اعتباراً من أبريل 2022، ارتفاعاً عن 3,168 مليون برميل يومياً حالياً.

لندن، «الشرق الأوسط»

تعود دول «أوبك+» لطاولة المفاوضات من جديد، عبر اجتماع افتراضي، اليوم (الأحد)، لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج المستقبلية، بعد أنباء عن تحقيق تقدم كبير نحو اتفاق الدول الأعضاء مع الإمارات.

كانت الإمارات اعترضت، في وقت سابق من هذا الشهر، على مقترح سعودي روسي وافق عليه معظم الأعضاء، بشأن صفقة ربطت زيادة إنتاج النفط في أغسطس (آب) المقبل بتمديد اتفاق التحالف لنهاية العام المقبل، وهو ما قاد أسعار النفط نحو أعلى مستوى في 6 سنوات.

تريد الإمارات حثاً أعلى للإنتاج، مقابل دعم تمديد الاتفاقية الحالية للتحالف من أبريل (نيسان) 2022 حتى ديسمبر (كانون الأول) 2022.

وطالبت في اجتماع «أوبك+» السابق، إعادة ضبط خط الأساس لتخفيضات الإنتاج إلى نحو 3,8 مليون برميل يومياً العام المقبل، ما قد يزيد حد إنتاجها بأكثر من 600 - 700 ألف برميل يومياً.

ولا تزال منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى جانب روسيا وحلفاء آخرين، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، بحاجة إلى اتخاذ قرار نهائي إزاء سياسة الإنتاج بعد توقف المحادثات هذا الشهر.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن المؤتمر الوزاري لدول التحالف سيبدأ عبر الإنترنت في الساعة 12 ظهراً بتوقيت

مصر ضمن أفضل 10 دول تنافسية في مهارات الأعمال بالمنطقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير صادر من مجلس المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري أمس السبت، بتحسين وضع مصر في تقرير المهارات العالمي الصادر عن مؤسسة كورسيرا في يونيو 2021، إذ جاءت فيه مصر ضمن أفضل 10 دول تنافسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفي الترتيب الـ 47 من بين 108 دول عالمياً في مجال مهارات الأعمال.

يعتمد التقرير في منهجيته على تصنيف كفاءة المهارات ذات الأثر المستقبلي، أي المهارات في مجالات الأعمال والتكنولوجيا وعلوم

البيانات، من خلال 4 فئات، وهي: فقة الدول المتطورة، وفقة الدول الناشئة، وفقة الدول المتأخرة. جاءت مصر في فقة الدول التنافسية في مجال الأعمال وعلوم البيانات، بترتيب 47 و 49 على التوالي، بينما استقرت في فقة الدول الناشئة في مجال التكنولوجيا محظلة الترتيب 61.

وقفزت مصر مؤخراً 28 مركزاً في مؤشر أكثر دول العالم أمناً في 2021، رُغم زيادة عدد الدول على المؤشر هذا العام، وذلك رغم جائحة كوفيد - 19 وما خلفته من أعداد كبيرة من الإصابات والوفيات على مستوى دول العالم، والتي أعادت ترتيب دول العالم على

التي تتناسب مع الطقس. ولفت المحللين إلى أن التحالف يعمل على إيجاد قنوات تمويل من خلال شركات سعودية صينية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وكذلك يخطط للاستثمار في مجال معالجة النفايات في السوق السعودية، لافتاً إلى أن التمويل سيكون من جانب الشركات الصينية.

وأضاف أن الشركات الصينية تضع السوق السعودية الأولى في منطقة الشرق الأوسط، حيث تخطط عملياً لتأسيس مكاتبها الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العاصمة الرياض، موضحاً أن هناك توجهات من قبل التحالف للدخول في مجال الخدمات اللوجستية الزراعية في الموانئ السعودية وتطوير خدمات تخزين المنتجات الزراعية.

تقوده شركة «التميز» بقيمة مبدئية تبلغ 800 مليون دولار تحالف سعودي - صيني - سنغافوري للاستثمار في قطاعات المقاولات والزراعة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت تمضي فيه العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية قدماً في مجال التعاون التجاري والاستثماري، أعلن تحالف سعودي صيني سنغافوري عن استثمار أولي بقيمة 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، في السوق السعودية يتمحور في قطاعات البنية التحتية والمقاولات والقطاع الزراعي.

ويشكل التحالف مجموعة من أكبر الشركات الصينية المتخصصة والشركات السنغافورية، حيث تهدف للاستفادة من المبادرات التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أخيراً، من بينها برنامج الشراكة الجديد «شرك»، ومبادرات السعودية الخضراء ومشروعات البنى التحتية.

ويخطط التحالف، وفق رئيس شركة التميز القابضة عبد الله بن زيد المليحي، لعمل برنامج لإبتعاث سعودي صيني مشترك للعمل على تأهيل الشباب السعودي للعمل في الشركات الصينية ليكونوا قادرين على نقل الخبرة للمملكة.

وأفصح المليحي، وهو أحد أعضاء هذا التحالف، عن أن الشركات الصينية لديها خطة جديدة للعمل في السوق السعودية بمنهجية مختلفة عن الفترة الماضية، لافتاً إلى أن الفرص المتاحة والتسهيلات المقدمة من الحكومة السعودية تحفز الشركات الصينية والسنغافورية للدخول للاستثمار وتقديم أحدث التقنيات الحديثة للسوق وتقديم برامج التدريب للشباب في عدة مجالات.



رئيس شركة التميز القابضة عبد الله بن زيد المليحي

وحول المسار التي سيستمر فيها التحالف، أفاد المليحي لـ«الشرق الأوسط»، بأن قطاع البنية التحتية والمقاولات استراتيجي لا سيما عند النظر بحجم المشاريع المطروح في

السوق السعودية وتلك التي سيتم طرحها بما يفوق 800 مليار ريال (213,3 مليار دولار)، مشيراً إلى أن التحالف يستهدف العمل في المجال الزراعي وتحديدًا بمشاريع جديدة في مجال الدواجن وتربية الأغنام وزراعة الأعلاف، فضلاً عن العمل على دعم مبادرة ولي العهد لسعودية الخضراء في دراسة إمكانية استيراد الأشجار إلى المملكة.

ووفق المليحي، فإنه بالنظر إلى المبادرة السعودية الخضراء للشرق الأوسط، فإن هناك مجالاً لعمل المشاتل المتطورة بتقنيات عالمية للعمل على زيادة الأشجار في المناطق الصحراوية من خلال استزراع الأشجار المتوفرة في الصحراء من خلال المشاتل ليكون زيادة الرقعة الخضراء من الأشجار

واشنطن تحذر الشركات الأميركية من «مخاطر متزايدة» في هونغ كونغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت الولايات المتحدة قطاع الأعمال الأميركي من مخاطر متزايدة تحددت بعملياته في هونغ كونغ بعد فرض بكتين قانوناً صارماً للامن القومي، في وقت يفكر عدد مزاد من الشركات الغربية في مغادرة هذا المركز المالي التاريخي.

كذلك، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على سبعة مسؤولين صينيين في هونغ كونغ، بعد أن كانت قد تعهّدت باتخاذ إجراءات إشرافية في الصين قانون الأمن القومي الصارم قبل عام في المدينة.

وقال وزير الخارجية

الأميركي أنتوني بلينكن في بيان إن «بكتين فوّضت سمعة هونغ كونغ في الحكم الخاضع للمساءلة والشفافية» وفي احترام للحريات الفردية، وخلفت بوعدها ترك الدرجة العالمية من الحكم الذاتي في هونغ كونغ دون تغيير لمدة 50 عاماً». وأضاف: «تبعث اليوم رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة تقف بحزم مع أهالي هونغ كونغ».

وفي مذكرة طال انتظارها وسبق أن نددت بها الصين، أبلغت الوكالات الحكومية الأميركية التي تقودها وزارة الخارجية الشركات أنها تواجه «مخاطر متزايدة» في هونغ كونغ.

التي كانت تؤرق السلطات. وسلطت المذكرة الضوء أيضاً على مسألة أن الشركات أكثر عرضة لتداعيات العقوبات الأميركية التي تستهدف بشكل خاص البنوك التي تعمل مع الشركات الصينية.

وفي العقوبات الأخيرة جمعت الولايات المتحدة أصول سبعة نواب لمديري مكتب الاتصال الذي يمثل بكين في هونغ كونغ.

وكانت قد فرضت الولايات المتحدة عقوبات على كبار المسؤولين، بمن فيهم المسؤولين التنفيذيين الموالية لبكتين في هونغ كونغ كاري لام، التي اعترفت بأنها واجهت صعوبة في استخدام بطاقات الائتمان

مواطن أميركي. وفرضت الصين القانون في يونيو (حزيران) 2020، بعد احتجاجات ضخمة تخللتها أحياناً أعمال عنف، كانت تطالب بالحفاظ على الحقوق الأساسية التي وُعدت بها المدينة قبل إعادتها للصين.

ووجهت الاتهامات بمسؤولين لعشرات الأشخاص بمن فيهم قطب الإعلام جيمي لاي ومشرعون سابقون وناشطون مؤيدون للديمقراطية.

كما حذرت المذكرة الأميركية من زيادة المخاطر على خصوصية البيانات وتضييق الوصول إلى المعلومات، لافتة إلى إغلاق صحيفة «ابل ديلي» الرائدة

وقالت: «نتيجة لهذه التغييرات، يجب أن يكونوا على علم بالمخاطر المحتملة على السمعة والمخاطر التنظيمية والمالية وفي بعض الحالات المخاطر القانونية المرتبطة بعملياتهم في هونغ كونغ».

وأقرت المذكرة بأن هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة التي أعيدت إلى الصين في 1997، «لديها كثير من الامتيازات الاقتصادية»، مقارنة بالبلد الرئيسي بما في ذلك حماية أقوى للملكية الفكرية.

لكنها أشارت إلى تغير المشهد بموجب قانون الأمن القومي بما في ذلك اعتقال

الأميركي أنتوني بلينكن في بيان إن «بكتين فوّضت سمعة هونغ كونغ في الحكم الخاضع للمساءلة والشفافية» وفي احترام للحريات الفردية، وخلفت بوعدها ترك الدرجة العالمية من الحكم الذاتي في هونغ كونغ دون تغيير لمدة 50 عاماً». وأضاف: «تبعث اليوم رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة تقف بحزم مع أهالي هونغ كونغ».

وفي مذكرة طال انتظارها وسبق أن نددت بها الصين، أبلغت الوكالات الحكومية الأميركية التي تقودها وزارة الخارجية الشركات أنها تواجه «مخاطر متزايدة» في هونغ كونغ.

نتيجة لذلك. وراى مدير مكتب الصين لشؤون هونغ كونغ وماكاو شيا باولونغ، يوم الجمعة، أن العقوبات ستغضب الصين وتأتي بنتائج عكسية. وقال شيا في خطاب: «إنه تصرف أمحق».

ويعد كشف المعلومات حول المذكرة قال مكتب مفوض وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ في بيان، إن الولايات المتحدة تحاول «تضليل» الشركات الدولية.

وذكر البيان: «نعقد أن الأشخاص أصحاب الرؤية في جميع أنحاء العالم سيقومون من دون أوهام وبيرون خداع الجانب الأميركي ويتخذون الخيار

في المائة من أعضائها كانوا يفكرون أو يخططون لمغادرة المدينة. وازداد مستوى التوتر بين الصين والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، في وقت تصاعدت فيه سطوة الصين بالداخل والخارج.

لكن مسؤولاً بوزارة الخارجية الأميركية قال إن استكشاف الفرص» لعقد اجتماعات رفيعة المستوى مع الصين، طالما أن المحادثات «جوهرية وبناءة لأهدافنا».

ويأتي تصريحه فيما تقوم نائفة وزير الخارجية ويندي شيرمان بزيارة إلى آسيا، علماً بأن وزارة الخارجية لم تعلن عن توقف لها في الصين.

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	8,95	1507	2,77
ج. استرليني £		5,16	5,01	0,52	5,06	0,51	0,41	0,97	21,64	12,34	2077	3,82
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,54	10,57	1779	3,27

رئيس مجموعة «إنتركونتيننتال» لـ التنريف الأوسط: الملكة تمر بفترة تاريخية من النمو والتحول

مباحثات لافتتاح علامات فندقية فاخرة في مشاريع السياحة المستدامة السعودية

حوار اقتصادي

الرياض، بندر مسلم

في الاستكشاف والاسترخاء والتواصل مع الأصدقاء والعائلة لا تتغير. ومع طرح المقاحات ورفع القيود المرتبطة بالجائحة في البلاد استعاد المستهلكون الثقة في قدرتهم على السفر وستستمر ثقتهم في الزيادة حتى يشعروا بالراحة الكاملة نحو السفر والإقامة في الفنادق مرة أخرى.

وبفضل مجموعة من المبادرات التي أعلنتها الحكومة في السنوات القليلة الماضية، حقق قطاع السياحة في السعودية تقدماً ملحوظاً الذي انعكس على تطوير البنية التحتية والمرافق مثل «ريجينت» و«سيكس سنسين» و«إنتركونتيننتال»، و«كيمبتون» ملائمة تماماً لتلك المشاريع الضخمة.

وأبان أن المملكة تستعد لاستقبال عصر جديد يشهده السفر حيث تمر فترة تاريخية من النمو والتحول ويستفيد قطاع الضيافة بشكل كبير من هذا التغيير والتطور، وأن السياحة في السعودية تشهد تقدماً ملحوظاً انعكس على تطوير البنية التحتية والمرافق السياحية.

وقال مطر في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن المجموعة ستدعم استراتيجية السياحة المستدامة في السعودية من خلال مبادرات مثل التركيز على الحد من الانبعاثات الكربونية وتقليل استخدام البلاستيك وإدارة النفايات الغذائية.

كيف تقيم قطاع الضيافة في السعودية حالياً؟

بلا شك يُعد السفر جانباً هاماً من حياتنا، فرغبة الناس



هيثم مطر رئيس مجموعة إنتركونتيننتال في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

من فرص النمو التي تتماشى مع رؤية السعودية والوجهات التي ركزت عليها استراتيجية السياحة السعودية.

هل تخططون للانضمام لمشروع السياحة الكبرى في المملكة مثل مشروع نيوم والبحر الأحمر وأمالا؟

تدعم المشاريع الكبيرة مثل البحر الأحمر وأمالا ونيوم فرصاً فريدة للسواح لزيارة مناطق الجذب غير المكتشفة في المملكة، مما يخدم قطاع الفنادق، حيث سيبحث السياح عن خيارات عالية الجودة للإقامة والتنوع بتجربة أثناء زيارتهم لتلك الوجهات. نحن بصدد استكشاف

كبيرة بالنسبة للزلاء فنأخذنا وملاكها، بالنسبة للزلاء تشكل تجربة الحجز والتسويق ومزايا التطبيق الأهمية ذاتها التي يشكلها موقع الفندق والسماح الميزة لعلامتنا التجارية. المالك، من جانبهم، يقيمونا من خلال قدرتنا على زيادة الإيرادات بالاعتماد على البيانات والتكنولوجيا، بقدر ما يقيمونا بحجم أعمالنا وخبرتنا.

استجابة للتحديات التي ترتبت على جائحة (كوفيد - 19)، استثمرنا في التقنيات السحابية بهدف تسريع نشر التحسينات الرقمية التي نتيج لنا تقديم خدمات إلكترونية آمنة لضيوفنا، وفي الوقت ذاته تقلل من الحاجة غير الضرورية للمس بين الأفراد. وتتضمن تلك التقنيات توفير قوائم إلكترونية متصلة برمز الاستجابة السريع (QR) في جميع منافذ تقديم المأكولات والمشروبات التابعة لنا وتطبيقنا لنظام تسجيل الوصول والمغادرة عبر الهاتف المحمول وتجربة التحسينات الأخرى التي تدعم الأجهزة المحمولة مثل طلبات تناول الطعام داخل الغرفة والدفع الفوري باستخدام النقاط.

ولأننا نحرص على أن نظل في المقدمة فقد استثمرنا في التقنيات والأدوات والحلول التي تحدث فرقاً كبيراً للضيوف وملاك الفنادق والموظفين. بعد حل «إتش جي كونسيرتو» المتكسر الأول من نوعه على مستوى القطاع الذي يعتمد على التقنيات السحابية، وهو أمر بالغ الأهمية لجهودنا في هذا المجال. فالجمع بين التطبيقات الأساسية للفنادق في منصة واحدة قادرة على تحسين خدمة الضيوف والمالك هو بمثابة ركيزة أساسية للحلول الرقمي في قطاعنا.

تركز المشاريع المستقبلية في الملكة على الاستدامة البيئية، كيف تتوافق العلامات التجارية العالمية مع هذا التوجه؟

ساهمت الجائحة في تشكيل طريقة جديدة للتفكير وتقع على عاتقنا مسؤولية الاهتمام بدورنا في هذا العالم ومعرفة كيف يمكننا تحسينه مع الوعي المتزايد بأهمية التأثير البيئي والمسؤولية الاجتماعية فلا بد أن نتمحور هدفنا حول ذلك.

نُعد هذا تحدياً كبيراً للعلامات التجارية فكل منها مساهمها الخاص وباعتبارنا من أكبر مجموعات الفنادق على مستوى العالم فقد اعتمدنا خطة طموحة مدتها 10 سنوات تحت شعار «رحلة نحو الغد» التي ستجعلنا نلتقي ممارسات ونتائج أكثر استدامة بحلول عام 2030 على مستوى العالم بما في ذلك المملكة، كما أننا سندعم استراتيجية السياحة المستدامة في البلاد من خلال مبادرات مثل التركيز على الحد من الانبعاثات الكربونية وتقليل استخدام البلاستيك وإدارة النفايات الغذائية.

بصفتنا من أكثر العاملين خبرة في السوق السعودية، عملنا على تطوير استراتيجية النمو الخاصة بنا تهدف إلى الاستثمار في بناء فنادق تركز على تحقيق تنمية الاستدامة، ويتمحور هدفنا حول توفير أعلى معايير الضيافة مع ترك بصمة إيجابية لتحقيق رعاية المجتمع وحماية الكوكب في صميم ما نقوم به.

إنه نهج نعمل... يساهم كيفية خروجنا من الجائحة في تشكيل كوكبنا خلال السنوات القادمة، لذلك نحن ملتزمون بالاستجابة للجائحة مع الاعتراف بالعديد من التحديات البيئية والاجتماعية التي ظهرت قبل كورونا المستجد وتقديم حلول المعالجة. وفي قطاعنا من الضروري أن تعمل الشركات جنباً إلى جنب مع الملاك والشركاء والهيئات التجارية والحكومات لضمان أن يكون لكل الأطراف دور في تحسين حياة المجتمعات في جميع أنحاء العالم وترسيخ ثقافة تمكن الجميع من الأذهار.

بتكوين	أمس	السابق
\$	31922	31782

الذهب	أمس	السابق
\$	1811,50	1822

البنط (برنت)	أمس	السابق
\$	72,91	74,02



علي الزيد

زيد أكثر

انتهت زيارة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان عُمان للمملكة العربية السعودية بنهاية الاثنين الماضي، وكانت هذه المحطة الأولى للسلطان خارج عُمان، في المقابل هذه أول شخصية خارجية يلتقيها العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود منذ انتشار وباء كورونا، ويدل ذلك على معرفة البلدين لأهمية التعاون بينهما.

نتائج الزيارة لم تكن مفاجئة بل جاءت متوقعة تركز على الاقتصاد وإيجاد حل لازمة اليمن، وبرز للعيان مجلس تنسيقي مشترك وفي رأيه هذا هو المهم لأنه سيدرس المشاريع التي يمكن أن يشترك فيها البلدان عبر اللجان الفنية ويقترح قيامها بحيث تنطلق إشارة الانطلاق من القادة السياسيين بعد ثبوت جدوى هذه المشاريع، كما سيدرس المجلس فرص الاستثمار في كل بلد وما يمكن للبلد الآخر أن يقدم في هذه المشاريع الاستثمارية وهل ستكون أحادية؟ أم مشتركة؟ وأوضحت النتائج توجيه الجهات المختصة بافتتاح الخط البري الجديد بين البلدين الذي أرجو أن يفتتح قبل نهاية العام الميلادي الحالي كخفي هذا الطريق تعطيلاً! وأقرت النتائج عن تطوير لمنطقة أم الدمق وتعاون في مجال الطاقة.

وفي رأيي أن التعاون بين السعودية وعُمان لم يعد ضرورياً فقط بل أصبح واجباً تفرضه عدة أسباب، وأولها: أن السعودية وعُمان جارتان تشتركان في الحدود، ثانياً، أنهما الأكبر في تعداد السكان بين دول مجلس التعاون الخليجي، السعودية الأولى في تعداد السكان إذ يبلغ عدد السكان نحو 22 مليون نسمة، فيما يبلغ عدد سكان عُمان نحو 6 ملايين نسمة وهذا العدد من السكان الذي يبلغ 28 مليون نسمة سيوفر القوى العاملة للمشاريع في البلدين وستوفر المشاريع فرص عمل للسعوديين والعُمانيين سكان البلدين في أحد الحاجة لهذه الفرص، كما أن فرص التوظيف توفر استقراراً اجتماعياً وسياسياً للمجتمعات البلدين.

وإذا كانت السياسة العُمانية قد اشتهدت بالهدوء والحياد أحياناً، فالعُمانيون قبل غيرهم يعرفون أن الاستعجال في الاستفادة من الفرص الاستثمارية أمر مطلوب حتى لا تسبهم دولة أخرى على مثل هذه المشاريع فتصبح المنافسة صعبة. والعُمانيون يعلمون أن لا شيء دائم في السياسة، وما كان يصلح لحقبة زمنية ماضية قد لا يصلح لهذه الحقبة. ونحن الخليجيون نتطلع لتكامل اقتصادي مع عُمان بوتيرة متسارعة فقد مللنا الإيقاع البطيء، كما أن الزمن والضرب لا يعذرنا إذا تأخرنا، ففرونتا الخطية ناضبة شئنا أم أبينا لذلك يجب علينا البحث عن بدائل وبوتيرة متسارعة ترى الشعوب آثارها على الأرض. ونحن الخليجيون نزعج إذا عرفنا أن التبادل التجاري بين السعودية وعُمان يبلغ فقط 10 مليارات، فهذا الرقم أقل من الطموح ونحن نعتقد أنه يمكن زيادته لمصلحة البلدين لا على حساب أحدهما دون الآخر. ودمت.

الأخوان جيم وهاكان أوزان أمام القضاء الفرنسي

رجلا أعمال تركيان يطالبان بتعويضات 68 مليار دولار

كان يعرفون في كثير من الأحيان بـ«برلوسكوني التركي»، ساحة السياسة بتأسيسه في 2002 حزب الشباب (قومي).

وينفي جيم أوزان اتهامات الاختلاس والفساد ويقول إنه ضحية اضطهاد سياسي بسبب معارضته رجب طيب أردوغان. وخوفاً من اعتقاله، غادر تركيا في 2009 على متن يخته ولجأ إلى فرنسا. وانضم إليه شقيقه في 2014.

وفي 2013، حُكم على جيم أوزان غيابياً بالسجن 18 عاماً ونصف عام ودفع تعويض بلغ حوالي 390 مليون يورو للدولة التركية. ومنذ عام 2017 وفي نزاع يدبرون تكتلاً ضخماً يشمل قطاعات عدة من الاتصالات إلكترونية والمصارف والطاقة والإعلام وكرة القدم.

لكن مصير الأخوين الثريين انقلب مع دخول جيم أوزان الذي

اللذان يديران مصالح أسرتهم بكاملها، قيمة الضرر الذي لحق بهما بـ68 مليار دولار، أي «القيمة السوقية حتى الآن للأصول والشبكات» المعنية وكذلك «الأرباح الموزعة (...) الحاضرة والمستقبلية»، ويؤكد أن القضاء التركي توصل «بشكل قاطع» إلى «الغيب الكامل تورط للشركات» في قضية الاحتيال، ما يعزز عدم قانونية عمليات المصادرة. ولا يتوقع أن تؤدي الإجراءات الحالية إلى محاكمة قبل 2022.

وفي تسعينات القرن الماضي ومطلع الألفية الثالثة، كان الأخوان أوزان ووالدهما كمال يدبرون تكتلاً ضخماً يشمل قطاعات عدة من الاتصالات إلكترونية والمصارف والطاقة والإعلام وكرة القدم.

لكن مصير الأخوين الثريين انقلب مع دخول جيم أوزان الذي

العائلات نفوذاً في تركيا وأثمت في 2003 بعملية احتيال واسعة عبر بنك إعمار الذي تملكه. ويقول الأخوان أوزان في التوكيل، وفق وكالة فرانس برس، إن الصندوق التركي للتامين على وادع الإدخار قام «باختلاس (...) وحشي وواسع (...) يتجاوز بشكل واضح الصلاحيات التي منحت له بالقانون»، معتبرين أن الذين استحوذوا على هذه الأصول أصبحوا مذنبين «بتواطؤ احتيالي».

ويستهدف الإجراء خصوصاً شركة موتورولا لأجهزة الاتصال التي كانت تسعى في ذلك الوقت إلى استرداد دين بموجب حكم أميركي منحها مبلغ كبيرة في قضية اختلاس مليارات اليورووات استنادتها شركة لتسليم التي يملكها الأخوان أوزان.

ويقدر رجلا الأعمال التركيان

باريس، «الشرق الأوسط»

ذكر محامو الأخوين جيم وهاكان أوزان اللذين كانا يقودان إمبراطورية اقتصادية في تركيا قبل ملاحقتهما، الجمعة، أن موكلتهما سيلجان إلى القضاء الفرنسي للحصول على تعويضات بقيمة 57,3 مليار يورو (67,65 مليار دولار).

وسيقدم رجل الأعمال جيم أوزان وشقيقه هاكان الذي قاد معه إمبراطورية عائلتهما في تركيا، دعوى قضائية أمام محكمة باريس على الصندوق التركي للتامين على وادع الإدخار (تي إم إس إف) وشركات موتورولا وفودافون وبيلاكروك ونحو خمسين جهة اقتصادية فاعلة أخرى. وكان الصندوق التركي «تي إم إس إف» صادر، في إجراء احترازي، كل شركات عائلة أوزان التي كانت من أكثر



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية،

English Edition

- Putin's Op-ed Portrays a Strongman Hung-up on Ukraine
- EU Tries Individual and Collective Legislations to Address Extremism
- Animal Rights Abuse Mars Iran Zoos, Circuses and Streets
- Why Do Some Employees Got Addicted to Working from Home?
- Muslim Hajj Season: A Favored Time with lots of Artistic Festivities and Traditions
- First Muslim Woman of Arab Origin to Carry Hungarian Flag at Olympics
- Nabil Al Halfawi: Veteran Actor Stirs

السعودية وعمان: رؤيتان لتطويع الجغرافيا في خدمة التكامل الاقتصادي

السودان يدرس إنشاء مركز لوجيستي روسي

على البحر الأحمر

هل ينجح الليبيون في إجراء انتخابات الرئاسة والبرلمان

الحيوانات في إيران... قسوة وتعذيب وحقوق مهذرة

اللبنانيون يموتون قهراً وجوعاً واختناقاً

أنقرة تنسحب من اتفاقية حماية النساء من العنف

شوقي غريب لـ «المجلة»: أحلم بميدالية أولمبية

لمصر... وهذه قصة غياب صلاح

تراجع أرباح أكبر بنك خاص في الهند نتيجة الديون المدومة والوباء

يأتي هذا في الوقت الذي تشهد فيه البلاد ارتفاعاً في معدلات التضخم، الذي يبطئ من تعافي الاقتصاد الهندي الهش. كان بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) قال يوم الخميس الماضي، إن الارتفاع الحالي في معدل التضخم في الهند هو مدفوع بـ«صددمات العرض المعاكسة» الناجمة عن وباء كورونا، وإن المتوقع أن تتراجع في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2021.

وفي وقت سابق، وفي حين أن العديد من المؤسسات المهتمة تشير إلى التعافي، فإن اقتصاد الهند لم يشهد بعد زيادة قوية في إجمالي الطلب، وفقاً للبنك المركزي. وكتب باحثو بنك الاحتياطي الهندي، بقيادة نائب محافظ البنك مايكل باترا، أن «الاقتصاد يسعى جاهداً لاستعادة زخم التعافي الذي بدأ في النصف الثاني من العام المالي 2021 - 2020، لكنه توقف بسبب الموجة الثانية (من وباء كورونا)»، وفي الوقت نفسه، كتب الباحثون أن التعافي الاقتصادي العالمي يزداد قوة لكنه لا يزال متفاوتاً وغير متكافئ.

روبية، يشار إلى أن «إتش دي إف سي»، ومقره بومباي، هو أول بنك رئيسي في الهند يعلن نتائج، في الوقت الذي تكافح فيه البلاد للخروج من براثن موجة ثانية من الوباء، ضربت قطاع الأعمال بقوة، وأدت إلى فقدان ملايين الوظائف. وفي حين لم تتأثر قيمة أصول أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بسبب الوباء، سجلت قروض التجزئة التي قدمها تراجعاً بنسبة 1 في المائة خلال الربع المذكور، مقارنة بالربع السابق عليه، حيث حافظ على نمو قوي في إجمالي محفظة القروض بواقع 14,4 في المائة سنوياً.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

جاءت أرباح مصرف «إتش دي إف سي»، أكبر بنك قطاع خاص في الهند، دون التوقعات، خلال الربع السنوي حتى نهاية يونيو الماضي بسبب زيادة معدل القروض المعومة، والزيادة في إصابات كورونا.

وقال البنك في بيان صحفي أمس السبت، إنه حقق أرباحاً بقيمة 77,3 مليار روبية (مليار دولار) خلال الربع السنوي المنتهي بنهاية يونيو الماضي، مقارنة بـ66,6 مليار روبية، قبل عام. وكان متوسط توقعات 15 محللاً شاركوا في استطلاع بلومبرغ للأرباح 79,2 مليار

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

- تلبى تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com



بروفائيل

نبيل الحلفاوي

قبطان الشاشة

والشائسك الأهلاوي

في العالم الافتراضي

مذاقات

«كارنا» مطعم متخصص باللحوم يروي قصة ثمانية أجيال إيطالية
داريو تشيكني يحمل مهنة توارثتها عائلته على مدى 250 عاماً إلى دبي

من هو داريو تشيكني؟

• داريو تشيكني، جزائر حائز جوائز تقديرية، ابتكر فكرة مطعم «استيك هاوس» «كارنا»، وهو ينحدر من عائلة من الجزائريين على امتداد ثمانية أجيال، من قرية بانزانو في منطقة كيانتي في إقليم توسكانا الإيطالي.

بعد تسلمه نشاط والده، اكتشف داريو رسالته في هذه الحياة، ألا وهي حماية فنّ القضاية إيماناً منه بأن جميع قطع اللحوم قابلة للاستعمال إذا تم طهيها بشكل صحيح؛ ما يقلل من الهدر ويعزز الاستفادة. تناقلت الأجيال هذه التقاليد والحرفية والأصالة في تحضير اللحوم، والتي تُشكّل محور مفهوم مطعم «كارنا». طوال مسيرته المهنية التي امتدت لأكثر من 43 عاماً، تعلم تشيكني أن قطعة اللحم يمكن تحضيرها بطرق عدّة.



تشن، جوسلين إيليا

استطاعت دبي أن تحل مكانة على مدى السنوات العشر الماضية؛ فهي تعدّ اليوم مغناطيساً للمطاعم الشهيرة؛ ذائعة الصيت حول العالم؛ مما جعلها على خريطة أهم المدن التي تقدم جميع المطابخ في قالب من الجودة العالية وبخدمة لا يمكن مقارنتها بأي مدينة أخرى.

والتحقق مطعم «كارنا» الإيطالي بقافة المطاعم العالمية التي اختارت دبي بيتاً ثانياً لها، فضاء صاحبه الجزائر الإيطالي الشهير داريو تشيكني من قرية صغيرة في توسكانا، وهو ينحدر من عائلة عملت في مجال اللحوم منذ 250 عاماً، جاء إلى دبي لينقل مهنة توارثتها ثمانية أجيال أباً عن جد.

يحمل مطعم «كارنا» توقيع شركة «بيشوب ديرازين» Bishop Designs ويجمع بين عناصر الديكور الحديث والألوان الترابية اللافتحة، إلى اليسار في

المطعم ركن كبير يشبه المسرح بتفاصيل الوان الحمراء الداكنة. وإلى اليمين ركن للبيع بالجزئة لاصناف التوابل والصلصات من ابتكار داريو شخصياً. تكتمل التجربة المميزة مع الأجواء الدافئة بفضل الأجر الخضراء المحملة. وتتدلى من السقف ثريات موزعة بشكل هندسي مستقيم، في حين تلتفت التفاصيل باللون الذهبي الوردي الأنيق في أنحاء المطعم.

داريو ينتمي إلى الجيل الثامن لعائلة تشيكني، ويفتخر كونه عمل في هذا المجال ولعب اسمه في إيطاليا، واليوم قرر أن ينقل خبرته إلى دبي فاختار فندق «إس إل إس» التابع لفنادق وشقق SLS العالمية، التابعة لمجموعة «كور» Accor الرائدة عالمياً في مجال الضيافة، ليكون مقر مطعمه «كارنا» من «داريو تشيكني» (Carna by Dario Cecchini في الطابق الرابع والسبعين؛ وبهذا

يكون هذا المقر الثاني للمطعم خارج إيطاليا بعد النجاح الذي حققه «كارنا» في فندق «إس إل إس باها مار» SLS Baha Mar. هي مقابلة لـ«التشرق الأوسط» مع داريو تشيكني يقول، إنه سعيد جداً بكونه يسكن حالياً في دبي، وينسج يانه حقه حلمه في قلب مدينة نابضة بالحياة كما يشعر بأنه محاط بأشخاص يمدونه بالشجاعة والفرح والدفء. وتابع تشيكني «كارنا» ليس مجرد مطعم، إنه قصة نجاح ويريوي تفاصيل الحكاية والعائلة التي انتشرت

لحم البقر مع الجزر والكرفس والبصل ثم تقديم اللحم الدافئ مع قطع الخضراوات الطازجة مع الجزر والكرفس والبصل الطازج، مع لمسة من أجود أنواع زيت الزيتون البكر الممتاز.

ويرى داريو تشيكني أن أفضل طريقة لتناول اللحم عالي الجودة هي الاستمتاع سوياً بطبق رائع حول طاولة كبيرة.

فبإيه هذه طريقة جيدة في احترام الحيوان وتكريم الذبيحة التي تقدمها. بهذه الطريقة تكرم الحيوان الذي يغذي حياتنا. مضيفاً «إن كل واحد منا جزء من الدائرة الأبدية للولادة والموت في هذه الدائرة الأبدية للحياة».

وعن سؤاله عما إذا كان يشعر بالقلق على مستقبل أكل اللحوم مع ظهور عدد من الأشخاص الذين تحولوا إلى نباتيين أو للاتجاه لأسباب صديقة للبيئة، يقول تشيكني «نحن أبناء النهضة (التوسكانية)، وأثناء عصر النهضة، كان أهم شيء هو التفكير الحر. لذلك، لدي احترام كبير لأولئك الذين يختارون عدم تناول اللحوم. وبالنسبة لأي شخص يتخذ خيارات مختلفة عن اختياري، فأنا أكل لحوم، والاختلاف لا يفسد لود قضية. وبالمثل، طالبه بالقدرة نفس من الاحترام تجاهي. ومع ذلك، ليس من قبيل المصادفة أنه في المطعمين الذين أملكهما في بانزانو، هناك قائمة من قوائم اللحوم الثابتة، وهناك أيضاً قائمة نباتية مقابلة لها بالأهمية الغذائية نفسها؛ لأن شعاري دائماً هو اللحم البقري أو الخضراوات».

لأنه ينحدر من عائلة ذات خبرة وتقاليد طويلة في الجزيرة. فهو ينتمي إلى الجيل الثامن من عائلة من الجزائريين. وعمل في مجال الجزيرة منذ 46 عاماً، وفي كل يوم من تلك الأيام سعى إلى بذل قصارى جهده لتطوير نفسه وعمله.

وعن قطعة اللحم المفضلة لديه فهي زكب البقر أو مفاصل لحم البقر؛ لأنها من القطع التي لم يرغب أحد في شرائها من متجر الجزيرة الذي تملكه العائلة في إيطاليا. وتابع «ولهذا السبب كانت جدتي إيلينا تهتم بذلك القطع تحديداً، وكانت ماهرة بشكل خاص في تحضيرها

بشكلاً خاصاً في تحضيرها لحم البقر؛ لأنها من القطع التي لم يرغب أحد في شرائها من متجر الجزيرة الذي تملكه العائلة في إيطاليا. وتابع «ولهذا السبب كانت جدتي إيلينا تهتم بذلك القطع تحديداً، وكانت ماهرة بشكل خاص في تحضيرها

بشكلاً خاصاً في تحضيرها لحم البقر؛ لأنها من القطع التي لم يرغب أحد في شرائها من متجر الجزيرة الذي تملكه العائلة في إيطاليا. وتابع «ولهذا السبب كانت جدتي إيلينا تهتم بذلك القطع تحديداً، وكانت ماهرة بشكل خاص في تحضيرها

يعدّ «كارنا» من أشهر «استيك هاوس» في دبي



سلطة الشمندر على طريقة داريو تشيكني

عملية امتثال الجزائر التركي نوسريت، وهذا ما يطرح السؤال عن السبب، وبحسب داريو إن وضعه يختلف قليلاً



الطبق الأشهر في مطعم «كارنا» واسمه «بيستيكا ألا فيورنتينا»

تجمعنا ولا أجد فارقاً كبيراً بين تفضيلاتهم وتفضيلاتنا الإيطالية». وتعدني اللحم المسلوقة المخلوط. وأعشق

وصفة طبق ARROSTO FIORENTINO

من أوراق «المرمية» الطازجة وحفنة صغيرة من «الروزميري» الطازج وقليلاً من الملح. بمجرد تقطيع المكونات جيداً، امزجها بجرعة معقولة من زيت الزيتون لهذا الطبق. واطوي بقطعة مستديرة للشواء رقة 2 إلى 2,5 كيلوغرام من اللحم البقري. أخرجي اللحم المشوي من الفرن، واسكبي فوقه الصلصة التي أعدتها للتو. قومي بتغطية صينية الشواء (ورق الألمنيوم ستعمل بشكل جيد)، واطريها لمدة نصف ساعة، مع النقع، مما يسمح للتكهات بالظهور. لا ترجعي الطبق إلى الفرن؛ لذلك سيبقى التتبيل طازجاً وغير مطبوخ. قطعي اللحم المشوي إلى شرائح رقيقة، وقدميها مع صلصة التتبيل.

وصفة طبق ARROSTO FIORENTINO

من أوراق «المرمية» الطازجة وحفنة صغيرة من «الروزميري» الطازج وقليلاً من الملح. بمجرد تقطيع المكونات جيداً، امزجها بجرعة معقولة من زيت الزيتون لهذا الطبق. واطوي بقطعة مستديرة للشواء رقة 2 إلى 2,5 كيلوغرام من اللحم البقري. أخرجي اللحم المشوي من الفرن، واسكبي فوقه الصلصة التي أعدتها للتو. قومي بتغطية صينية الشواء (ورق الألمنيوم ستعمل بشكل جيد)، واطريها لمدة نصف ساعة، مع النقع، مما يسمح للتكهات بالظهور. لا ترجعي الطبق إلى الفرن؛ لذلك سيبقى التتبيل طازجاً وغير مطبوخ. قطعي اللحم المشوي إلى شرائح رقيقة، وقدميها مع صلصة التتبيل.

وصفة طبق ARROSTO FIORENTINO

من أوراق «المرمية» الطازجة وحفنة صغيرة من «الروزميري» الطازج وقليلاً من الملح. بمجرد تقطيع المكونات جيداً، امزجها بجرعة معقولة من زيت الزيتون لهذا الطبق. واطوي بقطعة مستديرة للشواء رقة 2 إلى 2,5 كيلوغرام من اللحم البقري. أخرجي اللحم المشوي من الفرن، واسكبي فوقه الصلصة التي أعدتها للتو. قومي بتغطية صينية الشواء (ورق الألمنيوم ستعمل بشكل جيد)، واطريها لمدة نصف ساعة، مع النقع، مما يسمح للتكهات بالظهور. لا ترجعي الطبق إلى الفرن؛ لذلك سيبقى التتبيل طازجاً وغير مطبوخ. قطعي اللحم المشوي إلى شرائح رقيقة، وقدميها مع صلصة التتبيل.

قائمة الطعام في «كارنا»

تشتهر قائمة المأكولات في «كارنا» بأجود أنواع اللحوم والستيك مع التركيز على المكونات الطازجة والطبيعية. انطلاقاً من خبرة تشيكني الغنيّة وحسبه الفني، يُكرّم مطعم «كارنا» تقاليد وتراث المجتمع الذي ينتمي إليه داريو، ولا سيما الحفاظ على فنّ القضاية، بحيث تُستخدم كل قطع اللحم في تحضير الطعام، من دون هدر أي منها. المخبّلات المجهّزة قطعاً منزلي هي من بين أشهر

قائمة الطعام في «كارنا»

تشتهر قائمة المأكولات في «كارنا» بأجود أنواع اللحوم والستيك مع التركيز على المكونات الطازجة والطبيعية. انطلاقاً من خبرة تشيكني الغنيّة وحسبه الفني، يُكرّم مطعم «كارنا» تقاليد وتراث المجتمع الذي ينتمي إليه داريو، ولا سيما الحفاظ على فنّ القضاية، بحيث تُستخدم كل قطع اللحم في تحضير الطعام، من دون هدر أي منها. المخبّلات المجهّزة قطعاً منزلي هي من بين أشهر

أفضل طرق تحضير اللحوم الحمراء والأخطاء التي يجب تجنبها

أسرار شواء اللحم... ومذاق العيد

وضع السكين والشوكة داخلها فور الشوي سيؤدي إلى نزول العصارة في الطبق والحصول على قطعة لحم جافة ما يفقدها مذاقها المميز. وفيما يتعلق بنوعية اللحم، ننصح الشيف ندى سعد، بشراء اللحوم من مصدر موثوق به، وتري أن التتبيلة باستخدام الملح والفلفل وزيت الزيتون كافٍ للغاية من أجل التمتع باللحوم الأصلية للحم البقري، أما اللحم الضأن فينبغي وضعه في محلول سائل «براين» كي نخلصه من رائحته النفاذة التي لايفضلها البعض وفي الوقت نفسه نكسبها المذاق المميز، ويتم ذلك من خلال وضع القليل من الملح والسكر في ماء على النار ونضيف إليها البهارات أو التكهات المفضلة،

وهو مجموعة توابل صينية، وفي حالة ما إذا كان مثلاً الطبق الجانبي بطاطس في الفرن بجوزة الطيب فإنه يتماشى معها التوابل الهندية حيث يدخل في تركيبها الجبهان وجوزة الطيب والقرقة». وحول نوع التوابل الملائمة للطريقة الكهربائية ينبغي أن تكون جيدة بحيث تتيح لك درجة حرارة عالية للغاية لكيلا تطول مدة تعرض اللحم للحرارة، والفلفل الأسود والبصل وبودرة القرقة والقرنفل وجوزة الطيب، كما أنه يمكن إضافة القليل من الطماطم، لطرية اللحم، مع ملاحظة عدم الإفراط في إلقاءها على اللحم، وفي حين يميل البعض إلى استخدام الليمون والخل في تنبيل اللحم قبل شويه فإنني لا أنصح بهما لأنهما يتسببان في تفتت الأنسجة وتشتت الألياف وتغير الملمس». أما لحوم الضأن والماعز فإن من أسرار تنبيلها كما يقول الشيف، «إضافة الزبادي الذي يساعد على تحقيق شينين، الحصول على لحم طري بسبب ما يحتويه من بكتريا نشطة وإنزيمات، وامتصاص أي رائحة



بعضهم يفضلها مشوية بالكامل وبعضهم يفضلها نصف مشوية

نفاذة للحم». وعن طريقة التتبيل وتوقيتها يكشف ميدو عن طريقتين للتبيل، الأولى تكون مبللة أقرب للسائل، وتتكون من نوع من أنواع الدهون ويفضل زيت الزيتون مع خلطة التوابل المفضلة، وقد تتضمن المستردة أو صويا صوص حسب الرغبة، ويتم دهن اللحم بها وتركها في التلاجة قبل عملية الشواء بيوم، والنوع الآخر تنبيلة جافة وهي عبارة عن مكونات مجففة، وتترك هذه الخلطة نحو نصف الساعة قبل الشواء ولا ينبغي تركها طويلاً. ويرشح شيف ميدو التتبيل الجاف كاختيار أول للحوم عند الشواء، لأن الطريقة السائلة تحتوي على ملح ما يعرض قطع اللحم للجفاف. وفي مرحلة تسوية يفضل الاستعانة بترموتر اللحم لأنه يوفر قراءة دقيقة لدرجة التسخن، مع الرجوع



لطي اللحم أسرارها

بعضهم يفضلها مشوية بالكامل وبعضهم يفضلها نصف مشوية

بعضهم يفضلها مشوية بالكامل وبعضهم يفضلها نصف مشوية

بعضهم يفضلها مشوية بالكامل وبعضهم يفضلها نصف مشوية

منذ مرحلة مبكرة موقعا متميزاً في المشهد الثقافي العربي، وتم التطرق في الحوار معه إلى كتابه الذي صدر مؤخراً، ومهمته العلمية واللغوية الجديدة:

وفي الشأن الثقافي على نحو خاص. هنا حوار معه حول مشواره وإسهاماته النقدية العديدة في مختلف الفروع الأدبية، الذي احتل من خلالها

تولى د. صلاح فضل مؤخراً مهمة القائم بأعمال رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، كمسؤولية جديدة تضاف إلى مسؤولياته الأخرى في الحقول الأكاديمية

صاحب «الكتابات التأسيسية» يقول إنه تعلم من العقاد احترام الذات

صلاح فضل: الريادة مسؤولة وليست كلمة «جوفاء» نتغنى بها



د. صلاح فضل

علمية تتعد عن المجاملة، تماماً كما يحدد الخاتم درجة نقاء الذهب. أيضاً لن أخطئ أو أجامل مرة حتى لا أفقد مصداقيتي إلى الأبد. انبسم الدكتور لويس وقال: إذا فعلت ذلك، ربما ترت الخاتم مني.

كبرياؤك كمتكف استطلعت الحفاظ عليه، وعلى «مسافة آمنة» في علاقتك بالسلطة؟ هناك موقف تاريخي لا أنساه اتخذته نبراساً وهدايا في حياتي وتعلمت منه كيف يكون كبرياء المثقف في مواجهة السلطة بعيداً عن النفاق واحتراماً للذات. كنت أحد المكرمين من الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم واحتفظ بصورتني معه وأنا أتسلم شهادة الليسانس باعتباري أحد المتفوقين على مستوى الجمهورية. وكان في الاحتفالية نفسها، عباس العقاد يتسلم شهادة الدولة التقديرية، فرأيت يوسف السباعي، باعتباره المسؤول رسمياً عن تنظيم الاحتفالية، متفجع الوجه من شدة خوفه مما سيقول العقاد الذي كان معروفاً بمعارضته لتوجهات وسياسات الحكم الناصري، كما أنه لا يمكن أن يملى عليه أحد ما يقول. تسلم العقاد الشهادة ثم قال «أشكر هذا البلد الذي يعرف كيف يقدر أبناءه» فارتفعت قامته بمقدار قاماتهم، فهو لا يشكر بل يشكر وطناً وارتفعت قامته لتصبح بحمادة قامته العقاد!

تحولت بسبب هذا الموقف من «ناصرى متعصب» إلى ناقد للنظام الناصري وما تلاه من أنظمة سياسية. أنت شامد عيان على تحولات ثقافية شاملة في النظرة العربية على مدار عقود، هل ظاهرة الجوائز الأدبية تساهم إيجاباً أم سلباً في المشهد الثقافي؟ في تقديري، أن المؤلفين حين يكتبون والعلماء حين يعكفون على تجاربهم، لا بد من أن تتوفر لهم حوافز مالية وأدبية وقوة دفع مجتمعي عبر

بها واعتبرها سبباً للتغالي، فالريادة الحقيقية في تقديري مسؤولة مستمرة، في الماضي، كان شباب العرب يملون بمصر ليشتريوها منها الأدب والإبداع والمعرفة، أما في الوقت الراهن فمن واجب المثقفين على اختلاف مشاربهم التوجه إلى المراكز المعرفية والجامعات في هذا البلد أو ذلك ليكونوا هم أيضاً

الأسبوعية والتي تم تخصيصها لمناقشة مقالتي، حيث قال محفوظ بإيجاز شديد وفي عبارة بسيطة، لكنها شديدة الدلالة: الواحد لم يقرأ مقالاً حلوا بهذا الشكل منذ زمن طويل!

الكتابة عن الأدباء الشبان إذن رسالة وأعية مقصودة منذ البداية والبيت على نفسي ألا أقصر فيها على الإبداعات الأسيوية والتي تم تخصيصها لمناقشة مقالتي، حيث قال محفوظ بإيجاز شديد وفي عبارة بسيطة، لكنها شديدة الدلالة: الواحد لم يقرأ مقالاً حلوا بهذا الشكل منذ زمن طويل!

الكتابة عن الأدباء الشبان إذن رسالة وأعية مقصودة منذ البداية والبيت على نفسي ألا أقصر فيها على الإبداعات الأسيوية والتي تم تخصيصها لمناقشة مقالتي، حيث قال محفوظ بإيجاز شديد وفي عبارة بسيطة، لكنها شديدة الدلالة: الواحد لم يقرأ مقالاً حلوا بهذا الشكل منذ زمن طويل!

المصرية. ● ما سر المصداقية الكبيرة التي تملكها كناقذ حتى أن كثيرين من الابدعين الجدد يعتبرون أن كتابتك عن أحدم تعد بمثابة شهادة ميلاد أدبي له؟

قديمًا طرحت على الدكتور لويس عوض سؤالاً مشابهاً يتعلق بسر الهيمنة النقدية التي يملكها، فسألني: إذا كان يحوزك قطعة من المعدن الأصفر وتريد أن تعرف إذا ما كانت زائفة أم ذهباً حقيقياً، ماذا تفعل؟ أجبتني بـ «صاحبت عن «خاتم» مصلحة الدمعة والموازين: هل يوجد على المعدن لا؟ قال لي الدكتور: أنا انك هذا الخاتم نقدياً، فلو كتبت عن شاعر صار شاعراً، ولو كتبت عن روائي صار روائياً؛

قلت له متحدياً: سوف أستعير منك هذا الخاتم: اندهش وسألني كيف، قلت عبر مبادأة عدة أطبقها بصرامة، فلن أضعه نص أدبي زائف وأزعم أنه أصيل، وإذا كان النص أصيلاً فسوف أجتهد في معرفة درجة أصالته عبر معايير ومناهج

بها واعتبرها سبباً للتغالي، فالريادة الحقيقية في تقديري مسؤولة مستمرة، في الماضي، كان شباب العرب يملون بمصر ليشتريوها منها الأدب والإبداع والمعرفة، أما في الوقت الراهن فمن واجب المثقفين على اختلاف مشاربهم التوجه إلى المراكز المعرفية والجامعات في هذا البلد أو ذلك ليكونوا هم أيضاً

الأسبوعية والتي تم تخصيصها لمناقشة مقالتي، حيث قال محفوظ بإيجاز شديد وفي عبارة بسيطة، لكنها شديدة الدلالة: الواحد لم يقرأ مقالاً حلوا بهذا الشكل منذ زمن طويل!

الكتابة عن الأدباء الشبان إذن رسالة وأعية مقصودة منذ البداية والبيت على نفسي ألا أقصر فيها على الإبداعات الأسيوية والتي تم تخصيصها لمناقشة مقالتي، حيث قال محفوظ بإيجاز شديد وفي عبارة بسيطة، لكنها شديدة الدلالة: الواحد لم يقرأ مقالاً حلوا بهذا الشكل منذ زمن طويل!

المصرية فقط، بل أعطي الإنتاج العربي نصيباً مماثلاً. ● في هذا السياق، كيف تفهم «الريادة المصرية» في فضاء الثقافة العربية؟

أفرض أن تكون تلك الريادة كلمة «جوفاء» نتغنى

وتجلى ذلك في عدد من المؤلفات مثل «شعرية التوجه الحسي»، واعتبر أن مشاركتي في برنامج «أمير الشعراء» عبر 15 عاماً واكتشافي لعشرات المواهب من الناخبين في الشعر على امتداد الوطن العربي من المغرب إلى اليمن هي الضريبة التي أدفعتها بحب إلى هذا الفن القريب إلى قلبي.

● لكن لو نظرنا إلى ترجمة الأدب العربي إلى اللغات الأجنبية. لوجدنا أن الرواية أفضل حظاً من الشعر، كيف ترى واقع الترجمة إذن؟

المشكلة أن ما يُترجم عن العربية حتى الآن ليس هو أفضل ما في حياتنا الأدبية، وإنما يخضع الأمر في جزء كبير منه للمصادفة، فضلاً عن تحايل بعض الأدباء في الترويج لأعمالهم وكثيراً ما نجد أن أسوأ ما لدينا هو ما يتم ترجمته. ● وما العمل لحل هذا المأزق برباك؟

لا بد من ترجمة إنتاجنا النقدي التطبيقي في الرواية والشعر إلى اللغات الأخرى حتى يستسنى للأخري تكوين صورة دقيقة وصادقة عن واقع الإنتاج العربي الإبداعي الحالي. هنا سيرعف هذا الأمر أن لدينا العديد من الأسماء التي تستحق جائزة نوبل التي لم يحصلها العرب في الآداب منذ ثلاثين عاماً حين حصل عليها نجيب محفوظ.

● رغم انشغال الكبير وإزدحام جدولك بالعديد من المهام والمسؤوليات، فإنا نأمل أكثر التقاء العرب متابعي لكتابات الأجيال الجديدة. كيف استطعت تحقيق هذه المعالفة؟

كان الأمر توجهاً مقصوداً منذ البداية ثم أصبح ما يشبه رسالة، فقدمنا عدد من المسكوكات بعد رحلة علمية وأكاديمية في منتصف السبعينيات أرتت أن أبحث عن الأدباء الشبان والكتابات الجديدة وأتناولها بالصدق والتحليل وفق أساليب حديثة وعصرية. وأذكر أنني ذهبت للدكتور لويس عوض في

حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● يرى البعض أن كتابك الأخير «شغف الرواية» يأتي في سياق هيمنة نوع أدبي هو الفن الروائي على بقية الأنواع الأخرى؟

هذا العمل هو في الواقع المجلد الرابع الذي يضم كتاباتي النقدية حول الرواية العربية الراهنة في السنوات العشر الأخيرة، وهو يضم ما يربو على مائتي مقال تناولت ما يربو على مائتي كاتب، وتجمع بين أمرين حرصت كل الحرص على أن أوفق بينهما: الهيكل المنهجي الصارم الذي يخضع الكتابة النقدية لجهان معرفي علمي دقيق ثم الغطاء الشعري الناعم الذي يجعل قراءة النقد دعوة إلى المتعة الجمالية في

استكشاف السرد، ودعوة إلى إطالة العمر عبر قراءة الأعمال الأدبية حسب مقولة شيخنا الدكتور محمد مندور حين قال إن قراءة الأدب تطيل العمر؛ لأنها تصيف تجارب إنسانية وخبرات حياتية إلى عمر القارئ. ● اهتمامك الشديد بالرواية، ألم يأت على حساب أنواع أخرى مثل الشعر على سبيل المثال؟

لبي عشرات المقالات والدراسات التي تنصب على الشعر تنظيراً وتطبيقاً، كما أن عندي ما يربو على العشرين كتاباً في هذا السياق مثل «الساليب الشعرية المعاصرة»، وأذكر أنني حين كنت منتظماً في كتابة المقالات بصحيفة «الأهرام» كنت أتعامل كمن يوزع اهتمامه بالعدل بين زوجتي، فأسبوع أكتب عن الرواية وفي الأسبوع الذي يليه أكتب عن الشعر. استمر الحال على هذا النحو حتى وجدت أن الشعر الفاتن القوي الذي يسحق أن أكتب عنه نادر في الحياة المعاصرة فعدت إلى الأزمنة الماضية أبحث عن جماليات القصيدة فيها،

الرياء: «الشرق الأوسط»

صدر عن منشورات المتوسط بإيطاليا، كتاب جديد للكاتب والناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو، بعنوان «والله إن هذه الحكاية لحكايتي». وجاءت الرواية، التي توزعتها خمسة فصول (نورا ابن السطح، «أبو حيان التوحيدي»، «قندر المقاتح»، «هي أنت، وليست أنت»، و«خطا القاضي ابن حُكَّان»)، في 144 صفحة من القطع الوسط، وهي تُشبه، بحسب ناشريها، «رحلة سحرية في بلاد عجائب الكتب؛ سفرٌ وحيدٌ ومخطوطاتٌ والهبة وجنّياتٌ ونساءٌ فانتات، وعودة لا تكل للحرف بحذق في التراث العربي. كيف لا وبطل هذه الرواية كتاب».

تبدأ الرواية، حسب ناشريها، ببيتها، وهو طيران نورا مع وليّتها، بعد ارتدائها المعطف الريش، وانتظارها لزوجها حسن ميرو حتى يستيقظ لتودّعه، تُلام الأُم بكشف سرِّ مكان المعطف، عن سذاجة أو قصور لتصرّفها ذلك، بينما تتداخل الحكاية مع توالي الأحداث لا مع الحبكة التي تُكِّم بها، وسرق لها ثوب الريش، أو بالأحرى جناحها بعد أن خلعتُهما وغطست في البحيرة لتستحم. يبدو المشهد المتشابه بين الواقع والروية مُتداخلاً، غامضاً، يتكرَّر في أكثر من قصة واحدة، تماماً كحكايتك القصص غير المكتشفة التي تظل قابلة للتغيير». ومثلما يتسلَّل الأدب إلى العلاقة بين الرُشامة ونورا وحسن ميرو وهو يشتغل على أطروحة دكتوراه

«والله إن هذه الحكاية لحكايتي» للناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو

حكاية بطلها كتاب



وهذه القصة قضتي». ويُعرف كيليطو بأبحاثه الرصينة التي يعيد بها قراءة السرد العربي القديم على ضوء المناهج الحديثة، حاسماً هم التجديد في الدراسات الأدبية العربية، هو الذي جعلنا مؤلفاته، على رأي الكاتب المغربي سعد سرحان، «قرأ يعوِّنه أدبنا القديم، فنعيد النظر في قراءتنا القديمة له»، إذ إن «الرجل ليس قارئاً كبيراً فاعسب، بل إنه كاتبٌ كُله قارئ». فكما تُترجم الكتابة من لغة إلى أخرى، يُترجم كيليطو القراءة من لغة السطح إلى لغة الأعماق، من لسان الزيد إلى لسان المحار، فإذا في كل فقاعة لؤلؤة».

ولد كيليطو في الرباط عام 1945، ويكتب باللغتين العربية والفرنسية. وقد صدر له، في هذا المجال، مؤلّفات

موضوعها «أبو حيان التوحيدي وكتبه المفقودة أو غير المقروءة»؛ تتسلَّل مكتبي وأسماء وحكايات الجاحظ والتوحيدي والف ليلية وليلة وغيرها، وتحليل القارئ إلى أسئلة وجودية، إبداعية وإنسانية، تبدأ بتحذير مُلخَم: «لا تفتح هذا الباب، أمضُك من ذلك مع علمي أنك ستفتحه». وما الباب، كما تصيف ورقة الناشر، إلا «كتاب لا تسلُّم من لعنته بمجرد الشروع في قراءته، باعتقاد راسخ أنه (يوجد دائماً من يحكي قصتنا)».

ومما جاء في ظهر غلاف الرواية «في الليلة الواحدة بعد الألف قررت شهرزاد، وبداغ مع بُدرك كنهه، أن تحكي قصة شهرزاد تماماً كما وردت في بداية الكتاب. ما يقير الاستغراب على الخصوص أنه اصغى إلى

بـ«حدث غريب، كأنه تسلَّل من كتاب، وهو طيران نورا مع وليّتها، بعد ارتدائها المعطف الريش، وانتظارها لزوجها حسن ميرو حتى يستيقظ لتودّعه، تُلام الأُم بكشف سرِّ مكان المعطف، عن سذاجة أو قصور لتصرّفها ذلك، بينما تتداخل الحكاية مع توالي الأحداث لا مع الحبكة التي تُكِّم بها، وسرق لها ثوب الريش، أو بالأحرى جناحها بعد أن خلعتُهما وغطست في البحيرة لتستحم. يبدو المشهد المتشابه بين الواقع والروية مُتداخلاً، غامضاً، يتكرَّر في أكثر من قصة واحدة، تماماً كحكايتك القصص غير المكتشفة التي تظل قابلة للتغيير». ومثلما يتسلَّل الأدب إلى العلاقة بين الرُشامة ونورا وحسن ميرو وهو يشتغل على أطروحة دكتوراه

بداغ مع بُدرك كنهه، أن تحكي قصة شهرزاد تماماً كما وردت في بداية الكتاب. ما يقير الاستغراب على الخصوص أنه اصغى إلى

بداغ مع بُدرك كنهه، أن تحكي قصة شهرزاد تماماً كما وردت في بداية الكتاب. ما يقير الاستغراب على الخصوص أنه اصغى إلى

مختارات شعرية لعبه وازن

توق للزمان الأثيري



وعن الحُب في تجربة وازن، يرى مظلوم أنه «لملح آخر للتنوع والأسئلة، إذ يبدو في تعقيداته وصور تجلياته المتعددة، كتلك الأطياف الفزجية التي حدها جون لي من خلال تمثيل أنماط الحب على وفق ألوان قوس قزح، ألوان تبدو منفصلة ومتدرجة في الظاهر، لكنها قابلة للتداخل، وأي مزج بينها سينتج عنه تشكيل لون بالعرفان والاستبصار، ذلك أنه مزيج ملتبس من السحر والواقع، الخيال والذاكرة. فمضة عالم يومي ملموس لكنه يبقى غير مفهوم، فيما عالم آخر يُحدس ويُشعر به، ولكنه واضح في تجلياته الداخلية كما لو أنه أقوى من مظاهر الوجود حولنا. هذه الأخيرة الواسعة من التشابه والاختلاف تُشكل لنا المادة الأساسية للعالم الذي يصوره لنا وازن».

في هذا الشعر، يرى أنه أقرب للعالم الأفلاطوني، العالم الثالث بين الواقعي والخلمي، والذاكرة والنسيان، والزمان الأثيري، كما في قصيدة «حفرة ضوء»:

لكننا لسنا نحن نحن الذين كنا» ويضيف أن «هذا العالم الصوري لا يدرك بالمعرفة التجريبية، وإنما بالعرفان والاستبصار، ذلك أنه مزيج ملتبس من السحر والواقع، الخيال والذاكرة. فمضة عالم يومي ملموس لكنه يبقى غير مفهوم، فيما عالم آخر يُحدس ويُشعر به، ولكنه واضح في تجلياته الداخلية كما لو أنه أقوى من مظاهر الوجود حولنا. هذه الأخيرة الواسعة من التشابه والاختلاف تُشكل لنا المادة الأساسية للعالم الذي يصوره لنا وازن».

محمد مظلوم أن «هذه المختارات تعكس تجسيدا للتنوع في تجربة الشاعر، وخلاصة لها وللمال الذي بلغته، وترسم صورة تقريبية لتحولات الذات ونضجها «فهي تتضمن التنوع داخل الوحدة، أو هي الوحدة المتنوعة، بمعنى أن موضوعات قصائد هذه المختارات تبدو متعددة ومختلفة، مع أنها تشكل في سياقها العام وحدة كلية، تعبر عن تحولات الذات، وعن وحدة الوجود في الوقت نفسه، حيث لا انفصال ولا حدود للوقت بين الذات والعالم، الأنا والأخر، الإنسان والطبيعة».

ويشير مظلوم إلى ظاهرة «التباين في حجم القصائد»، وأنه «تباينٌ شكلي ليس إلا، فالقصيدة القصيرة في حجمها، هي بشكل ما قصيدة طويلة بزمنها وكتافتها الداخلية، ومستقبضة ومحتدمة في إيحائها، وإن كانت

عنان: «الشرق الأوسط» عن دار «العائدون» للنشر، وضمن سلسلة مختارات «العائدون» الإبداعية (عمان - الأردن)، صدر منذ أيام كتاب اللبثاني الزميل عبده وازن، وحملت المختارات عنوان «هكذا في الحكاية التي لم يزوها أحد». جاء الكتاب في 366 صفحة، متضمنا قصائد من خمس مجموعات من دواوين الشاعر هي: «أبواب النوم» (1996)، و«سراج الفلحة» (2000)، و«نار الغوطة» (2003)، و«حياة فمطلة» (2007)، و«الأيام ليست لنوديعة» (2015). وتضمن الكتاب مقدمة بقلم الشاعر محمد مظلوم، وحمل الغلاف لوحة للفنان اللبناني - الفلسطيني بول غبرغوسيان. في تقديمه للمختارات يكتب

محمد مظلوم أن «هذه المختارات تعكس تجسيدا للتنوع في تجربة الشاعر، وخلاصة لها وللمال الذي بلغته، وترسم صورة تقريبية لتحولات الذات ونضجها «فهي تتضمن التنوع داخل الوحدة، أو هي الوحدة المتنوعة، بمعنى أن موضوعات قصائد هذه المختارات تبدو متعددة ومختلفة، مع أنها تشكل في سياقها العام وحدة كلية، تعبر عن تحولات الذات، وعن وحدة الوجود في الوقت نفسه، حيث لا انفصال ولا حدود للوقت بين الذات والعالم، الأنا والأخر، الإنسان والطبيعة».

ويشير مظلوم إلى ظاهرة «التباين في حجم القصائد»، وأنه «تباينٌ شكلي ليس إلا، فالقصيدة القصيرة في حجمها، هي بشكل ما قصيدة طويلة بزمنها وكتافتها الداخلية، ومستقبضة ومحتدمة في إيحائها، وإن كانت

المتحدث الرسمي كشف عن المفاوضات... وغدران يريد التركيز

القادسية يؤجل عروض خليفة الدوسري إلى ما بعد الأولمبياد

وبعد نهاية الأولمبياد سوف يكون لكل حادث حديث، وعلى صعيد متصل، اقترب اللاعب نايف هزاري من الانتقال لنادي الفيصل وسط منافسة من نادي الرائد والطائي لإنهاء الصفقة.

ووضعت إدارة القادسية الجانب المالي للنادي في مقدمة أولوياتها لحسم انتقال اللاعب لأحد الأندية التي تفاوضه بعد أخذ موافقة اللاعب والجهاز الفني الجديد الذي سيقدوم في دوري الدرجة الأولى.

فيما تراوح المفاوضات التي يجريها نادي الشباب والتعاون لضم اللاعب حسنين العمري مكانها بعد أن حددت إدارة القادسية سقفاً أدنى لا يقل عن 10 ملايين على أن يحصل النادي على 10 ملايين ريال لبيع بقية عقده.

يذكر أن العمري تألق في عدد من مباريات فريقه الموسم الماضي، وكان هدف اللاعبين السعوديين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

بقيت الإشارة إلى أن الإدارة قامت مؤخراً ببيع بقية عقد اللاعب النيجيري ليك جيمس لأحد الأندية التركية، بعد أن تم التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية، إلا أن أداءه كان مخيباً ولم يسهم في حل الأزمة الهجومية التي عانى منها الفريق في المباريات الأخيرة والتي نتجت عنها الهبوط مجدداً للدرجة الأولى.



خليفة الدوسري (الشرق الأوسط)

وأضاف: «إدارة النادي علقت الحديث في موضوع اللاعب نهائياً في الوقت الحالي حتى يفرغ اللاعب من مشاركته مع منتخب الوطن في مهمته الوطنية في أولمبياد طوكيو، الذي ينطلق في 23 يوليو (تموز) الحالي».

وزاد بالقول: «بعد نهاية الأولمبياد سوف يعرض ملف اللاعب على اللجنة الفنية ومجلس إدارة النادي لدراسة العروض المقدمة للاعب من كل الجوانب ومن ثم البت في استمرار اللاعب مع الفريق أو فتح باب التفاوض مع الأندية التي ترغب في خدمات اللاعب».

وتحتم المتحدث الرسمي لنادي القادسية قائلاً: «امتصاصاً في الوقت الحالي منصب على مساندة منتخب الوطن في مهمته الأولمبية، وكذلك يهتما استقرار اللاعب وتركيزه مع منتخبنا الوطني

الدمام، «الشرق الأوسط»

أبلغت إدارة نادي القادسية العديد من المخاضين لها سواء من مسؤولي الأندية أو الوسطاء بعدم رغبتها في الخوض في مستقبل اللاعب الشاب خليفة الدوسري في الفترة الحالية، وتأجيل أي مفاوضات بشأنه حتى الانتهاء من مهمته الوطنية مع المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم، الذي يستعد للمشاركة في أولمبياد «طوكيو 2020» الذي سينطلق بعد أيام.

وقررت الإدارة التي يرأسها أحمد غدران طرح الموضوع على اللجنة الفنية وأعضاء مجلس إدارة النادي بعد أن تصل العروض الرسمية التي تعقب فراغه من المشاركة في الدورة الأولمبية، حيث إن النقاش سيرتكز حول العروض الرسمية دون العروض الشفهية.

وكانت هناك أنباء قد ربطت اللاعب الشاب بالانتقال لنادي الهلال منذ فترة التسجيل الشتوية، وتم تداول هذه الأنباء على نطاق واسع، إلا أن الأندية أو حتى اللاعب لم يؤكدوا أو ينفيوا مثل هذه المفاوضات، وقال علي بن دهرم، المتحدث الرسمي لنادي القادسية، إن النادي قد تلقى عدداً من العروض الرسمية والشفهية التي تتطلب خدمات المدافع الدولي خليفة الدوسري.

صالح أبو نخاع قال لـ التنترق الأوسط إن اجتماع الأربعاء شهد رفض «إعلان عقوبات الحكام»

رئيس نادي ضمك: تم إبلاغنا بعدم سداد ديون الأندية السعودية

داعماً للفريق في النادي،

وأشار إلى أنه يطمح لبناء فندق في خميس مشيط ويكون واجهة للمدينة وكذلك للنادي ليكون منتجاً رياضياً يستضيف فيه المنتخبات السعودية والأندية المحلية والخليجية والعربية والعالمية. وتابع: «لدينا أفكار كثيرة ونعمل على تحقيقها ونتمنى من رجال الأعمال في خميس مشيط أن يساعدونا في تحقيقها». وأكد أن النادي يعمل على بناء «بوليفارد آخر» في مدينة خميس مشيط يكون ريعه المالي على النادي على أن يكون محدود 5 ملايين ريال في السنة الواحدة، مشدداً على أنهم في النادي يجررون مفاوضات جادة في ذلك مع فريق من المستثمرين وقريباً ستحقق ذلك.

وأوضح أن مكتب وزارة الرياضة في خميس مشيط رفض طلباً لناديه ببناء أكاديمية نسائية رغم أن الوزارة وافقت على مثل هذا الطلب لبعض الأندية. وقال: «أقدمنا طلباً رسمياً للمكتب في خميس مشيط لكن هذا الطلب رفض رغم أننا وضعنا معايير صارمة في هذه الأكاديمية مع العلم أننا نقوم حالياً ببناء صالات نسائية رياضية خاصة بهدف الاستمرار للنادي».

وعلى صعيد تحضير فريق ضمك للدوري السعودي للمحترفين المقرر انطلاقه مطلع الشهر المقبل أكد أبو نخاع أنهم ينتظرون صدور التاشيرات من السفارة السلوفينية لإقامة معسكر إعدادي في هذه الدولة وأن الجوزات جاهزة.



صالح أبو نخاع رئيس نادي ضمك في جولة تفقدية لمشآت ناديه (الشرق الأوسط)

بعد رحلة طويلة من الصراع من أجل البقاء، وعلينا أن نعيش هذه الرحلة.

وكشف أبو نخاع عن عمل كبير يقوم به نادي ضمك على صعيد تجهيز البنى التحتية في خميس مشيط لأجل أن يكون النادي جاذباً ومميزاً من الناحية الاستثمارية منها إنشاء ملعبين 7 ملاعب للتدريب منها ملعبان جاهزان حالياً على أن يستكمل بناء بقية الملاعب في الموسم الجديد.

وأضاف «لدينا أكثر من 400 لاعب من البراعم والفئات السنية ونريد لهم ملاعب تدريب ممتازة في المملكة لحين الانتهاء من السفارة السلوفينية لإقامة معسكر إعدادي في هذه الدولة وأن الجوزات جاهزة».

فريقه يسير بخطى واثقة لتثبيت نفسه في الدوري السعودي للمحترفين، مستغنياً من المطالب أن يكون منافساً مثل الفيصلي والتعاون.

وقال: «لا يمكن لنادي ضمك أن يفعل ما فعله الفيصلي والتعاون على الأقل هذه الفترة كون هذين الناديين أضيا سنوات طويلة وهما يصارعان من أجل البقاء في الدوري حتى وصلنا إلى مرحلة المنافسة، وبالتالي نحن في النادي نحتاج إلى خبرات طويلة نكتسبها لأن نصل إلى هذه المرحلة ويعدها بحق للجميع أن يطالبنا بالمنافسة وتحقيق الألقاب». وأضاف أنه صحيح أن الفيصلي والتعاون نموذجان في التميز لكن هذا النموذج جاء

وأوضح أبو نخاع أنه اقترح على المجتمعين إعلان جائزة أفضل طاقم تحكيمي في كل جولة، وذلك لمخ الحكام السعوديين التقدير اللازم إذا أحسنوا وأجادوا في المباريات، مشدداً على أن هذا المقترح قوبل بتقدير الوزارة، وكذلك اتحاد الكرة، وأنه قد يعمل به في الدوري السعودي للمحترفين.

وحول صحة المطالب بإعفاء رئيس وأعضاء لجنة الانضباط على اتحاد الكرة السعودي خلال الاجتماع قال أبو نخاع إن ذلك لم يتم كذلك بهذا التحديد، وإنما هناك اعتراضات على آلية عمل اللجنة على صعيد القرارات التي تتخذها أو توقيفها، وأن بعضها وصف بالتعسف في شكلها. وأكد رئيس نادي ضمك أن

خميس مشيط، «الشرق الأوسط»

كشف صالح أبو نخاع رئيس نادي ضمك عن اجتماع صاحب ومتمر مع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي والذي عقد الأربعاء الماضي في العاصمة الرياض، مشدداً على أن الاجتماع شهد نقاشاً مهمة جداً على رأسها نفي الفيصل لموضوع تسديد الديون للأندية، وذلك لإتاحة الفرصة لها لنيل شهادة الكفاءة المالية، وتسجيل لاعبيها في سوق الانتقالات الصيفية الذي سيغلق الشهر المقبل.

وأشار أبو نخاع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الفيصل كان واضحاً وصريحاً مع رؤساء الأندية السعودية بشأن سداد الديون، إذ قال إن على كافة الأندية الالتزام بمعايير الحكمة والكفاءة المالية، وإن كل ناد ملتزم بسداد ديونه بنفسه دون أن تتدخل وزارة الرياضة في ذلك. وأضاف أن هذه الرسالة هي التي وصلتنا خلال الاجتماع بشأن سداد الديون التي تتقفل كاهل الكثير من الأندية.

وبين أبو نخاع أن عدداً من رؤساء الأندية طالب بإعفاء عقوبات ضد الحكام السعوديين الذين يخطفون في قراراتهم أثناء المباريات في دوري المحترفين السعودي وبقية المسابقات المحلية، لكن هذه الفكرة والمطالب قوبلت برفض تام من الفيصل، وكذلك من مسؤولي اتحاد الكرة السعودي بقيادة ياسر المسحل كون هذه المطالب غير مستساغة عالية.

الفريق يواصل تحضيراته في مورسيا الإسبانية

الرائد يضم نجم نيوكاسل... ويطلب ود نياكاتي

لإتمام الصفقة، مشيراً إلى أن الأمور قد تحسم إيجاباً أو سلباً خلال أيام قليلة. ونفى أن يكون لدى اللاعب نياكاتي شرط مع العقد مع الوحدة في حال هبط الفريق لدوري الأولى، مشيراً إلى أن هذا الشرط لو كان موجوداً لتمت الصفقة في الفترة الماضية. بقيت الإشارة إلى أن الرائد سيخوض خلال معسكره الخارجي 3 مباريات قبل العودة للمملكة تاهياً لخوض منافسات الدوري في أغسطس (آب) المقبل.

المرشحة للوجود في صفوف الفريق الموسم المقبل، إلا أن ذلك يتعلق بشكل مباشر بموافقة الوحدة على العرض المالي المقدم من الرائد لشراء عقد اللاعب أو حتى استعارته لموسم. وسيصدر أن إدارة الوحدة اشترطت مبلغاً مالياً عالياً جداً للتخلي عن اللاعب، كما الحال مع لاعبيها البرازيلي أنسيلمو، مبيناً أن الرقم المالي المطلوب من نادي الوحدة أبقى المفاوضات جارية مع تحديد المفاوض الرائدي سقفاً مالياً

بحسب مصدر راودي، حيث بين أن المفاوضات جارية مع عدد من الأسماء لاختيار أسبهم لدعم صفوف الفريق؛ سواء في خطي الهجوم والدفاع أو حتى حراسة المرمى، بعد أن تم الاستغناء عن الحارس الدولي الجزائري عز الدين دوخة الذي انخفض أدأؤه بشكل كبير في الموسم الماضي، ونسب في أهداف سهلة بمرمى فريقه.

وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن اللاعب الفرنسي يوسف نياكاتي من أبرز الأسماء

السعودي، حيث سيبدأ برنامجه العلاجي والتأهيلي في ألمانيا قبل الالتحاق بالمعسكر لإكمال البرنامج المعد له. وكانت إدارة الرائد قد اتفقت بالإبقاء على فوزير والبركاوي في صفوف الفريق من بقية اللاعبين المحترفين الأجانب نتيجة استمرار عقودهما الاحترافية وكذلك بناء على التقرير الفني من المدرب السابق. وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، فقد تبقت 3 صفقات سيتم حسمها خلال أسبوعين

الأسبوع الحالي. ومن أبرز الأسماء التي تخلفت عن السفر بسبب التاشيرات المهاجم المغربي كريك البركاوي، حيث بقي في المملكة لحين الانتهاء من التأشيرة الخاصة به واللاحق بالبعثة والانتظام في المعسكر. فيما كان مواطنه محمد فوزير قد سافر إلى ألمانيا قبل أيام، حيث أجرى عملية جراحية قد تخفيه عن أكثر من جولة في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

وسبق للاعب أن مثل فريق تشيلسي وكذلك فريق بورنموث الإنجليزي، قبل أن يلعب لنيوكاسل ومنه انتقل للرائد. وكان فريق الرائد قد بدأ معسكره في إسبانيا، بعد أن تاخر عن المغادرة في الموعد المحدد نتيجة عدم اكتمال التاشيرات لسفر، إلا أنه تم حسم الأمور والسفر نهار الجمعة، على أن يلتحق عدد من اللاعبين الذين لم تنته تاشيراتهم بالبعثة فور حسم الأمور وتسلم التاشيرات خلال

عاماً ويلعب في مركز الوسط الأيسر ويمثل دعامة قوية للفريق الذي كان يعاني كثيراً في خط الوسط الموسم الماضي، ما جعله يصارع على البقاء حتى الجولة الأخيرة. وبعد ساعات من التعاقد معه، وصل اللاعب الغاني إلى مقر معسكر الفريق في مدينة مورسيا الإسبانية، حيث سيبدأ اليوم دخول النصارين بعد أن اكتمل على صعيد القرارات الودية التي خاضها الفريق مساءً ضد فريق كارتيجا الإسباني.

الدمام، علي القطان

أتمت إدارة نادي الرائد التعاقد الرسمي مع اللاعب الغاني كريستيان أنسو قادماً من نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي بعد مفاوضات سريعة وسريعة قادها رئيس النادي فهد الحصوص، بعد الحصول على الضوء الأخضر من المدرب الإسباني ماشين الذي يعرف إمكانات اللاعب من خلال عمله السابق في أوروبا. ويبلغ أنسو من العمر 29

البطل السعودي قال إن «حالة غرق» في الكويت حولته لرياضة السباحة

السباح أبو عريش لـ التنترق الأوسط: أولمبياد طوكيو فرصة للمنجزات... وطموحاتي عالية

الشخصية في كثير من الأمور غير الضرورية، لتجد الوقت الكافي لإعطاء المستقبل حقه من خلال التعليم وممارسة الهواية والوقت الكافي؛ تنظيم الوقت مهم في حياة الإنسان بشكل عام.

لكن هناك من يقول إنك تركت مسارك الجامعي في الطب بسبب ضيق الوقت، وتحولت إلى قسم آخر؛ أي أن الهواية أثرت على المستقبل؟ - لم أترك مجال الطب إلا من خلال قناعة تامة؛ صحيح أنني فكرت أن أتجه لتخصص طب الأسنان، لكن في النهاية توجهت للتخصص الذي أحبه أكثر، وأرى أن مستقبلي فيه، وهو الإدارة المالية؛ أنا مقتنع بالمسار التعليمي الذي سلكته، وأعد تجريبي في مجال الدراسة لطب إيجابية مفيدة لي في كل الأحوال، ولكنني اتجهت للمسار الذي أريده دون أن يكون هناك «شعامة» بأن لعبة السباحة أجبرتني على تغيير مساري.

أخيراً، كيف ترى المنافسات في لعبة السباحة السعودية؟ وكيف ترى البنى التحتية في الأندية؟ - بكل تأكيد المنافسة تتطور، والبنية التحتية لها دور كبير، والجهود التي قامت بها وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية مع الاتحادات كافة تأتي ثمارها. وعلى الرغم من أنني أعيش في الكويت، فأبني أرى أن لعبة السباحة السعودية تتقدم بشكل كبير من خلال واقع أعيشه.

فعلاً، هناك كثير من الأسماء التي كانت مشاريع أبطال في السباحة السعودية، وقد تابعتهم من قرب، ولكنهم للأسف توقفوا عن ممارسة هذه الرياضة بسبب ضغوط أسرية على ما يبدو من أجل التركيز على هذه المرحلة الفصلي على الدراسة؛ وهذا غير صحيح. فعلى المستوى الشخصي، لم أثار في مساري التعليمي وأنا أوصل ممارسة هوايتي، وداخلت الجامعة، وتخصصت في القسم الذي كنت أريده، ونجحت في التوفيق بين دراستي الجامعية وممارسة السباحة وتحقيق النجاح والمنجزات.

● هل تذكر لنا بعض الأسماء التي كنت تتوقع أن يكون لها شأن في لعبة السباحة السعودية لكنها توفقت عند سن معين بسبب الدراسة؟

- هناك كثير من الأسماء التي قد لا يتسع المجال لذكرها، من بينهم عبد الله المعيد ونذير آل حمود، وهما بطلان كانا يلعبان في نادي الخليج، وكذلك عبد المجيد المرواني، وغيرهم، وحتى سباحين من عدة أندية، من مقدمتها الفتح؛ أتمنى ألا يتخذوا هذا المسار بترك اللعبة خشية انخفاض التحصيل العلمي. وفي رأيي الشخصي، وعن تجربة، أن ممارسة الهواية لا يمكن أن تقتل الطموح والمستقبل التعليمي، إلا أن ذلك يلزمه تنظيم الوقت، وتغيير بعض العادات والسلوكيات



الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية خلال تكريم السباح أبو عريش الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

السعودية من قبل وزارة الرياضة، واستراتيجية دعم الأندية التي باتت من أهم المشاريع التطويرية الضخمة في المملكة. وقد التحق بالاحتراف عدد من اللاعبين في عدة العا، مما سيكون له أثر في تطوير مستوياتهم، وصناعة أبطال لصالح الرياضة السعودية.

● هل صحيح أن اللاعب يجب أن يتوقف عن ممارسة الرياضة في هذه السن من أجل التركيز في مستقبله التعليمي؟

تحدثت معي حينها حول رغبتني في دخول لعبة السباحة، فأبديت رغبة في ذلك، وسجلت في النادي. ومن حينها، احترفت رياضة السباحة. يقال إنك أصبحت في عداد اللاعبين المحترفين في لعبة السباحة ووقعت عقداً مع نادي الفتح... حدثنا عن تجربتك الاحترافية وماذا أضافت لك.

نعم، أنا حالياً محترف في نادي الفتح، وهذا التطور في مسيرتي نتاج للدعم الكبير الذي باتت تلقاه الأندية

الغرق يؤيد من الغرق بفضل الله ثم بفضل وجود والدك في سن مبكرة... حدثنا عن تلك القصة. - حينما كنت في سن الخامسة وعدة أشهر، دخل والدي، وهو سباح سابق في نادي الفتح، إلى البحر في أحد المنتجعات في دولة الكويت. وحينما ذهب بعيداً، أحببت أن أقلده، لكنني ذهبت إلى النقطة التي لا يمكن لشخص بعمره حينها أن يعود منها مجدداً، فلقح بي والدي وأتقنني من الغرق. وبعد أن عدت إلى المنزل،

وقد تحقق هذا في بطولة الخليج في الكويت قبل عامين، وأسعى إلى تحطيمه في المشاركة المقبلة.

● مدرب المنتخب السعودي، سيشرف عليك فنياً في الأولمبياد ذكر في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف الرئيسي الذي يسعون إليه هو تحطيم رقم عربي... هل يعني ذلك أنه من المستحيل تحطيم أرقام عالمية؟

- لا أبداً، ليس هناك مستحيل، ولكن الطموح يأتي خطوة بخطوة - كما ذكرت. والأرقام العربية أيضاً متفوقة، لذا، من الطبيعي أن يكون الهدف في هذه الفترة تحطيمها، وفي المسابقات القصيرة للسباحة يصعب تحطيم الأرقام لأنها بالثنائي والأجزاء منها في لعبة عريقة جداً.

● أي من دول العالم تتفوق بشكل واضح في سباحة الفراشة؟ وهل تجاوزت مرحلة الرهبة في مقارعة أبطال العالم؟ - السباحون الأميركيون يتفوقون في هذا الجانب، وكذلك أبطال الصين. ولقد احتكتك مع الأبطال في البطولات والمعسكرات، وفي أحد المعسكرات كنت في المسبح مع أبطال عالميين، من بينهم سباح صيني معروف (بطل سباحة 100 م ظهر). ولذا، فقد تجاوزت مسألة الرهبة، وأنا واثق جداً من نفسي وقدراتي. ● دخولك للعبة السباحة كان بمثابة «صدفة» كما يقال-

الاستعدادات تسير وفق ما هو مخطط لها من برامج إعداد، حيث أقوم بتأدية تمارين مكثفة صباحية ومسائية من أجل أن أصل إلى الجاهزية اللازمة، وأقدم منجزاً جديداً للعبة السباحة السعودية في المشاركة الأولمبية المقبلة التي تمثل واحدة من أهم المناسبات الرياضية حول العالم، ولدي تفاهل بأن أحقق رقماً أفضل مما حققته سابقاً على المستوى الشخصي.

● هناك من يرى أن لعبة السباحة من الألعاب التي يصعب فيها تحطيم الأرقام القياسية حتى أن الطموح يصل إلى تحطيم الرقم من خلال جزء من الثانية... ما السر وراء ذلك؟

- لعبة السباحة من الألعاب التي تحتاج إلى تمرس دائم وتمازج مكثف من أجل كسر أي رقم؛ السباح أحياناً يدخل تحدياً مع نفسه لكسر رقم بمقدار «ثانية واحدة فقط» من رقبته السابق، وقد يحتاج إلى عام كامل من التدريب والجهد من أجل تحقيق ذلك، فكيف إذا كان الأمر متعلق بتحطيم أرقام قياسية عالمية، لكن من المهم أن يأخذ السباح طموحاته خطوة خطوة، ويجتهد ويتأثر من أجل أن يصل إلى الهدف الذي يسعى إليه، ومنه بالطبع تحطيم أرقام عالمية. ● ما الرقم الشخصي الذي لديك الآن في سباق 100م فراهشة؟ - الرقم الشخصي هو «56 ثانية و4 أجزاء من الثانية».

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد السباح السعودي يوسف حبيب أبو عريش أن طموحاته كبيرة وتفاؤله عال بأن يحقق منجزاً جديداً للعبة السباحة السعودية في المشاركة المقبلة في أولمبياد «طوكيو 2020» التي تنطلق بعد أيام. وبين أبو عريش أنه اكتسب مزيداً من الخبرة والثقة من خلال مشاركاته الدولية المتعددة مع سباحين عالميين، سواء من الولايات المتحدة الأمريكية أو الصين وغيرهما، حيث كانت له مشاركة مهمة في أولمبياد الشباب بالأرجنتين (2018)، وقد منحتة تلك المشاركة وعدد من المشاركات الأخرى على الصعيد العربي والعالمي، خبرة ليكون قادراً على السير على خطى النجوم الكبار في هذه اللعبة، خصوصاً أنه بات في عداد اللاعبين المحترفين للعبة السباحة.

وتحدث أبو عريش في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» عن كثير من الأمور التي تهم المشاركة المقبلة في أولمبياد، وكذلك جوانب من حياته المهنية والتعليمية، وقصص ملهمة في حياته. ● كيف ترى التحضيرات النهائية لمشاركته في أولمبياد طوكيو؟

أولمبياد طوكيو: أول إصابة بـ«كورونا» في قرية الرياضيين... والمخاوف تتزايد



أعضاء الوفد الصيني يصلون إلى طوكيو للمشاركة في الألعاب الأولمبية (أ.ف.ب)

«هذا في مصطلحتهم وتضامنا مع سكان طوكيو».

وسبق أن أعرب العديد من الرياضيين عن قلقهم حيال الظروف الصحية للألعاب. وانسحبت لاعبة كرة السلة الأسترالية لين كامباج خوفاً على صحتها الذهنية في القاعة الصحية «المربعة» بحسب قولها، فيما اعتبرت الرياضة البريطانية سارة ديفيز «حقاً، أشعر وكأننا في السجن». وأبدت نسبة كبيرة من اليابانيين معارضتها لإقامة الألعاب، بحسب استطلاعات عدة للرأي. ومنعت الشرطة نحو 30 متظاهراً كانوا يهتفون «أوقفوا الأولمبياد» و«احرقوا الأرواح قبل الأولمبياد» أثناء محاولتهم تقديم رسائل احتجاج إلى باخ أثناء حضوره محادثات في فندق فخم. وأعرب رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا عن أمه في أن تجلب الألعاب الأولمبية الأمانة توماس باخ، أكد متخرجين». وقال عبر القناة اليابانية الرسمية «حتى من دون جماهير اعتقد أنه من المهم إثارة الحماسة للناس في اليابان والعالم».

صحافيين أجانب، لقيود صارمة بسبب المخاطر الصحية.

وأكدت من جهتها، رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو: «نحن نبدل قصارى جهدنا لمنع أي تطور لـ(كوفيد -19). إذا وجدنا في النهاية أن هناك تفسياً، فلدينا خطة للتعامل معه».

وأضافت هاشيموتو أن «الرياضيين الذين يأتون إلى اليابان ربما يكونون قلقين للغاية. ولهذا السبب يجب أن نتحلى بالشفافية تماماً». وتابعت: «علينا الاستعداد بغاية والتأكد من أننا جميعاً نتبع الإجراءات».

وهذه «الإجراءات المضادة» ليست كافية لطمأنة السكان في اليابان، خصوصاً في الوقت الذي كانت تسجل فيه طوكيو نحو 1300 حالة إضافية بفيروس كورونا يومياً خلال الأيام الأخيرة. لكن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، أكد الخسيس أن إجراءات مكافحة «كوفيد -19» في الأولمبياد تعمل بنجاح، وأن الوفود تتبّع وتدعم تلك الإجراءات. وأضاف باخ بعد زيارة القرية الأولمبية:

الشخص إيجابية خلال فحوص القرية، لا تعرف إذا كان تلقى اللقاح أم لا. في القرية، ستكون هناك إجراءات صارمة لمكافحة كوفيد: سيخضع الرياضيون لفحوص يومية، وإذا جاءت نتيجة أحدهم إيجابية سيتم عزله». وتابعت: «نحن متأكدون من أن كل الجهود ستبذل لضمان السلامة في القرية الأولمبية. المهم هو رد الفعل السريع والتأكد من حماية وسلامة كل الرياضيين».

وقبل أقل من أسبوع من حفل افتتاح الأولمبياد، لم يكن للعاصمة طوكيو وسكانها وجه الاحتفال بهذا الحدث التنازلي، إذ تزايدت أعداد الإصابات بحالات «كوفيد -19». مع إعادة فرض حالة طوارئ جديدة الأسبوع الماضي تستمر حتى 22 أغسطس. وسيصل إلى اليابان نحو 11 ألف رياضي وعشرات الآلاف من المسؤولين ووسائل الإعلام لحضور دورة الألعاب التي تفتتح يوم الجمعة المقبل. وستقام جميع المنافسات الأولمبية تقريباً خلف أبواب مغلقة، ويخضع عشيرات الآلاف من المشاركين إن كانوا رياضيين أو مسؤولين أو

قبل أسبوع من انطلاق الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو، أعلن المنظمو أمس عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في القرية الأولمبية، لكنهم طمانوا بشأن فعالية الإجراءات الصارمة المتخذة للحد من انتقال «كوفيد -19». قال تاكاياما ماسا المتحدث باسم اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي: «هناك شخص في القرية. هذه أول حالة مسجلة داخل القرية، وتم اكتشافها عند الوصول»، دون أن يحدد ما إذا كان رياضياً أو أحد أفراد البعثات.

ويحسب الصحف اليابانية، يتعلّق الأمر بشخص أجنبي، من دون إيضاح المزيد. وكانت اليابان المقررة بين 23 يوليو (تموز) الحالي و8 أغسطس (آب) المقبل، قد تأجلت من العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وانتخدت إجراءات صحية صارمة في اليابان بغية إقامة الحدث العالمي المقرر مرة كل أربع سنوات. وقال المدير العام للألعاب طوكيو 2020 توشيرو موتو: «جاءت نتيجة هذا

ينضم إلى مجموعة من الهادفين لا يعرفون معنى للتقدم في العمر

الفرنسي جيرو يكمل انتقاله إلى ميلان ويشكر تشيلسي قبل الرحيل



جيرو لدى وصوله إلى نادي ميلان (أ.ف.ب)

دوري الإبطال إلى عام 2007. ويعود ميلان إلى دوري الإبطال للمرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014 بعدما أنهى فريق المدرب ستيفانو بيولي الدوري الإيطالي في المركز الثاني خلف جاره اللندون إنتر، وأمام أتالانتا ويوفنتوس الذي تنازل عن اللقب بعدما احتكره طيلة تسعة مواسم.

ووجه جيرو الشكر إلى جماهير ولاعبين ومدربي تشيلسي. وأحرز جيرو الفائز بكأس العالم 39 هدفاً في 119 مباراة في جميع المنافسات مع تشيلسي وساعد النادي اللندني على الفوز بدوري أبطال أوروبا وبالدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي منذ انضمامه إليه. ويكتب جيرو عبر «تويتر»: «لكل جمهور الفريق الأزرق ولزملائي في الفريق ولجميع المدربين وللنادي بأكمله أشكركم شكراً جزيلاً على كل هذه اللحظات الخاصة». وأضاف جيرو: «بسعادة وبقلب

مفتوح سابتدا رحلة جديدة. انتصاراً لنا في كأس إنجلترا وفي الدوري الأوروبي ودوري الإبطال كانت رائعة».

وكان جيرو انضم مقابل مبلغ قدرته وسائل إعلام بنحو 18 مليون جنيه إسترليني (24,79 مليون دولار) في يناير (كانون الثاني) 2018. وشارك

الاصلي والإضافي. وسيلعب جيرو في خط المقدمة إلى جانب المحضرم السويدي لولاتان إبراهيموفيتش (39 عاماً)، ليكون بذلك ضمن مجموعة من الهادفين الذين لا يعرفون معنى للتقدم في العمر، في مقدمهم نجم يوفنتوس والمنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي توج هدافاً للدوري الموسم الماضي رغم أواغمه 36. أو فابيو كوالباريلا الذي مدد عقده مع سمبوريا لعام إضافي عن 38 عاماً.

ويأتي قرار انضمام جيرو إلى ميلان حيث سيلعب إلى جانب مواطنيه تيو هرنانديز والحارس مايك مانجيان القادم مؤخراً من ليل بطل الدوري الفرنسي من أجل سد الفراغ الذي خلفه جيانولجي دوناروما المنتقل إلى باريس سان جيرمان، رغم تجديد عقده مع تشيلسي لعام بعد التوقيع بـ 100 مليون جنيه إسترليني على حساب مانشستر سيتي. ويبدو أن تفعيل بند

اللاعب الذي سجل 39 هدفاً في 119 مباراة مع تشيلسي «فوزنا في كأس إنجلترا، ويوروبا ليج ودوري الإبطال كان رائعاً».

وكان أسطورة دفاع ميلان باولو مالديني الذي يشغل منصب المدير التقني قال: «إنه بطل، ليس فقط مع المنتخب الوطني، لقد فعل أشياء رائعة مع تشيلسي، وفاز بدوري أبطال أوروبا لفحص طبي الجمعة، قبل التوقيع مع وصيف الدوري الإيطالي العائد إلى دوري أبطال أوروبا بعد غياب سبع سنوات». وقال ميلان في بيان: «يسعد ميلان الإعلان عن التعاقد مع أولمبييه جوناتان جيرو دون أن يعلن مدة العقد الذي رجحت الصحف المحلية أن يكون سنتين. وقال الفرنسي الذي سجل الرقم 9 «إلى كل الزرق، كل زملائي، كل المدربين، النادي بأكمله، أشكركم كثيراً على اللحظات الجميلة. إنبدأ رحلة جديدة بسعادة». تابع

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»

أكمل المهاجم الدولي الفرنسي أولمبييه جيرو انتقاله إلى ميلان الإيطالي من تشيلسي الإنجليزي الذي توج معه بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. بحسب ما أعلن النادي اللومباردي أمس السبت. وخضع اللاعب البالغ 34 عاماً لفحص طبي الجمعة، قبل التوقيع مع وصيف الدوري الإيطالي العائد إلى دوري أبطال أوروبا بعد غياب سبع سنوات. وقال ميلان في بيان: «يسعد ميلان الإعلان عن التعاقد مع أولمبييه جوناتان جيرو دون أن يعلن مدة العقد الذي رجحت الصحف المحلية أن يكون سنتين. وقال الفرنسي الذي سجل الرقم 9 «إلى كل الزرق، كل زملائي، كل المدربين، النادي بأكمله، أشكركم كثيراً على اللحظات الجميلة. إنبدأ رحلة جديدة بسعادة». تابع

كيف تحولّ تاهل المنتخب الإنجليزي لنهائي «يورو 2020» إلى مناسبة حزينة؟

قرع طبول الاستفزاز والانقسامات المتعمدة التي ساعدت في الوصول إلى هذه النقطة. ومع ذلك، فرغم الوضوح الشديد للحلقة الحالية، فإن ما حققه المنتخب الإنجليزي بقيادة ساونجيت لا يزال مذهلاً، خاصة أنه فعل ذلك رغم كل التحديات والصعوبات وفي حقبة حشد فيها البيض أسوأ غرائزنا وأشد مخاوفنا. لقد ذكرنا ستة وعشرون لاعباً شاباً ومديرهم الفني الرابع مرة أخرى أن هناك طريقاً آخر، وشكلاً آخر من الوطنية الإنجليزية، وطريقة أخرى للعيش معاً.

مؤخراً قال الإنجليزي بوكايو ساكا إن منصات وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة لا تقوم بما يكفي لمنع الإساءات العنصرية عبر الإنترنت بعد تعرضه للإهانة إثر إهدار ركلة جزاء في خسارة إنجلترا النهائية بطولة أوروبا لكرة القدم أمام إيطاليا. وأهدر البيدلان ساركوس وأشرفورد وجادون سانشو وركلتين في الخسارة 2 - 3 أمام إيطاليا، بينما اعترض ساكا، الذي بكى عقب المباراة، للجماهير على إهدار فرصة وضع حد لغياب إنجلترا عن الألقاب الكبرى منذ 55 عاماً.



هاري كين وموكب إنجلترا الحزين (أ.ب)

أطلقوا العنان لغضبهم ضد اللاعبين السود الذين أضاعوا ركلات الترجيح في المباراة النهائية أمام إيطاليا. لقد أجبرتنا الأحداث السيئة التي وقعت منذ الهزيمة في نهائي «يورو 2020» على الاعتراف بمدى عمق الهوة بين هذين الوجهين لإنجلترا. لكن العار والصدمة اللذين يشعر بهما الكثير من الناس بسبب الإساءة الموجهة ضد لاعبي المنتخب الإنجليزي من أصحاب البشرة السمراء لن يوقفا

اللاعبون في أمس الحاجة إلى الدعم، كانوا يسمعون صيحات خلفيتهم عن حقائق تاريخية لا تزال يتعين معالجتها. إن تعاون هؤلاء اللاعبين والتزامهم تجاه مناضة العنصرية يعكسان صوت الجيل الذي يمثلونه، وهو إن موهبة وقصص هؤلاء اللاعبين تدعو لإعادة النظر فيما يمكن أن تعنيه الوطنية الإنجليزية. لكن بينما كان هؤلاء

وسانت كينيس وتيرينيداد وتوباغو ونيجيريا، وتحدث خلفيتهم عن حقائق تاريخية لا يزال يتعين معالجتها. إن تعاون هؤلاء اللاعبين والتزامهم تجاه مناضة العنصرية يعكسان صوت الجيل الذي يمثلونه، وهو إن موهبة وقصص هؤلاء اللاعبين تدعو لإعادة النظر فيما يمكن أن تعنيه الوطنية الإنجليزية. لكن بينما كان هؤلاء

احتضانه بالكامل - على الحفاظ على وحدته. ويسعى المنتخب الإنجليزي الحالي إلى كتابة تاريخه الخاص - في تناقض صارخ مع الأناحية التي يتحلى بها قطاع من الجماهير. وتم وضع بداية «يورو 2020». تم عرض هذين الوجهين لإنجلترا. ففي خلال بطولة أوروبية يشكل فيها اللاعبون الملونون نحو ثلث اللاعبين، شاركت إنجلترا بفريق مكون من لاعبين شباب جاء أجدادهم من أيرلندا وجامايكا

تحت قيادة ساونجيت - والذي تجسد مسيرته تماماً في رسالة «عزيتي إنجلترا» التي وجهها ساونجيت قبل انطلاق كأس الأمم الأوروبية هذا العام - هو فريق متحد وشاب ويفكر دائماً في التقدم نحو كاس الأمم المتحدة كوكبة متنوعة من اللاعبين، ولديه القدرة - إذا تم

الملاعب والشوارع. وفي نفس هذا الوجه القبيح، قام البيض بإلقاء الزجاجات عبر ساحة ليستر واقتحموا ملعب ويمبلي نفسه. وفي هذا الوجه أيضاً، يعتقد بعض «المشجعين» في إنجلترا أنه من المقبول إطلاق صيحات الاستهجان على لاعبينا الشباب، لاتخاذهم قراراً بدعم بعضهم بعضاً في مواجهة الإساءات العنصرية الموجهة بلا توقف ضد اللاعبين أصحاب البشرة السمراء في الفريق. وفي الوقت الحالي، فإن هذا الوجه لإنجلترا هو الذي يتم الكتابة عنه في الصحف في جميع أنحاء أوروبا، حيث تحدثت هذه الصحف عن البطولة والعنصرية بدلاً من التركيز على النتائج والمستويات المذهلة التي قدمها المنتخب الإنجليزي تحت قيادة المدير الفني غارث ساونجيت. أما الوجه الآخر لإنجلترا فيمثلته ويجسده المنتخب الإنجليزي نفسه بقيادة ساونجيت، والذي بدأ ينشق طريقه نحو الكبار. لقد كانت آخر مرة احتفلت فيها إنجلترا بجودها بين الكبار قبل ثلاث سنوات من الآن، خلال نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، عندما وصل المنتخب الإنجليزي إلى الدور نصف النهائي للمونديال. كان ذلك قبل تسعة أعوام عندما أقيم حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية 2012 افتقاراً بالشباب والإبداع والتعويض ومنذ تلك المناسبة، كان هناك الشيطنة المستمرة لحملة «حياة السود مهمة». ويجب الإشارة إلى أن المنتخب الإنجليزي

رغم الإحساس الجماعي في إنجلترا بالإحباط وانسحاب القلب بعد هزيمة المنتخب الإنجليزي في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا بركلات الترجيح، فإنه كان من الممكن - بل وكان يتعين على الشعب الإنجليزي - أن يقضي أيامه في الاحتفال بحصول المنتخب الإنجليزي على المركز الثاني في «يورو 2020» وهي النتيجة التي كان من الممكن اعتبارها قبل شهر واحد من الآن نجاحاً استثنائياً. وكان يتعين على الجماهير الإنجليزية أن تكون مشغولة الآن بالإشارة بمنتخبها الذي حقق نتائج فاقت كل التوقعات. وكان من المفترض عرض صور لاعبي هذا المنتخب في جميع أنحاء العالم، ويتم تعزيز تكافؤهم وروحهم المعنوية العالية كتعبير عن أفضل جوانب الأمة الإنجليزية.

لكننا بدلاً من ذلك، وفي صيف كتيب إلى حد كبير حتى الآن وفي ظل انتشار موجة ثالثة من وباء «كورونا» بشكل غير مرئي، يضطر الشعب الإنجليزي للدفاع عن فريقه الوطني ضد الإساءات التي وجهت إليه. وعندما يقوم بذلك، فلا يكون لديه خيار آخر سوى مواجهة أسوأ جوانب كرة القدم الإنجليزية. لقد أدت العنصرية السامة التي تراكمت على مدى عقود حول كرة القدم الإنجليزية، إلى تلوين الرموز الوطنية، وجعلت الملايين يشعرون بأنهم مستبعدون من اللعبة الوطنية، وأضرت بسعادة الشعب الإنجليزي في الخارج. لقد عكست بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة وجهين مختلفين تماماً لإنجلترا، ففي الوجه الأول تم إطلاق صيحات وصفارات الاستهجان على الأناشيد الوطنية للدول الأخرى، وتعرض مشجعو من الدول المنافسة، وبعضهم من النساء والأطفال، للإساءة في

وتوجه ساكا (19 عاماً) بالشكر لكل من ساندته ودعمه قائلاً: «الحب دائماً ينتصر»، لكنه تعهد بالوقوف بقوة ضد رسائل الكراهية التي يتلقاها عبر الإنترنت. وقال ساكا عبر حسابه على «تويتر»: «رد فعلي عقب المباراة قال كل شيء. كنت أتالم كثيراً، لكن يمكن أن أعدكم بانني لن أترك تلك اللحظة السلبية التي تعرضت لها هذا الأسبوع تحطمني. إلى كل منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرضت للإهانة عبر الإنترنت بعد تعرضه للإهانة إثر إهدار ركلة جزاء في خسارة إنجلترا النهائية بطولة أوروبا لكرة القدم أمام إيطاليا. وأهدر البيدلان ساركوس وأشرفورد وجادون سانشو وركلتين في الخسارة 2 - 3 أمام إيطاليا، بينما اعترض ساكا، الذي بكى عقب المباراة، للجماهير على إهدار فرصة وضع حد لغياب إنجلترا عن الألقاب الكبرى منذ 55 عاماً.

ساكا بحث على زيادة جهود مكافحة العنصرية (أ.ب)

المعلق الرياضي بشبكة «آي تي في» يؤكد في كتابه الجديد أن مدرب إنجلترا ذكي و«لا يترك شيئاً للصدفة»

كلايف تيلديسلي: ساوثغيت أفضل مدرب إنجليزي من بين 17 عرقتهم

تندن، الغارديان

غاريت ساوثغيت هو أفضل شخص لمنصب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي. لقد قابلت 17 شخصاً من الأشخاص الذين تولوا قيادة المنتخب الوطني وتعرفت على 11 منهم بشكل جيد. ومن بين جميع هؤلاء المديرين الفنيين، اعتقدت أن غاريت ساوثغيت هو الأفضل لتولي هذا المنصب. لا أستطيع أن أقول إنه أفضل مدرب أو إنه أفضل مدير فني من الناحية التكتيكية أو أفضل شخص قادر على تحفيز لاعبيه، لكنني أتحدث عنه كشخص زكي ولبق يهتم بأدق التفاصيل ولديه رؤية واضحة ومتطورة. ومن بين هؤلاء المديرين الفنيين الـ 17 والمديرين الفنيين المؤقتين، دعوت شخصاً واحداً فقط لحضور حفل زفاني، وهو غاريت ساوثغيت. لذلك فربما أكون متحيزاً فيما يتعلق برأيي فيه.

لكن النبا السيئ لصديقي العزيز في هذا المنصب الأكثر صعوبة على الإطلاق هو أن الأمر لا ينتهي أبداً بشكل جيد للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي، ودائماً ما تكون مهمته «انتحارية». إن جاز التعبير. وكل ما يمكنني التأكيد منه هو أنه لن يترك وظيفته لأنه وقع في شرك شيخ مزيف أو أعرب عن آرائه في الحياة الأخرى أو تورط في قضية احتيال أمام محكمة عليا أو تم إغراؤه من قبل اتحاد كرة القدم؛ وحتى لو حدث وكشفت صحيفة «السن» ذات يوم أن غاريت ساوثغيت سرق شيئاً من متجر الملابس المدرسية عندما كان صغيراً، فإنني لن أصدق ذلك وسأشعر بالصدمة.

في الحقيقة، تبدو لائحة الاتهام التي توجه لي يتولى هذا المنصب أشبه بفهرس من الجرائم والجنح التي تم توجيهها إلى مدير أحد نوادي المافيا وليس مدير فني في عالم كرة القدم. ويؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إثارة تساؤلات بشأن الأشخاص الذين عينوا أسلافه. لكن الحقيقة أن غاريت ساوثغيت قد «سقط» على هذه الوظيفه، ولم يتم تعيينه بها، وربما يكون هذا هو السبب في أنه مناسب لها تماماً. فحادثات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لم تجر بشكل سري خلف نوافذ ممتعة مع أعضاء الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم المسؤولين عن اختيار المدير الفني الجديد، لكن يمكن القول إن

تلك المحادثات قد أجريت أمام 80 ألف متفرج على ملعب ويمبلي الشهير، فيما يشبه «المحاكمة العلنية»!

لقد تم تصعيده لقيادة المنتخب الأول في عام 2016 بعدما كان يتولى قيادة المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، وتم اختياره في أربع مباريات لمعرفة ما إذا كان قادراً على التعامل مع حالة طوارئ وطنية أخرى، وقاد

المنتخب الأول للوصول إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم في غضون عامين. وبالتالي، ربما تصيح القدرة على التعامل مع حالات الطوارئ أحد عوامل الاختيار في المستقبل، ومن المؤكد أن الإنجليزي خبراء في خلق حالات الطوارئ هذه.

وعلى مدار حياتي، رايت المسؤولين عن اختيار المدير الفني يتجادلون مع كثير من المديرين الفنيين الإنجليز والأجانب، كما جربنا الجيدين والسيئين، وتعاقدنا مع بعض المديرين الفنيين الذين يحظون بدعم جماهيري كبير، ومع آخرين يعملون بشكل احترافي، وجربنا المديرين الفنيين المخضرمين والمبتدئين، لكن لدينا الآن مدير فني «لطيف». ولا يجب أن ننخدع بالابتسامه



ساوثغيت كان مساعداً للمعلق الرياضي تيلديسلي في مونديال 2006 الذي شاركت فيه إنجلترا (غيتي)



المعلق الرياضي تيلديسلي (الغارديان)

أول شيء قاله لي عند العودة من كأس العالم في روسيا: «نحن بالتأكيد لسنا رابع أفضل فريق في العالم». وفي غضون عام واحد، كان ساوثغيت قد استبعد سبعة أو ثمانية لاعبين من اللاعبين الذين شاركوا في نصف نهائي كأس العالم بروسيا ضد كرواتيا، من قائمة الفريق. إنه مدير فني لطيف، اليس كذلك؟ إن شخصيته الواقعية تجعله يغير خياراته وقناعاته بناء على التغيرات التي تحدث من حوله، فهو ليس من نوعية الأشخاص الذين يؤمنون بشيء ولا يغيرونه إلى الأبد مهما حدث. إن غاريت ساوثغيت لديه القدرة

على استبعاد أي لاعب إذا كان هناك بديل أفضل منه، لكنه في الوقت نفسه لا يعلق الباب أمام عودة هذا اللاعب مرة أخرى. وعندما يشكك اللاعبون في قراراته، لا يتردد في إخبارهم بذلك. إنه مدير فني ذكي للغاية، كما أنه يهتم بأدق التفاصيل ولا يترك شيئاً للصدفة، ولو لم يكن كذلك لما تمكن من قيادة منتخب بلاده للوصول إلى المربع الذهبي للمونديال. ولو تحللت بالواقعية التي تمكنني من إخباركم بأكثر الأشياء الصادمة التي قالها لي غاريت ساوثغيت بشكل شخصي في إطار صداقتنا، فلن تكون هذه الأشياء عبارة عن إهانات لزملائه من المديرين الفنيين أو أسرار بذينة عن لاعبيه، لكنها ستكون عبارة عن أحكام صريحة وعادلة عن اللاعبين، فهو ليس من نوعية

المنتخب الأول للوصول إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم في غضون عامين. وبالتالي، ربما تصيح القدرة على التعامل مع حالات الطوارئ أحد عوامل الاختيار في المستقبل، ومن المؤكد أن الإنجليزي خبراء في خلق حالات الطوارئ هذه.

وعلى مدار حياتي، رايت المسؤولين عن اختيار المدير الفني يتجادلون مع كثير من المديرين الفنيين الإنجليز والأجانب، كما جربنا الجيدين والسيئين، وتعاقدنا مع بعض المديرين الفنيين الذين يحظون بدعم جماهيري كبير، ومع آخرين يعملون بشكل احترافي، وجربنا المديرين الفنيين المخضرمين والمبتدئين، لكن لدينا الآن مدير فني «لطيف». ولا يجب أن ننخدع بالابتسامه

شخصية ساوثغيت الواقعية تجعله يغير خياراته وقناعاته بناء على التغيرات التي تحدث من حوله

على استبعاد أي لاعب إذا كان هناك بديل أفضل منه، لكنه في الوقت نفسه لا يعلق الباب أمام عودة هذا اللاعب مرة أخرى. وعندما يشكك اللاعبون في قراراته، لا يتردد في إخبارهم بذلك. إنه مدير فني ذكي للغاية، كما أنه يهتم بأدق التفاصيل ولا يترك شيئاً للصدفة، ولو لم يكن كذلك لما تمكن من قيادة منتخب بلاده للوصول إلى المربع الذهبي للمونديال. ولو تحللت بالواقعية التي تمكنني من إخباركم بأكثر الأشياء الصادمة التي قالها لي غاريت ساوثغيت بشكل شخصي في إطار صداقتنا، فلن تكون هذه الأشياء عبارة عن إهانات لزملائه من المديرين الفنيين أو أسرار بذينة عن لاعبيه، لكنها ستكون عبارة عن أحكام صريحة وعادلة عن اللاعبين، فهو ليس من نوعية

الاشخاص الذين يستخدمون كلمات معسولة أو مجاملات مبطنه، لكنه يعرف بالضبط ما يريد من اللاعبين الذين يقولي قناعاتهم وما إذا كانوا قادرين على تنفيذ طلباته أم لا. ولعل أبرز صفقه في شخصية ساوثغيت هي الواقعية الشديدة، وأكبر دليل على ذلك أن

تيلديسلي خدع في المدرب السويدي إريكسون (غيتي)

انتقادات أوروبية للفوضى التي حدثت قبل نهائي «يورو 2020» وبعده

تندن، الغارديان

صبيحات وصافرات الاستهجان خلال عزف الأناشيد الوطنية للفريق الزائرة، ولقطات تظهر مشجعين دون تذاكر يجتازون الحواجز للوصول إلى ملعب ويمبلي، والإساءة العنصرية عبر الإنترنت للاعبين الإنجليز الذين أهدروا ركلات ترجيح في المباراة النهائية أمام إيطاليا؛ هذه الأشياء وغيرها جعلت العديد من المعلقين والمحللين في أوروبا يتساءلون عن مفاهيم اللعب النظيف في إنجلترا!

وتساءلت صحيفة «البيراسيون» الفرنسية اليومية: «أين ذهبت صفات اللعب النظيف والاحترام واللباقة التي يتبجح بها الإنجليز طوال الوقت؟». وفي افتتاحية الصحيفة، كتبت محررة الشؤون الأجنبية، سونيا ديليسال ستولبر، تقول: «كانت هزيمة المنتخب الإنجليزي حزينه للاعبين والمشجعين الذين كان لديهم حماس كبير تجاه هذا الفريق الشاب الموهوب الذي يمثل أمة نابضة بالحياة والتنوع».

وأضافت: «كان من الممكن أن يكون الفوز جميلاً، لكن هذه الهزيمة وهذا العنف وهذه العنصرية أظهرت الحقيقة المرة. كيف يجعل المرء نفسه مكروهاً من قبل الجميع؟ من خلال هذه الصور لألفية صاخبة الخروج عن الوعي لا يفسر كل شيء». وبعد هدوء الاحتفالات في إيطاليا بفوز المنتخب الإيطالي

بالبطولة، أقت الصحافة الإيطالية الضوء على العنف والعنصرية التي سادت في أعقاب المباراة النهائية، وصفت صحيفة «لا ريبابليكا» الليلة التي لعبت فيها المباراة بأنها «الأكثر سوداء في كرة القدم الإنجليزية». ونحت عنوان «لا يوجد لاعب زنيه... نحن إنجليز»، قالت إيلينا ستانكاكيلي في صحيفة «لا ستامبا» إن العنصرية عبر الإنترنت ضد اللاعبين أصحاب البشرة السمراء أظهرت أن إنجلترا «لم تتعلم كيفية الرد على الهزيمة». وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «إيل سولي 24 أوري» يقول: «عراك، وعواء، وحشود بلا أذنة على الوجه بسبب فيروس (كورونا)، واقتراءات عنصرية في وطن اللعب النظيف. لقد عدنا من لندن بمشاعر متناقضة. عدنا محررة الشؤون الأجنبية، سونيا ديليسال ستولبر، لكننا كنا مذهولين مما كان يحدث حولنا، قبل وبعد المباراة النهائية».

إن حقيقة أن إنجلترا كانت تستضيف المباراة النهائية لبطولة أوروبية، وكذلك محاولتها لاستضافة كأس العالم مع جمهورية أيرلندا في عام 2030، كانت تعني أنه سيكون هناك تدقيق شديد في تنظيم المباراة النهائية ليورو 2020 وسلوك المشجعين الإنجليز. وقال العالم المتخصص في علم الأجناس والألفية صاخبة الخروج كاشوبا، في محطة «ويستلاند فولك» الإذاعية الألمانية: «لم يكن هناك سوى 1500 مشجع



جانب من الفوضى التي حدثت بعد نهائي «يورو 2020» في لندن

الصورة الجيدة التي رسمها المنتخب الإنجليزي بقيادة غاريت ساوثغيت. وأضاف: «أشكركم المئات من المشاهدين مع الشرطة عند أحد مداخل ملعب ويمبلي. لقد تمكنوا من القفز بهم السياج الأمني، وانتهى بهم الأمر بالجلوس على الأرض في مشهد غير منظم، وكانت زجاجات الخمر تطير فوق الطريق المؤدي إلى الملعب، وكانت الأرضية عبارة عن ممر من الزجاج المكسور والقمامة المتناثرة في كل مكان». وتابع دي ميغيل: «وعندما حان وقت المباراة، وكما تملي التقاليد، أظهر عدد كبير من المشجعين مرة أخرى سبب صعوبة تشجيع منتخب الأسود الثلاثة، حتى لمن لديهم أفضل إرادة في العالم. ولا يمكنك إلقاء اللوم على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فكل ما عليك فعله هو الإبقاء نظرة على ما حدث في الشوارع».

وبالنسبة لزميله والخر أوبنهايمر، فقد كشفت المباراة النهائية (وبالتبع الأحداث التي وقعت قبل المباراة) بعض الحقائق الأعمق لإظهار أنها فريق رائع يحظى بدعم مشجعين متالين». وقدم مراسل صحيفة «إل بايس» الإسبانية في العاصمة البريطانية لندن، رافا دي ميغيل، تقييماً مشابهاً، حيث كتب: «في الساعات التي سبقت المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية، أخذت مجموعات من مشجعي المنتخب الإنجليزي على عاتقها تدمير

وضوحاً من الجانب التقدمي في إنجلترا. وفي النهاية، كان المشجعون الإنجليز هم من تركوا لنا أسوأ الذكريات في هذه البطولة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية». وذهبت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث ربطت بشكل مباشر بين مشاهد من المباراة النهائية لـ «يورو 2020» في لندن والحكومة البريطانية، قائلة: «كانت حكومة جونسون قد أعلنت يوم التاسع عشر من يوليو (تموز) يوماً للحرية، وهو اليوم الذي يمكن فيه البريطانيين العودة إلى إجراءات ما قبل الجائحة. في الواقع، سقطت الألقعة تشجيع منتخب الأسود كما سقط قناع جونسون في اليوم التالي».

وعبرت الصحافة الإسبانية عن حزنها، وعدم دهشتها، بشأن الأحداث التي وقعت في نهائي البطولة الأوروبية. وقالت صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية عن المباراة: «خسرت إنجلترا بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، لكنها خسرت أيضاً فرصة كبيرة لإظهار أنها فريق رائع يحظى بدعم مشجعين متالين». وقدم مراسل صحيفة «إل بايس» الإسبانية في العاصمة البريطانية لندن، رافا دي ميغيل، تقييماً مشابهاً، حيث كتب: «في الساعات التي سبقت المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية، أخذت مجموعات من مشجعي المنتخب الإنجليزي على عاتقها تدمير

كانت أقلية هي من تطلق صيحات وصفارات الاستهجان أو تتشاجر أو تسيء إلى لاعبيها عنصرياً. لكن حتى الأقلية يمكن أن تكون كثيرة، خاصة عندما تكون صاخبة ومضطربة. وعندما ترى الأمر من بعيد، فإن الشوفينية الوطنية البريطانية في هذه البطولة كانت أكثر

أمر محرج» يقول: «إن مئات المشجعين دهسوا حراس الأمن لاحتحام ملعب المباراة لأنهم لم يكن لديهم تذكرة، وهو الأمر الذي لم يكن غيباً فحسب، لكنه كان خطيراً أيضاً». وتساءل سيبيلر عن سبب عدم وجود تدابير أمنية أفضل في بلد كان على دراية بمخاطر الأزدحام منذ كارثة هيلزبره.

يخسر الإنجليز ركلات الترجيح فقط يوم في نهائي يورو 2020، لكن منتخب الأسود الثلاثة - وبسبب سلوك بعض مشجعيه - خسراً أيضاً كثيراً من الاحترام - بنية أنحاء أوروبا». وانتقد مراسل صحيفة «دي تساييت» الألمانية عمل الشرطة داخل الملعب وحوله. وكتب كريستيان سيبيلر في مقال بعنوان «مجرد

من إيطاليا - وفي الظروف العادية كان جمهور البلد الزائر يشكل ثلث الجمهور في المباراة. هذا التوازن في القوى كان من المفترض أن يلزم البلد المضيف بأن يكون أنيقاً ورائعاً ودوداً وأن يتعامل مع الموقف بشكل عادل».

وبدلاً من ذلك، كتبت صحيفة «بليك» السويسرية: «لم

جان ماري رياشي: «لحظة مرفاً» في ميوزيكال مسرحي مرتقب



جان ماري رياشي

الوجه الرهيب، فكتب «لحظة مرفاً». «فأجائتي فكرة مشهدة الكارثة من دون مواربة، بأسلوب غير مالوف، فلمستني رغبة في تلحينها».

المعلم مستمر.
يرفض الفرق في الباس، فتمه دائماً موجة منقذة. حين قدم رابع علامة أغنية «طار البلد» (الحنان جان ماري رياشي)، تعالت الصرخات اللبنانية. كيف وليس؟ مع استنكار وإدانة ورفض، كان الفنان «أصل البلاء». إلى أن طار البلد بالفعل، ولم يبق وضع على حاله. يستعيد ملحنها ضجتها: «أردناها رسالة لفش الخلق. الغناء هنا هارف». الله سفر أفراد من عائلته إلى دبي الشهرين، ثم قرارهم عدم العودة. ظل قراره ليس لخمس أو ثمانين دقائق، بل لنحو ساعة ونصف ساعة. ماذا بعد؟ «عمل ضخم من صنف الميوزيكال، سيرعرض على المسرح، بمثابة تحية لخصاي بيروت، ووردة على نفوسه رفق شباب الدفاع المدني، من دون أن يفوته رفق الصوت حياج المستفيدين من المساعة، خرابي البيوت، العائدين بالحقيقة، المولودين، الكاذبين ومتعديين الوجه». نساله أن يفسر، فجرد: «تفسير الموسيقى صعب. ما أستطيع قوله هو أنه عمل موسيقي مسرحي استثنائي، يضع المشهد البيروتي المنكوب تحت المجهر».

ويبدأ نعيش».
يشكو ويشكو الانقطاع المذل للكهرباء وتعاسة الإنترنت، «فنبرمج نشاطاتنا على هذا الشكل: نتوقف عن العمل حين نقطع، ونزاوله حين تشع، حتى في الأستوديو، تقنين في المولدات؛ العصابة تسلبنا حقنا في الإبداع بكرامة».

بالنسبة إليه، لا يزال غليان الشارع متواضعا مقارنة بحجم الهول. «اللبنانيون هم القادرون على إنقاذ بلدهم. إن تأمن الاستقرار، عاد مغربون ملفوون بالحنن للارتواء من أرضهم. إنني أحاول بالموسيقى، وعلى الجميع المحاولة من وجهته. فصل اللبناني عن الحريق بات مستحيلا، وإن كان في غربته. الاستسلام ممنوع، فلنحاول».

يقفهم الحاجة إلى التموه، ولو اتخذت وضعية النكران وضم الأذن. «علمتنا حروبنا الإفاداة القلبي من الحدة. فاليوم موجودون وغدا قد لا تكون». يوم أطلق «بيروت إمي» بعيد زلزال المرفأ، أراد الفن أن يتغلب على الموت. عام يمر، والإرادة نفسها للصدود والتجاوز. يدعو المتعاون: «اتركوا أناكم جانبا، ولنتكاتف». تذكره المرحلة باغتيل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 2005. آنذاك، ولدت أوبريت «لا ما خلصت الحكاية» من كلمات نزار فرنسيس والحنان رياشي، بأصوات فنانين لبنان. وتحولت أشرطة، لم يكن الإنهيار الاقتصادي مسترسا، ولا «الكوفيد» مستوحشا. «اليوم، السقوط دفعة واحدة».

بيروت، فاطمة عبدالله

يتعثر الملحن والموزع الموسيقي جان ماري رياشي بالظرف اللبناني القاتل، فتتاجل المشاريع من تلقائها لاصطدامها بالجو المحيط وثقل الوضع. لا يزال متفائلا بلبنان، ويقول «الشرق الأوسط» بأن قدره النهوض من رماده. ينهزم في التحضيرات ويسابق عقارب الساعة. تعاون جديد يجمعه مع وزير الإعلام اللبناني السابق ملحم رياشي،

عنوانه «لحظة مرفاً»، المناسبة الذكرى السنوية الأولى للفجيعة. نحو 90 دقيقة من الموسيقى والمسهبات، يتحين الوقت المناسب لعرضها. «لا نستطيع حسم التوقعات وتأكيد حدوث شيء. الأعلام كبيرة والأفكار غزيرة، لكن الأحوال العمل جار على ولادة إعلان تشويقي في الرابع من أغسطس (أب). العرض كاملا لا موعد له بعد. بانتظار التطورات وتحسن المزاج».

يصف العمل بـ«المشروع الكبير، وقد خصصنا له ميزانية عالية». تفضل باختيارنا عنه، ما نوعه، وأين سيرعرض؟ يبدأ بالتشديد أنه أنه يتخطى جهدا ويستلزم وقتا، «فهو ليس لخمس أو ثمانين دقائق، بل لنحو ساعة ونصف ساعة. ماذا بعد؟ «عمل ضخم من صنف الميوزيكال، سيرعرض على المسرح، بمثابة تحية لخصاي بيروت، ووردة على نفوسه رفق شباب الدفاع المدني، من دون أن يفوته رفق الصوت حياج المستفيدين من المساعة، خرابي البيوت، العائدين بالحقيقة، المولودين، الكاذبين ومتعديين الوجه». نساله أن يفسر، فجرد: «تفسير الموسيقى صعب. ما أستطيع قوله هو أنه عمل موسيقي مسرحي استثنائي، يضع المشهد البيروتي المنكوب تحت المجهر».

معرقل «الكوفيد» سرعة التنفيذ ويصرخ في وجه الحالك: «الكلمة لي». يتواصل العمل على المشروع منذ نحو السبعة أشهر، وحتى الآن، لم ينه بشكل كامل. «الظروف». يفضل جان ماري رياشي انتظار استقرار الوضع اللبناني. نخشى أنه يسطول في الدوامه الجهنمية المتهمة، فيذكر: «أنا متفائل»، لا يتربص مرودا من العرض التلفزيوني، فالنشاشات اللبنانية تقريبا تتحضر، كالبهجة والفرح، «يبعد للتلفزيون لي يحق حتى القليل من كلفته، فنفسر قيمته. نتنظر عرضه مباشرة على المسرح، فيسجل ويعرض تلفزيونيا في وقت لاحق».

ثمانية فنانين يشاركون في الميوزيكال المسرحي، «بينهم أسماء كبيرة، وعمرا لا تضعطي لاسمي». يعرف تماما أن النضال الفني ليس أولوية اليوم، فالناس تطارد الدواء في الصيدليات المعلقة، النجاة وسط المحارق المتفجعة وتربيق الأسعار المتقلب. يرى مشروعه «تحديا»، ولا يتراجع عن خوضه. اجتمع بلحم رياشي، كاتب كلمات «مش رح فل» بصوت عاصي الحلائي، بقصد الكتابة عن القرية اللبنانية والتراث الشعبي. جر القلم رياشي نحو

وحضر الحفل عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب بروما من أميركا وكندا والعراق واليمن وفلسطين وموريتانيا والسفيرة إيناس مكايوي رئيس بعثة جامعة الدول العربية وكبيرة علماء الفناو وسفيرة المغرب لدى الفاتيكان. موسيقى أوبرا عابدة وضعها الموسيقار الإيطالي الشهير فيردي، وكتب نصها الغنائي مواطنه جيسلا نرتوزي، مستلهما قصة عالم الآثار الفرنسي أوغست مارييت، التي خلد فيها انتصار المصريين على الأحباش، بعدما وقع قائد الجيش الفرعوني إداميس في غرام الأميرة الحبشية عابدة بعد أسرها ومحاولته الفرار من حاكم البلاد، الذي اكتشف خديتها وأمر بدفن القائد راداميس حيا لانتقامه

بالخيانة العظمى، وكان من المقرر تقديمها لأول مرة ضمن احتفالات الإنهاء من حفر قناة السويس عام 1869 لكن تم تقديمها بعدها بعامين على مسرح الأوبرا الخديوية عام 1871 ويتزامن عرض الأوبرا بإيطاليا مع ختام الموسم الفني والثقافي بالإكاديمية المصرية للفنون بروما.

وفي نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، قدمت دار الأوبرا المصرية أشهر مشاهد العرض العالمي أوبرا عابدة لأول مرة على مسرح النافورة المكشوف.

ولتتميز هذا العرض التاريخي، تهتم فرق عالمية عدة بإعادة تقديمه في مدن عدة، ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019، قدم أكثر من 80 عازفاً من أوركسترا أكاديمية (ليف) السيمفونية في أوكرانيا، بقيادة المايسترو الأوكرانية أوكسانا لينيف، وإخراج المخرج المسرحي الألماني مايكل شتورم. عرض أوبرا عابدة بالمشاهدة المكشوفة بمعبد حتشبسوت بالأقصر (جنوب مصر) وذلك بعد غياب دام 18 عاماً، بحسب الشركة المنظمة، التي حاولت الاستفادة من الأجواء التاريخية التي يتدفق بها المعبد.

في ذكرى مرور 150 عاماً على تقديمها

أوبرا عابدة «المصرية» تلفت الأنظار في إيطاليا



لقطة من عرض أوبرا عابدة في روما (وزارة الثقافة المصرية)

التاريخي الذي شارك فيه نحو 34 فناناً، ونجح نجوم فرقة أوبرا القاهرة بمديرها الفني السوبرانو العالمية إيمان مصطفى في خطف الأنظار بأدائهم المتميز وملابسهم الفرعونية بما تحمله من دلالة على الحضارة المصرية وتمكنوا بقدراتهم الصوتية والحركية من سرد القصة بتمكن واقتدار وفي خلفياتهم صور مجسمة تعبر عن العمق التاريخي ومنها المعابد الفرعونية والأهرامات والنيل مع توظيف الإمكانيات التكنولوجية والمؤثرات الضوئية والصوتية والتي خدمت العرض بشكل مباشر ومؤثر وقد تم دمج ذلك في إطار رؤية فنية وفكرية جديدة للمخرج هشام الطلي تعبر عن مضمون العمل وأهدافه مع إبراز الإبداعات الفنية للموسيقى والغناء والباليه بما يليق بأهمية وعظمة تاريخ مصر.

كما نجح عارضو فرقة باليه أوبرا القاهرة في تجسيد مشهد النصر وعودة الجيش المصري منتصرا بصورة مبهره ومبهجة في حالة من التناغم الجسدي والحركي. وتضمنت وزارة الثقافة في بيانها تقدير الجمهور وبدأ الحفل بافتتاح معرض فوتوغرافي ضم أكثر من 100 صورة تحكي قصة أوبرا عابدة في مصر، ثم بدأ العرض الفني



أوبرا عابدة المصرية أبهرت الجمهور الإيطالي والجالية العربية (وزارة الثقافة المصرية)

شعوب الأرض، كونها جسرا للتواصل بين الدول، وتأثيرها الفعال في حوار الحضارات وتبادل الثقافات».

ووصف السفير هشام بدر سفير مصر في روما، العرض بـ«الأسطوري»، وأشاد بالمستوى الفني الراقي الذي ظهر به الفنانين المصريين. وبدأ الحفل بافتتاح معرض فوتوغرافي ضم أكثر من 100 صورة تحكي قصة أوبرا عابدة في مصر، ثم بدأ العرض الفني

نجح عارضو فرقة باليه أوبرا القاهرة في تجسيد مشهد النصر وعودة الجيش المصري منتصرا بصورة مبهره ومبهجة

النصر) شهرة واسعة ولاقت نجاحاً كبيراً عند عرضها في مختلف دول العالم. وأشادت الدكتور إيناس عبد الدايم، بمستوى فريق الأوبرا المصرية، وقالت في بيان صحافي أمس السبت إن «الثقافة والفنون المصرية تشهد حراكاً دولياً وإقليمياً مثمراً في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي»، مشيرة إلى «أهمية دور القوة الناعمة كلغة عالمية واحدة يتحدثها كل

معرض مصري يستعين بتكنولوجيا الواقع المعزز

«المتاهة»... جولة واقعية - افتراضية بين «متاعب الحياة»

القاهرة، محمد عجم

إذا كان برنارد شو قد اعتبر أن الشخص «الأحمق» هو من يذلل نفسه، فإنه محق في ذلك تماماً، فالذي لا يمكن اختزاله في شكل واحد أو أسلوب بعينه، كذلك لا يمكن أن نضع له حدوداً أو نهايات، وهو ما يذهب إليه أيضاً المثل الشعبي العربي القائل: «الفنون جنون».

في القاهرة: يمكننا أن نضيف لهذا المثل ما يؤكد أن الفنون أيضاً ابتكار متجدد، وإبداع في الرؤى، وتطويق ما حولنا بما يجعله مؤكياً للعرض. فمع زيارة المعرض الفني «متاهة»، يمكن أن نلصق خطوات جديدة يتحرك بها الفن التشكيلي نحو الحداثة، حيث يابى أن نخزله في لوحة صامتة، بل يمكن لعناصر هذه اللوحة أن تتحرك، وتجعل المتلقي يعيش بداخلها.

فالمعرض، الذي يستضيفه متحف المثال محصور مختار بالعاصمة المصرية حالياً، يعد «أول معرض فني مصري بتكنولوجيا الواقع المعزز والواقع الافتراضي»، حسب صاحبة الفنانة الدكتورة أسماء شاهين. ويعتمد «الواقع المعزز» على عروض تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمواد التفاعلية عبر الكمبيوتر والأجهزة الذكية، حيث يسمح للمستخدم بالتجول افتراضياً في بيئة قريبة من الواقع، والتفاعل معها بأصوات والصورة، فبإي ما لا يمكن رؤيته في الواقع.

ومع تطبيق هذا التكنيك على عالم الفن التشكيلي، يمكن للفنان تحريك بعض مفردات لوحته الفنية، أو إكسابها

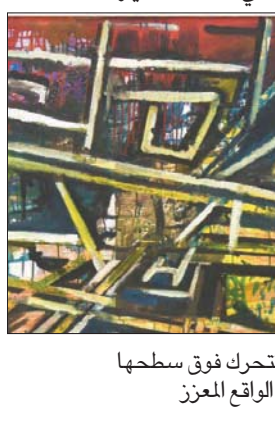
ناحية الضوء الذي يمثل الأمل، للخروج من النهاية من الشرقة ملقطة بجناحيها نحو الحرية. اعتدلت الفنانة على دمج أكثر من أسلوب فني وعلى عدد من المراحل حتى الوصول إلى واقعها المعزز، فهي بداية لتجا إلى أسلوب الرسم والتلون على الجسد (Painting body)، والمرحلة الثانية تتمثل في أخذ «كادرات» فوتوغرافية مع تسليط إضاءات عليها بألوان مختلفة، والمرحلة الثالثة أخذ هذه الصور والعمل بجوانبها الإنسانية في حياته، فهو محبل وأمامه دوماً متاعب وعراقيل تقف أمامه، فيتعثر ويسقط، ثم يخطو خطوات بحثاً عن طريق النجاة، وقد يسقط مجدداً أو ينهض تجاه بخصيص من الأمل، وهي الفكرة التي عبرت عنها عبر عدد من اللوحات الواقعية، ثم أضفت إليها عنصراً رئيسياً في الواقع المعزز يتمثل في فتاة صغيرة تمثل هذه

وعن اختيار فكرة «المتاهة»، تقول شاهين لـ«الشرق الأوسط»، «استلهمت الفكرة من المتاهة التي يواجهها الإنسان في حياته، فهو محبل وأمامه دوماً متاعب وعراقيل تقف أمامه، فيتعثر ويسقط، ثم يخطو خطوات بحثاً عن طريق النجاة، وقد يسقط مجدداً أو ينهض تجاه بخصيص من الأمل، وهي الفكرة التي عبرت عنها عبر عدد من اللوحات الواقعية، ثم أضفت إليها عنصراً رئيسياً في الواقع المعزز يتمثل في فتاة صغيرة تمثل هذه

الأسلوب يتيح للمتلقى أن يكون داخل الحدث، وبأن يكون جزءاً من العمل الفني، بل هو الجزء الرئيسي الذي يتفاعل ويتعايش مع اللوحة، التي في هذه الحالة لا تكون على طبيعتها الصامتة. وحسبها، فإن هذه الفكرة الفنية معروفة لدى الغرب، ولكنها تقتصر على وجود عنصر واحد متحرك في لوحة واحدة، أما فكرتها في تتحرك على جميع اللوحات عن طريق عنصر مشترك، مع الاعتماد على الرسم والتصوير والجرافيك والأنيميشن والتكنولوجيا، وهو ما يجعل الفن التشكيلي يحاكي الأساليب التكنولوجية الحديثة ولا يتأخر عنها.

معروض «متاهة»، حيث لتجا صاحبة المعرض إلى استخدام تقنيات جديدة من خلالها تأخذ المتلقي في تجربة خيالية من خلال عدد من اللوحات المتتالية، التي يمكن الدخول إليها من خلال تطبيق هاتفى أعد خصيصاً لهذا المعرض، حيث يسمح للمتلقى بأن يرى الواقع الحقيقي للوحات، وأن يعيش داخلها قصة متسلسلة وواقعا افتراضيا آخر.

وعن اختيار فكرة «المتاهة»، تقول شاهين لـ«الشرق الأوسط»، «استلهمت الفكرة من المتاهة التي يواجهها الإنسان في حياته، فهو محبل وأمامه دوماً متاعب وعراقيل تقف أمامه، فيتعثر ويسقط، ثم يخطو خطوات بحثاً عن طريق النجاة، وقد يسقط مجدداً أو ينهض تجاه بخصيص من الأمل، وهي الفكرة التي عبرت عنها عبر عدد من اللوحات الواقعية، ثم أضفت إليها عنصراً رئيسياً في الواقع المعزز يتمثل في فتاة صغيرة تمثل هذه



إحدى الجداريات التي تتحرك فوق سطحها بطة العمل في الواقع المعزز

مكونات وعناصر جديدة لا ترى بالعين المجردة، ما يجعل المشاهد لا يبق أمامها فحسب، بل يدخل إليها ويتفاعل معها. وهو ما يمكن رؤيته داخل لوحات



«كادرات» فوتوغرافية معالجة بالإضاءات المختلفة

تكريم مخرجين مغربيين - باجيكين تألقا في هوليوود



محمد عامر سفير المغرب لدى بلجيكا يكرم المخرجين البلجيكين - المغربيين عادل العربي وبلال فلاح (ماب)

الرباط، «الشرق الأوسط»

نظم سفير المغرب لدى بلجيكا والدوقية الكبرى لكوسمبورج، محمد عامر، أول من أمس (الجمعة)، حفلاً تكريمياً على شرف المخرجين البلجيكين - المغربيين الشياطين، عادل العربي وبلال فلاح، اللذين يتألقان في هوليوود. وبعد توقيعهما على العديد من الأفلام البلجكية الناجحة، توجه المخرجان الشابان إلى هوليوود ليوقما بإخراج الفيلم الكبير، «باد بويت فور لايف»، من بطولة النجمين بلجيكين ومارتن لورانس. ومن خلال الجزء الثالث من السلسلة البوليسية الشهيرة، «باد بويت»، الذي شكل أكبر نجاح في شباك التذاكر الأميركي، خلال عام 2020. تمكن المخرجان من إظهار المواهب والمكالات التي يتوفران عليها والتعريف بنفسهما على الصعيد الدولي.

وقال السفير المغربي لدى بلجيكا، في كلمة بالمناسبة، إن هذا التكريم موجه في المقام الأول لآسرتي هذين الفنانين البلجيكين - المغربيين، اللذين قامتا بمنحهما القيم التي تشكل أساس نجاحهما على المستوى الدولي، أي: الجدية والطموح والمثابرة.

وقال السفير المغربي: «بفضل عملهما الشاق وموهبتهما، نجح المخرجان الشابان عادل وبلال في تحقيق ما لم يتمكن أحد قبلهما من فعله في بلجيكا: تحقيق إشعاع هويتها التعددية، ومغربيتهما وبلجيكيتها، في أكبر محفل للسنيما العالمية (هوليوود)». وأكد السفير عامر أن عادل العربي وبلال فلاح «يشكلان نموذجاً ومصدر إلهام لجميع هذه الأجيال الجديدة التي تبحث عن الأمل والنجاح»، مضيفاً أن هذا التكريم موجه، أيضاً، لجميع أفراد الجالية المغربية الذين يقومون، من خلال التزامهم ونضالهم ومواهبهم، كل يوم،



محمد عامر سفير المغرب لدى بلجيكا يكرم المخرجين البلجيكين - المغربيين عادل العربي وبلال فلاح (ماب)

بتشريف بلجيكا والمغرب. وبعد التقوية بالمساهمة «الاستثنائية» للهجرة المغربية في تنمية بلجيكا وإشباعها، أشار السفير المغربي إلى أن «الجالية المغربية مندمنة بشكل جيد، وتقخر بكونها بلجيكية وكونها مكوناً أساسياً من التركيبة التعددية للبلاد، وفخورة أيضاً بأصولها وجذورها المغربية الراسخة في عمق تاريخ عريق، التي تجعل من المغرب بلداً محبوباً لدى البلجيكين، فسيفساء من التقاليد والثقافات والحضارات». وخلص السفير عامر إلى القول إن عادل العربي وبلال فلاح هما «توليفة مثالية لهذه الهوية التعددية، ولا يترددان في الترويج للمغرب ورفع علمه عالمياً كلما سحت لهما الفرصة، أينما وُجد». وبعد الإشارة إلى أن المخرجين الشابين يطلعا إلى تنفيذ مشاريع سينمائية ومسلسلات في المغرب، قال السفير عامر إنه على قناعة بأنهما سيتمكنان من تحقيق أمنيتهما، «اعتباراً للاهتمام الذي توليه بلادنا للسنيما والثقافة عموماً». من جهتهما، أعرب المخرجان الشابان عن «عظيم شرفهما»، بهذا التكريم، معبرين عن تشيئتهما بالمغرب واعتزازهما بتكريس إشعاع صورة المملكة دولياً. وقال عادل العربي: «لقد تأثرنا كثيراً بهذا التكريم الذي يشرفنا بشكل خاص»، معرباً عن رغبته في التمكن قريباً من تحقيق «حلمه» في إخراج أفلام ومسلسلات بالمغرب.

بيوت لندن المستقلة على وشك الاختفاء

الجائحة تعزز انجذاب جيل الألفية للشقق السكنية في بريطانيا

لندن، جوسلين إيليا



ديكورات عصرية تؤمنها الشقق السكنية الجديدة

لطالما اشتهرت لندن وبقاى المدن في البلاد ببيوتها المستقلة وأسقف القرميد الأحمر الذي يعتمد أسطحها المدمية، وجدرانها الخارجية التي يكسوها الحجر القرمزي والأرضية الداخلية المصنوعة من الخشب، من دون أن ننسى الحديقة الخلفية التي تعتبر من أهم ما يبحث عنه الزبون عند شرائه منزلاً جديداً. هذا هو وضع العقار التقليدي في بريطانيا، ولكنه ليس الوضع الحالي؛ لأن المشهد العمراني اختلف اليوم عما كان عليه في السابق لأسباب عدة، على رأسها الاكتظاظ السكاني والجائحة التي أجبرت الملايين على العمل من المنزل وتحولها إلى مكاتب دائمة، والطلب الزائد من قبل جيل الألفية على شقق سكنية كاملة متكاملة تتعدى فكرة السكن والنوم فيها إلى مكان يضم كل شيء يرغب فيه المشتري، مثل الأمان العامة التي تساعد على الانخراط في مجتمعات صغيرة بعدما فرض فيروس كورونا التباعد الاجتماعي على الناس، وحول المجتمعات إلى فقاعات صغيرة آمنة تسمح باعداد محدودة بالانخراط، وأصبحت الشقق السكنية العصرية تضم صالات الرياضة والسينما وتقدم الكثير من الخدمات الأخرى مثل برك المسباحة، وغيرها من التسهيلات المعيشية التي يمتنأها كل مرء.



جيل الألفية يتطلع للسكن في شقق حديثة تؤمن جميع الخدمات

وعلى الرغم من الإغلاقات العديدة وتزام الوضع الاقتصادي في بريطانيا، فإن سوق العقار لم تتأثر بشكل كبير، لا بل زاد الطلب خاصة على الشقق السكنية التي تؤمن السكن والعمل بالوقت نفسه. وسعت شركات العقار إلى تأمين مثل تلك الشقق بميزانيات مختلفة لتتناسب مع الإمكانات الشرائية المتفاوتة لغئات عديدة ومختلفة من المجتمع.

الإقبال على الشقق السكنية الحديثة وليس على البيوت المستقلة له إبعاد صحية أيضاً، بحيث يرى الإخصائيون في علم النفس بأن الجائحة أدت إلى خلق نوع من الوحدة لدى الذين يعيشون وحيداً في منازلهم في غياب العمل في المكاتب والترحول للبيوت بشكل يومي، وهذا ما جعل العيش في شقق سكنية في عمارة كبيرة تضم جميع الخدمات الضرورية التي تغني عن الخروج على رأس أولويات المستثمرين. كما تعتبر الأماكن المفتوحة التي تقدمها الشقق السكنية مهمة جداً، خاصة أن شبح «كورونا» والفيروس المحور لا يزال يخيم في الأفق؛ ولهذا السبب نرى بأن جميع الشقق تضم شرفات متوسطة وكبيرة الحجم لتحل مكان الحديقة للحديقة الخاصة.



إنهام كجه جي

ديمقراطية سكر زيادة

بصراحة، هذا أمر لا يُحتمل. إنه صعب التصديق بل مثير للريبة. لا يمكن لغيرهم أن يهضموه ولا أن يرتاحوا له. لقد بلغت ديمقراطيتهم حد اللها والاستخفاف، كأنهم يريدون بلبلة العقول وبث الفتن في النفوس. عقول من ونفوس من؟ عقولنا نحن مواطني العالم الثالث الذين ترعرعنا في أحضان حكومات ترفع شعار غوار الطوشة: «كل مين إيدو إلو»، أي لكل امرئ من دهره ما تعود أن تصل إليه بده. بد لا ترى غضاضة في أن تمتد إلى المال العام. ثم تأتي دولة مثل فرنسا لتتعمد إثارة الشجون وتقليب المواجع. إنها تتمسك بأهداب الشفافية من أطرافها، هدياً بعد هدب، وتمشطها بالماسكارا، من دون أن تحسب لمشاعر الآخرين حساباً.

قبل يومين، وقف وزير العدل الفرنسي أمام القضاة لاستجوابه في شبهة تضارب مصالح. وهم ليسوا أياً كان بل قضاة محكمة عدالة الدولة، السلطة الوحيدة في الجمهورية التي تملك صلاحية استدعاء وزير العدل لتحقيق معه. إن منصب إريك دوبون موريتي كقيل بان يضعه فوق كل القضاة. لكن ليس فوق القانون. كما أنه ليس وزير الرياضة ولا قدامى المحاربين بل ثالث رجل في الدولة وعمود من أعمدة العدالة. وهو المؤتمن على أختام الجمهورية.

قبل دخوله الوزارة، كان دوبون موريتي من نجوم الصف الأول من المحامين. يتراعى في القضايا الكبرى والمعقدة. يعرف كيف يفاوض في كتب القوانين ليصطاد البند الذي يخدم موكله. هذا من حيث المضمون، أما من حيث الشكل فإن السيد الوزير يصلح لأن يكون مصارعاً أو لاعب رغبي. رجل مديد يقف بالجهة السوداء في القاعة فيحجب كل ما وراءه، وهو، بحكم المهنة، خطيب مفوه وضيف مطلوب في برامج التلفزيون، وله مشاركات سينمائية. بركن نظراته ويعقد ما بين حاجبيه فيصبح شبيهاً بأورسون ويلز في فيلم «المواطن كين».

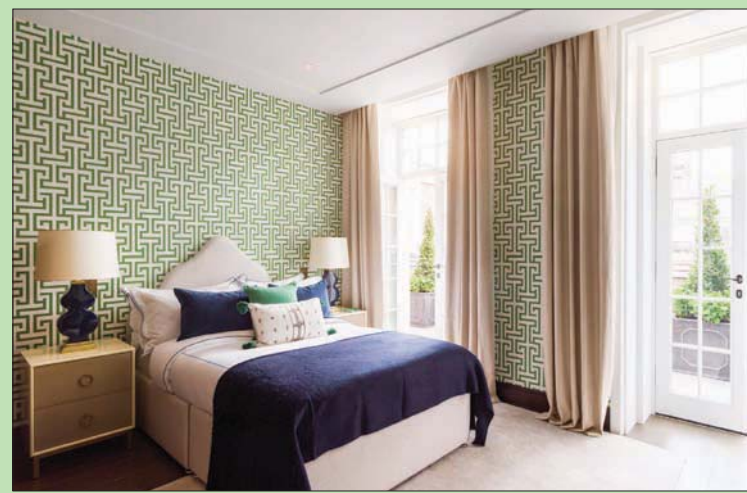
قبل الاستجواب، أرسل قضاة المحكمة موظفهم لمداومة مبنى وزارة العدل في أزقي ساحات باريس. كان ذلك ضمن مقتضيات التحقيق. هل تدخل الوزير لتيسير قضايا كان يتراعى فيها وهو محام؟ ذهب رجال الشرطة والمحققون بالعشرات إلى مقر الوزارة ونهبوا الجوارير والملفات طوال خمس عشرة ساعة، أي ضعف ساعات الدوام الرسمي. أرسلوا في استدعاء خبير يكسر الأقفال ويفتح الخزنة الموجودة في مكتب الوزير.

كان من الطبيعي أن تحتل القضية صدارة نشرات الأخبار. وكالعادة، كان هناك من تشفى في الوزير وفكر المقرب من جوراً. فللرجل خصوم وحشاد. وفي المقابل كان هناك من استهجن التحقيق مع وزير العدل ورأى أنه موجه، في الأساس، نحو الرئيس ماكرون، فهو من جاء بدوبون موريتي وزيراً للعدل خلفاً لرغبات عتاة القضاة. كان الرأي أنه شخصية انفعالية. والانفعال يُخسر الميزان.

سار الوزير إلى جلسة المحكمة مرتاحاً كمن يذهب في نزهة. إن قاعات المحاكم هي ميدانه وبينه الثأني. ابتسم للكاميرات وللصحافيين الذين تجمهروا عند الباب وقال: «ليس هناك أحد فوق القانون وليس هناك أحد تحت القانون». وطبعاً فإن دوبون موريتي لن يحتاج حمامياً، والدفاع حقه المقدس. وبالمقابل فإن من حقي أن أفرج مثل الطرشاء في الزفة على قضية فرنسية تبلغ حدود الاستعراض. إن ديمقراطيتهم سكر زيادة. ونحن تعودنا على عدالة بطعم العلقم. ففي البلاد التي نعرفون برى كل من هب ودب من النواب والوزراء ورؤساء الأحزاب نفسه فوق القانون. وليس تحت القانون سوى الشعب.

الممكن تغيير أي حبيشة في الديكور لتتناسب مع ذوق الزبون وتحاكي رغباته. الصفة المشتركة التي تجمع ما بين الشقق هي المساحة الواسعة والشرفات الخارجية وغرف المكتب المخصصة للعمل من المنزل لترضي حاجيات العيش العصري.

من أهم ما يقدمه المشروع السكني الأماكن التي تؤمن البية عمل تضاهي تلك التي تقدمها المكاتب فتوجد غرف للاجتماعات مجهزة بجميع التقنيات والتكنولوجيا اللازمة، وتقع هذه الغرف في الطابق الأرضي لتجمل الوصول إليها أسهل في حين توزع الشقق في الطوابق العليا. والقسم الأهم في المبنى



إقبال كبير على الشقق السكنية بدلاً من البيوت في لندن

هو المركز الصحي المخصص لأصحاب الشقق السكنية وفيه بركة سباحة تفتح أبوابها على مدار الساعة وفريق عمل مؤلف من خمسة أشخاص يؤمن جميع الخدمات في السبا من جلسات تدليك إلى تدريب في النادي الرياضي الذي يضم مكينات عالية الترقية تحفظ بيانات كل مستخدم وتساعد للوصول إلى غاية. وفي الطابق السفلي وبالقرب من المركز الصحي تقع قاعة السينما التي يمكن مشاركتها مع باقي سكان المبنى أو حجزها بالكامل وفيها تعرض أشهر أفلام هوليوود، وفي هذا المشروع تم التركيز على الأماكن التي تؤمن للمقيمين في المبنى فرصة التلاقي والتعارف فتوجد غرفة واسعة يطلق عليها اسم «دروينغ روم» وفيها شاشة تلفزيون عملاقة وأرائك مريحة للجلوس وتناول القهوة في هدوء. إذا كنت قد زرت لندن في الماضي وعدت إليها اليوم سوف تجد تغيراً واضحاً في تصميم بيوتها، الأبنية الشاهقة تحتل سماء المدينة والبيوت التقليدية تهدم لتحل مكانها الأبنية الضخمة.

ومن بين المشاريع السكنية الشهيرة في لندن والتي تعتبر من أهم عناوين السكن حالياً مشروع «رقم 1 غروفنير سكوير» الواقع في منطقة مايفير بوسط لندن. وللتعرف على سبب إطلاق لقب «العنوان الأكثر رواجاً» على هذا المشروع الذي يتميز بموقع ممتاز بالقرب من شارع بوند ستريت وماونت ستريت وشارع أكسفورد للسنوق يمكن الدخول إلى المبنى العصري من خلال المدخل الرئيسي، حيث يكون باستقبالك من عاملات التزيينات في المبنى أو من خلال مراب السيارات الذي يكفي بان تدخل سيارتك إليه لتقوم التكنولوجيا بركن السيارة دون حاجتك إلى القيام بذلك. يتألف المبنى من 44 شقة سكنية تطل جميعها على أكبر ساحة في وسط لندن.

استنجاز البيوت، لكن اليوم اختلف الأمر وانقلبت المعايير وأصبح العيش في شقق حديثة حاجة بعد تطور فيروس كورونا وتشديد العلماء بأنه يجب علينا التأقلم معه؛ لأنه سيكون جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، فكان لا بد من تطوير فكرة السكن أيضاً بعدما تحولت البيوت إلى مكاتب. بالنسبة للغة العمرية التي تفضل العيش في شقق سكنية فهي تراوح ما بين عمر العشرين والخمسين وتحذب من هم في سن الثلاثين بشكل كبير بسبب الخدمات التي تقدمها الأبنية الالافت في الأبنية الحديثة التي تحاكي الحياة الجديدة التي فرضت نفسها على المجتمعات بعد هزيمة «كورونا» بتصميم الشرفات أو البلكونات التي تقع بالقرب من بعضها بعضاً، والمعرض من ذلك هو إتاحة الفرصة أمام السكان لرؤية بعضهم بعضاً والتكلم حالياً بعد التسهيلات التي بدأت الحكومة في تقديمها للمستثمرين الشباب الجدد، فانخفاض قيمة الفائدة وإلغاء رسوم التسجيل أدت إلى زيادة الطلب على الشقق السكنية وسوق العقار بشكل عام. في الماضي، كان يفضل الشباب

وتقدم مشاريع الشقق السكنية الحديثة في لندن اليوم مساحات مخصصة للعمل يستطيع سكان العمارة الواحدة من العمل مع بعض للتلخص من مشكلة الوحدة والعمل في المنزل. وبحسب كريغ هيون، وهو مهندس معماري بريطاني، فإن وجود مرمرات وباحات خارجية في الأبنية السكنية أمر مهم جداً لتلاقي السكان والتسامر والتكلم مع بعضهم بعضاً، وهذه الفكرة تبنتها مشاريع سكنية جديدة عدة في لندن وضواحيها منذ أن بدأت الجائحة منذ أكثر من 18 شهراً. الالافت في الأبنية الحديثة التي تحاكي الحياة الجديدة التي فرضت نفسها على المجتمعات بعد هزيمة «كورونا» بتصميم الشرفات أو البلكونات التي تقع بالقرب من بعضها بعضاً، والمعرض من ذلك هو إتاحة الفرصة أمام السكان لرؤية بعضهم بعضاً والتكلم حالياً بعد التسهيلات التي بدأت الحكومة في تقديمها للمستثمرين الشباب الجدد، فانخفاض قيمة الفائدة وإلغاء رسوم التسجيل أدت إلى زيادة الطلب على الشقق السكنية وسوق العقار بشكل عام. في الماضي، كان يفضل الشباب

أهم ما يقدمه المشروع السكني الآلية عمل تضاهي تلك التي تقدمها المكاتب فتوجد غرف للاجتماعات مجهزة بجميع التقنيات والتكنولوجيا اللازمة، وتقع هذه الغرف في الطابق الأرضي لتجمل الوصول إليها أسهل في حين توزع الشقق في الطوابق العليا.

سودوكو

	8		9					
	6	7	9	2		4		
					2	5		
	3		5	7				8
	7							
		9		4				1
		9	6	7	1			2
				4				
8								
		1						

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	3	8	6	7	9	2	4	5
4	5	9	8	1	2	6	7	3
2	6	7	3	4	5	8	9	1
3	9	1	5	6	4	7	8	2
5	8	2	7	9	3	1	6	4
6	7	4	1	2	8	3	5	9
8	4	5	2	3	6	9	1	7
7	2	6	9	5	1	4	3	8
9	1	3	4	8	7	5	2	6

وفيما يخص الأردن، ستناقش الدورة تقارير حالة الحفاظ على التراث في عدة مواقع أثرية بالملكة مديرة على قائمة التراث العالمي، مثل: «البتراء، وادي رم، والمغطس، وأم الرصاص».

عربي

محمد سالم ولد مرزوك، وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه في نواكشوط، خوسيسوس سانسوس أكواو، سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى موريتانيا، حيث بحث اللقاء أوجه التعاون القائم بين البلدين المتعلق باختصاص وزارة الداخلية واللامركزية.

ياسر سرور، سفير مصر لدى البوسنة والهرسك، التقى أول من أمس الطلبة البوسنيين المرشحين لدراسة اللغة العربية، في إطار المنح الدراسية التي تخصصها وزارة التعليم العالي المصرية لدولة البوسنة والهرسك، حيث تم الرد على استفساراتهم، وشرح الخطوات التي تهم، وصولاً إلى الاختيار النهائي والمغادرة إلى جمهورية مصر العربية للدراسة.

وأشار السفير إلى أنه يصدد التواصل مع الجامعات البوسنية للترويج لمبادرة «أدرس في مصر»، وسيستعرض خلال تلك الاتصالات والإمكانات والمجالات المتاحة للدراسة.

نايف حميدي الفايز، وزير السياحة والآثار الأردني، شارك في افتتاح الدورة الـ 44 للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي تعقدتها الصين افتراضياً عبر الإنترنت. وتناقش الدورة عدة أمور تتعلق بمواقع التراث العالمي، ومراجعة 39 ملفاً مرشحاً للإدراج على قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي.

وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين في بيروت، استقبل أول من أمس أنور الخليل، النائب اللبناني، للتهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك، وجرى الحديث عن العلاقة التاريخية الراضخة بين لبنان والمملكة العربية السعودية، وعرض مجمل المستجدات الراضة على الساحة اللبنانية، والتأكيد على ضرورة تفعيل اتفاقيات التعاون الموقعة بين الجانبين اللبناني والسعودي، ووضعها موضع التنفيذ في أقرب وقت ممكن، للمساهمة في تعزيز وتوطيد أواصر التعاون والتنسيق بين البلدين في المرحلة المقبلة.

جاسر بن سلمان الحريش، الرئيس التنفيذي لهيئة التراث السعودي، التقى أول من أمس، في مقر الهيئة بالرياض، سفير دولة أستراليا لدى المملكة، مارك دونوفان، وجرى مناقشة مبدأ الشراكة بين البلدين في المجالات التراثية، وتعزيز العمل على البحوث والدراسات الأثرية، إلى جانب دراسة تعاون جامعة سيدني الأسترالية مع هيئة التراث للعمل في عدة مواقع تراثية بالملكة من أجل دراستها واكتشاف أبعادها التاريخية.

ويأتي اللقاء في سياق الجهود التي تبذلها الهيئة من أجل تعزيز التبادل الدولي في مجالات خدمة التراث.

نايف حميدي الفايز، وزير السياحة والآثار الأردني، شارك في افتتاح الدورة الـ 44 للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي تعقدتها الصين افتراضياً عبر الإنترنت. وتناقش الدورة عدة أمور تتعلق بمواقع التراث العالمي، ومراجعة 39 ملفاً مرشحاً للإدراج على قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
- 2- مكان - عقل «مكسرة»
- 3- ضد طهر - دولة جزيرية في جزر الأنتيل الهسباني
- 4- علم - من الأوران
- 5- قوم باللات - طليطية
- 6- عملة عربية «مكسرة» - قلادة للعد
- 7- نشيد - حرف جر
- 8- مدينة إسرائيلية - شهر يهودا
- 9- تقويم روماني «مفترق»
- 10- ولاية أمريكية - يدوم «مكسرة»

الترت السليق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ستار مصري
- 2- مدينة قبرصية - من الأبنية
- 3- حراف نصيب - من الأوران - بحر
- 4- دولة عربية - دولة متقل كركسي - الحواد



سمير عزالله

صيف العرب فصول فصول

الناس في الصيف. والصيف قصير لشدة ما هو جميل وفرح وكثير الثمار. وأني كانت الآداب التي تقرأ فيها تجد أن الصيف كريم بلا حساب، وبساتينه كثيرة، وتفاحه أحمر ماع. والتفاحه يرد ذكرها جميلة رمزاً غالباً في الأدب والتاريخ على السواء. وكما هي رمز أول في التوراة، هي أول الرموز الأسطورية في ملحمة «الإلياذة». لكنها مثار خلاف وغضب. إذ يتمتع الناس بصيف يوليو (تموز) يخافون عليه ويخافون منه. وقد انقسم العرب حول ثورات يوليو ولا يزالون. فرنسا أيضاً لا تزال منقسمة حول 14 يوليو، الثورة التي كانت «حواء» الثورات في العالم. منهم من يرى فيها انتصار «الحرية والإخاء والمساواة»، ومنهم من يعتبرها أم العنف والمؤامرة وحروب الرفاق.

قلدها الروس، وقلدها الأوروبيون، وقلدها العرب. وقيل في 14 يوليو بغداد ومذابحها و«تقريب» نوري السعيد، والمحاکمات المريعة التي أدارها فاضل المهداوي ابن خالة الزعيم الأوحد عبد الكريم قاسم، إنها كانت الأكثر وحشية في التاريخ، لكنها كانت نسخة حربية عن ثورات أخرى. وكان مدعي عام الثورة الفرنسية، توكان تونفيل. أكثر دموية واحتقاراً للقانون، ألف مرة من القانوني المفوه، العقيد الركن ورمز العدل المهداوي.

تميزت ثورات يوليو العربية عن بعضها البعض بمدى العنف وخطب السخف. نجت ثورة يوليو في مصر من الاثنين، بينما حول عسكر سوريا والعراق الثورة إلى مباراة في الكلام المنسوخ والسجن المفتوح والكلام المضحك عن الحريات. ألقى الفريق أمين المحافظ في دمشق خطاباً ملئاً بالجنث وانتهى لاحقاً سياسياً في بغداد. والمدني علي صالح السعدي، أرسل إلى رفاقه في «البعث» أشهر البرقيات «اسحقوهم حتى العظم». وأعطى العظم انطباعاً للعرب والعالم بأنه سفاح.

بعد عامين تعرفت إلى الرجل في باريس. وكنا نلتقي تقريباً كل يوم في مقهى «السان ميشال» مع مجموعة أصدقاء، أكثرهم من طلاب باريس. وبعد بدء الجلسة بتقليل، كان علي يتذكر زوجته هناك، وأولادها، ويبدأ في البكاء. ثم جاء إلى بيروت وانضم إلى مقهاها الأشهر «الهورس شو» القريب من «النهار». وكان يطلب مني كل يوم أن أوافيه إلى هناك، غير مدرك أنني في بيروت عامل أشقى وأحاول أن أتجنب تقارير المخابرات العربية عن عالم البعث والعيب، وأداب السحق حتى العظم. وصار علي يجلس وحيداً في زاوية من الماضي. ولم يعد كلامه مهماً لأحد، حتى لصداق حسن الذي يهاجمه. وكبرت أعداد «السابقين» والمنفيين في مقاهي بيروت، وصولاً إلى أكرم حوراني، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة مع مصر. وكان الحوراني يروي بمرارة وبلا كلل، كيف كان يعامل كموظف عادي ويُسمح له في السفر بحقيبة ملابس واحدة. سابقون. لا رتب، ولا زعامات، لا شيء. ذكريات يوليو، وبرقيات دامية، وبكائيات رجال من ماضٍ لا مستقبل له.



منتعل السديري

كل حج وأنتم سالمون

غدأ الوقفة في (عرفات)، ولا بد من الإشارة إلى أنه قبل (جانحة كورونا)، وصل عدد الحجاج إلى (2,300,000). وفي هذا الموسم اقتصر الحج على من هم في الداخل من المواطنين والمقيمين، وتقدم بالطلب (520,000) وأجروا القرعة بينهم ليصل عدد الحجاج إلى (60,000) فقط. وذلك من أجل الحيلة وخوفاً مما لا تحمد عقباه من هذه الجائحة.

وللمعلومية تذكر المصادر التاريخية أن الحج قد توقف كلياً أو جزئياً ما لا يقل عن (40) مرة، إما بسبب الحروب أو الأوبئة. وأشهرها كان في عام 317هـ/ 930م، عندما أغار القرامطة على المسجد الحرام معتبرين أن الحج من شعائر الجاهلية، ودكوا أركان الكعبة واقتلعوا الحجر الأسود، الذي غاب 22 عاماً، وفتلوا وقتلوا الآلاف داخل الحرم، وملاؤوا بئر زمزم بمجث القتلى وطسوها وساووها بالأرض.

وبعيداً عن التاريخ والأوبئة، إليكم هاتين المفارقتين الطريفتين، فقد حدثني صديق سoudاني أن قريباً له حج قبل سنوات وحدثه بعد أن رجع قائلاً: بعد رمي الجمرات كانت درجة الحرارة لا تطاق، وأنا تعبان تعباً شديداً، لقيت لي (كرافان) كبير، وفيه عسكري قاعد جنب الباب، فتسللت بدون ما العسكري يشوفني لقيت ناس نايمين ولايسين إحراماتهم رقدت وسطهم وأنا تعبان أخذت لي نومة جامدة، بعد ساعتين ارتحت لكن برودة التكيف صحتني وكادت تحطم عظامي من شدة الزمهرير، وعندما خرجت وشافني العسكري قام وهرب بسرعة عجيبة، أنا قلت بسم الله العسكري دا مالو؟ اتلفت لقيت مكتوب على الباب (ثلاجة أصوات)، وأنا ذاتي كمان هربت.

وفي حادثة أخرى قال لي أحدهم: ذهبت قبل سنوات مضت للحج مع مجموعة تتبع متعهداً ارتبطنا معه، وكان من ضمن مجموعتنا حاج مصري اتجه لرجل (فتوى) كان حاضراً وساله بكل شفافية: أنا وطلت زوجتي في الليلة البارحة، فما هو الحكم الشرعي في مثل حالتي؟

وقبل أن يجيب عن سؤاله المفتي، وإذا شيخ طاعن بالسن يتدخل في الموضوع قائلاً له بكل براءة: يا رجال ما عليك إلا العافية، وأشار إلى رجل غير بعيد عنه: أنا البارح وطبت أبو علي ولا زعل مني - يقصد أنه دهسه بقدمه. وأردف قائلاً: وأكثر اللي في الحملة يتوطنون في بعضهم بعض، والشهره أو الحق على متعهده الحملة الذي كدسنا في هذه الخيمة الضيقة وكاننا أكياس من الرز، والواحد لا يدري أين يضع قدمه. وأنهى كلامه قائلاً للمصري: رح بس كامل ححك وما جاك عندي.



المثلة الفرنسية من أصول جزائرية ليلي بختي تقف أمام المصورين أمس للترويج لفيلم «القلق» في مهرجان «كان» السينمائي بفرنسا (رويترز)

سكر صناعي يساعد في علاج فعال لتلف الكلى

علاج تلف الكلى الحاد عند فئران التجارب، ووجدوا أنه يقلل من المؤشرات الحيوية المرتبطة بإصابة الكلى، مما يشير إلى أنه يمكن تطويره إلى علاج قابل للتطبيق. ويخطط وانغ وزملاؤه في مركز التشخيص والعلاج بجامعة ولاية جورجيا

غان، ناهيك بالغاز السام، كعلاج للمرضى، ويمثل هذا العمل خطوة محورية إلى الأمام في تطوير أشكال بديلة لتسليم الجزيئات الدوائية». واختبر الفريق البحثي في البداية أحد المركبات الدوائية وهي (CO - 306) التي تستخدم السكرين كجزيء ناقل، وذلك

يجب أن تخضع لعملية كيميائية في الجسم قبل إطلاق العامل الدوائي النشط. وتم الإعلان عن هذا الإنجاز، أول من أسس، في دورية «العلوم الكيميائية». وطور فريق وانغ عقاقير أولية تسمح بالإعطاء الفموي لأول أكسيد الكربون باستخدام مركب من مركبات السكر

التجارب. ورغم أن غاز أول أكسيد الكربون (CO) سام في الجرعات الكبيرة، فقد اكتشف العلماء أنه يمكن أن يكون له آثار مفيدة عن طريق تقليل الالتهاب وحماية الخلايا من الإصابة. وأظهرت الدراسات السابقة التأثيرات الوقائية لأول أكسيد الكربون ضد الإصابة في الكلى

القاهرة، حازم بدر

طور باحثون عقاراً أولياً عن طريق الفم يستخدم أحد مركبات السكر الصناعي لتوصيل أول أكسيد الكربون إلى الجسم. لعلاج بعض الإصابات في الأعضاء، وتفت تجربته في البداية لعلاج تلف الكلى في نموذج فئران

«غولدن غلوب» تمنع أعضاءها من قبول الهدايا والرحلات المدفوعة

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط» في محاولة لتهدئة الجدل الدائر بشأنها منذ أشهر، منعت الجهة المنظمة لحدث توزيع جوائز «غولدن غلوب» التي تنظمها هوليوود بالمحاباة وحتى بالفساد، أعضاءها من قبول أي هدايا أو رحلات مدفوعة أو مزايأ أخرى في المستقبل، وفق معلومات حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (إتش إف بي إيه) القائمة على هذه الجوائز التي تعتبر الأبرز سينمائياً في الولايات المتحدة بعد الأوسكار، تعتمد سياسات متشددة في الفترة الأخيرة. وقد اتهمت المجموعة المؤلفة من نحو 80 صحافياً متخصصاً في السينما باستغلال الأهمية المرتبطة بالترشيحات لهذه الجوائز «غولدن غلوب» بهدف الحصول على امتيازات وإقامة روابط خاصة مع نجوم هوليوود. وبحسب الإرشادات الجديدة التي اعتمدها الرابطة الخمس، لم يعد مسموحاً لأعضاء هذه المجموعة «قبول مواد ترويجية أو هدايا أخرى من الاستوديوهات أو شركات الإعلان أو الممثلين أو المخرجين أو غيرهم من المرتبطين بالأفلام والبرامج التلفزيونية». وقالت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود في بيان إنها «تظل ملتزمة بشدة بالتغييرات التي حدثتها في خطتها الإصلاحية» المفصلة في مايو (أيار). وتومع كرون أن هذه الإصلاحات بطيئة وغامضة للغاية، فيما استقال عضوان من رابطة الصحافة الأجنبية بعدما وصفا الأجزاء في هذه المجموعة بأنها «سامة». «نتفليكس» و«اسازون ستوديوز» عدم اهتمامها بالعمل مع رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود إلى حين إجراء تغييرات «كبيرة»، بينما اعتبرت استوديوهات «اورنر براندرز» أن الإصلاحات المقترحة من المجموعة «غير كافية». وفي هذا السياق، أعلنت قنوات «إن بي سي» عزمها التوقف عن نقل حفلة توزيع «غولدن غلوب».



مهرجان فنون الشوارع
رجل على دراجة هوائية يمر أمام عمل فني في شارع مدينة سيوتاديليا بمينوركا في إسبانيا أمس ضمن النسخة التاسعة لمهرجان فنون الشوارع «سنترت آرت 2021»، الذي تنظمه جمعية التجار في سيوتاديليا. ويذكر أن جزيرة مينوركا هي أول مكان في إسبانيا تشرق عليه الشمس، ويستقبل الصباح قبل غيره، في بداية كل يوم جديد (أ.ب.)

تسوية طلاق ملياردير روسي تبلغ 625 مليون دولار

لندن، «الشرق الأوسط» بعد سنوات من المنازعات القانونية، توصل الملياردير الروسي فرهاد أحمدوف وزوجته السابقة تاتيانا أحمدوف، إلى تسوية بشأن مبلغ تسوية قياسي للطلاق قيمته 454 مليون جنيه إسترليني (625 مليون دولار) قضت به المحكمة العليا في لندن عام 2016. وكان قد أدى هذا الخلاف إلى محاولة فاشلة لأحمدوف للاستيلاء على يخت فاخر طوله 115 متراً يملكه زوجها السابق من خلال المحاكم في دبي، بالإضافة إلى أمر منقصل من محكمة يقضي بأن يدفع ابنها تيمور لها أكثر من 70 مليون جنيه إسترليني من أصول الأسرة، حسب «رويترز». وشروط تسوية أول من أسس سرية ولم ينضح حجم الأموال التي ستحصل عليها أحمدوف إلى قاعة محكمتي.

تلوث الهواء محور معرض فني في لندن



الضباب في لندن (أ.ب.)

وكانت قد ساهمت تدابير الحجر والإغلاق المتخذة لاحتواء انتشار فيروس كورونا في تحسين نوعية الهواء مؤقتاً، غير أن التلوث الجوي يبقى مشكلة قد تفاقم أمراض القلب والأوعية الدموية والربو. وبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، يتسبب تلوث الهواء بسبعة ملايين وفاة سابقة لأوانها كل سنة في العالم. وليست المشاكل المرتبطة بالتلوث

أخرى مقدمة في هذا المعرض إلى تداعيات الجفاف أو تقدم مشاهد طبيعية. ويسعى القائمون على هذا المعرض إلى إثارة نقاش حول هذه المسألة وتشكيل جماعة من الفنانين المعنيين بها، وفق ما كشفت أمينة المعرض إيلين تابلور. وهي أوضحت أن «الهدف يقضي بمواجهة المشاكل الاجتماعية والسياسية... وإطلاق نقاش في هذا الصدد».

كيميائية حساسة للضوء تُعرف بسيانوتايب سمحت في هذه الحال بالكشف عن الجزيئات السامة بواسطة ضوء الشمس. وتلجا اليس كارزينيف بدورها في عملها الذي يحمل اسم «هير ماني وورلدن كولايد» إلى هذه التقنية العادة إلى القرن التاسع عشر لإبراز الشواغل البيئية المعاصرة، على قطع من الزجاج جُمع عليها التلوث في لندن وطول أسابيع. وتطرق أعمال

فنياً، وذلك حتى الرابع والعشرين من يوليو (تموز). ويقدم أحد الأعمال أوراقاً رقيقة لونها أزرق داكن ملطخة بالأبيض فيما يذكر بالمحيط. لكنها تظهر في الواقع تلوث هواء لندن، إذ إنها «صورة» عن عينات هواء فعلية جمعها باحثون في جامعة إمبريال كوليدج لندن، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. واستعان الفنان بتقنية طباعة فوتوغرافية قديمة تستخدم مواد

لندن، «الشرق الأوسط»

للفت الانتباه إلى سوء نوعية الهواء الذي يتسبب بمشاكل صحية خطيرة في العاصمة البريطانية، يحول معرض في لندن التلوث الجوي إلى نوع من الفنون. ويذكر أن معرض «وات أون اورث» من تنظيم جمعية «كوبل بروجكت»، يجمع كوكبة من الفنانين والعلماء لسبر أغوار الأزمات المناخية من خلال 26 عملاً